

العبود البواقظ في الامثال والمواعظ

(المؤلفه المغفور له المرحوم محمد بك عثمان جلال)

تقریظ للمؤلف

بسم الزمان وعن كتابي أسفرا وبه النسيم على محبيه سرى
عمرى من الروض النضير وعوده بسحاب الامثال أصبح أخضرا
فيه النكات مع التوادد أبتعت وظلام ليل الجهل منه أقرا
يا قوم اني قد نصحتكم به والنصح أغلى ما يباع ويشترى
فاذا ملكتم منه أية نسخة نسخته نديكم ما أهم وكدرا
وحت لكم في الحالتين عرائسا من بيت محمد الاصغر لا ترى
وهي الفراقى صيد كل غنيمة والصيد كل الصيد في جوف الفرا

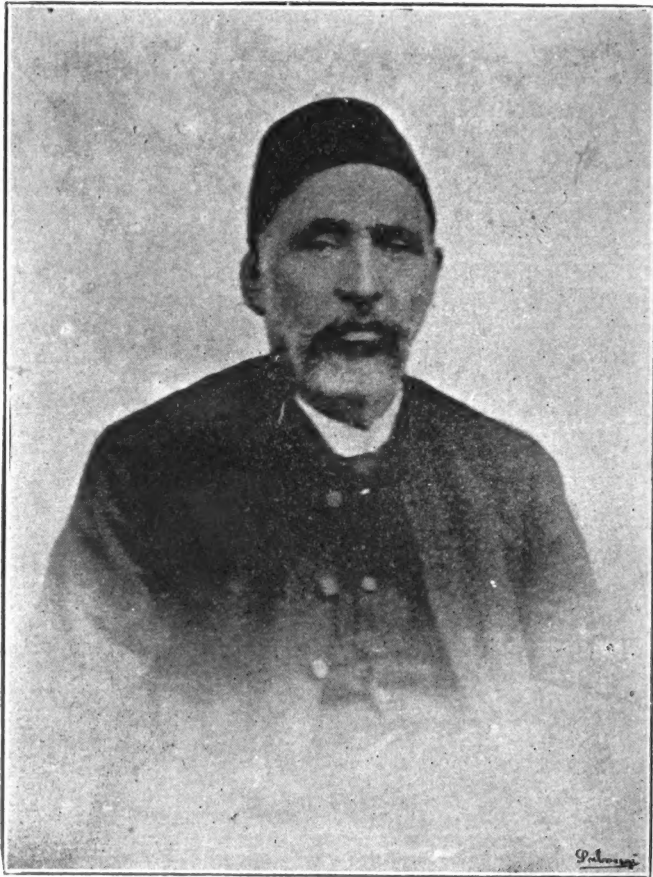
(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

(الطبعه الأولى بعد وفاة المؤلف)

طبع بمطبعة النيل بمصر

(سنة ١٣٢٤ - ١٩٠٦)





صورة المرحوم محمد بك عمان جلال

المقدمة ❦ al-'Uyūn al-yawāqiz

(اعلم) أن الواضع لهذه الحكايات في الاصل رجل من رجال اليونان يقال له أيثوب من قرية تسمى أمروتوم وكانت ولادته بعد تأسيس مدينة رومه بمائتي سنة وكان له عقل من العقول الاولى غير أنه كان من سقط المتاع في الجسم مشوّه الوجه معقود اللسان قد بيع باسم عبد وأول من اشتراه أرسله الى أرضه للفلاحة لما رأى فيه من عدم الياقة لاي خدمة وليربح الناس من قبح منظره لكنه كان ذاحيل مخترعة لم يسبق اليها ونواده كثيرة لاختصها هذه المقدمة انما نذكر منها البعض لتعلم بديته وذكاؤه

فنها أن سيده لما حضر بمنزله الذي في أطبانه أرسل له وكيله با كورة من التين فأعطاه لايتوب وقال له احفظها عندك وأتني بها بعد خروجي من الحمام فسرقتها منه رئيس الخدم وأكلها مع رفقائه ولما طلبها السيد لم يجدها وادعى عليه رئيس الخدم انه أكلها فهم بضربه فصار يتوقع عليه بالاشارة وتقييل أقدامه وبقليل الكلام الذي قدر عليه أن يؤخر ضربه وبعد ذلك طلب منه قليلا من الماء الفاتر فشربه ووضع إصبعه في حلقة فتقايأ الماء ليس الا وأشار الى الخدم أن تفعل مثل ما فعل فشربوا الماء الفاتر ووضعوا أصابعهم في أفواههم وما أدخلوها في حلوقهم لكنهم تقايأوا التين على حاله قبل أن ينهضم فظهرت خيانتهم وعاقبهم السيد ضعفين على خيانتهم وعلى كذبهم فأسروها له ولما كان من الغد مر يايتوب جماعة من السياح وسألوه أن يدهم على طريق المدينة فطلب منهم أن يستريحوا في الظل فاستراحوا وأكرمهم ببعض الا شربة الملقطة ثم مشى معهم

ودلهم على الطريق فدعوا الله أن يثيبه على ما فعل معهم من الجليل وتركوه
ولما أن رجع الى المنزل أخذته سنة من النوم فرأى ان ملكا جاءه في
صورة انسان وحل العقدة من لسانه ووهبه علم الحكايات

فلما استيقظ أحس بانطلاق لسانه وصار من فرحه يحدث نفسه
فسمعه رئيس الخدم فشكاه للسيد وقال هذا مكير كذاب يدعى بعدم
المقدرة على الكلام وقد سمعته اليوم يتكلم مع غاية الفصاحة فقال له
خذوه وافعل معه ما تريد ولما أخذوه في مكانه اتفق ان مر به أحد التجار
وطلب أن يشتري منه بعض المواشى فقال أنا ما عندي الا هذا العبد
فلما نظره التاجر قال لرئيس الخدم أتسخر مني وتريد أن أشتري هذا
باسم عبد مع أن مثله لا يساوى الا درهمين وتركه ومشى فناداه أيثوب
وقال له اشتري وأنا أنفك ولا أضرك بشئ فان كان لك أولاد فخوفهم
بي كائني عفريت من العفاريت فاشتره بثمن بخس وقال ان لم أشتري شيئا
عظيما فاني لم أدفع كثيرا من النقود

ومن نوادر أيثوب أنه لما اشتره التاجر وكان معه كثير من العيد
أراد أن يحمله بعض المتاع فقال له انظر الى ضعف جسمي ومع ذلك
فاني أحمل أكثر من غيري وذهب الى مقطف الخبز وحمله ومشوا الى
الظهر وحطوا للاستراحة والغداء وأخذ كل منهم نصيبه من الخبز نخف
حمل أيثوب بقدر ما نقص من الخبز ثم مشوا باحمالهم الى وقت الغروب
وحطوا للاستراحة والعشاء وأخذ من الخبز ما بقي وبعدان تعشوا حمل
كل منهم ماله من المتاع ومشى معهم أيثوب فارغا فانظر كيف اختار
مقطف العيش لعلمه أنه سيخف عنه في المستقبل

ومن نوادره أنه لما بيع لرجل فيلسوف ذهب به سيده يوما الى

بستان الخضراوات ليحني ما يأكله بيده فقال الفلاح الذي به للفيلسوف
يا سيدي اني لا عجب من الارض فان القطعة التي لا أخدمها تنبت أكثر
وأكبر من القطعة التي أخدمها فما سبب ذلك فقال له سيده هذا فعل
الطبيعة فضحك أيثوب من هذا الجواب وأخذ سيده جانبا وقال له
ارجع الى الفلاح وقل له ان عبدك يعطي الجواب وانه يحل قدرك عن
ان تشتغل بسؤال تافه مثل هذا ثم ذهب للفلاح وأخبره بان الارض
تشبه امرأة ذات أولاد فتزوجت برجل آخر ذى أولاد من امرأة غيرها
فهي تلتفت الى أولادها ليكونوا احسن من أولاد الزوج

ومن نوادره أن امرأة سيده الفيلسوف تشاجرت معه وغضبت
فأراد أن يصلحها زوجها واشترى لها أشياء من أصناف الحلوى وقال
لايثوب أعط هذا الى حبيبتى فاعطاه الى كابة كانت عند السيد وكان
يحبها ولما أن رجع الى البيت سأل زوجته كيف وجدت الحلوى
فأستغربت ما قال وقالت مارأيت منك شيأ فأحضر أيثوب وقال له أما
أعطيتك الحلوى لحبيبتى فقال له ان الزوجة ليست بحبيبه لانها تطلب
الطلاق بغير سبب وأما السكبة فهي حبيبة لانها تحمل الذل والاهانة
وتضرب ثم ترجع لسيدها بادنى اشارة فسكت الفيلسوف لهذا الجواب
ومنها أن زوجة سيده غضبت وخرجت الى بيت أهلها وألح عليها
زوجها كل الاحاح فلم ترجع فأتاه أيثوب بحيلة وقال له اشتر أشياء
لؤلؤية وادع لها من أحبيت وأشع أنك تريد الدخول بامرأة غيرها فلا بد
وانها ترجع إما من باب العناد أو من الغيرة ففعل ذلك فرجعت

ومنها أن سيده دعا أحبابه للقاء يوماً عنده وقال لا يثوب اشتر
ما حسن كل شئ نفرج الى السوق وما اشترى غير السنة الدواب كلسان

الثور ولسان السكبش وما أشبه وأمر الطباخ أن يخاف بين مرقة كل لسان ولما حضر الضيوف كان أول لون ووسطه وآخره لسان في لسان فسئمت أنفسهم فقال له سيده ألم أقل لك ان تشتري أحسن كل شيء فقال له أيثوب لم أر شيئاً أحسن من اللسان فإنه رابطة العائلات ومفتاح العلوم والة الحق وبه تبني المدن وتضبط وبه يحصل التعليم والزمام الحجة والحكم في الامم فقال له بيدك الحق فاشتري لنا في الغدا أقبح كل شيء وادعوا ضيوفى أن يتغدوا عندى اليوم الآتى

وفى نائى يوم توجه الى السوق ولم يشتر غير اللسان وقال انه لم ير في السوق أقبح منه لانه أبو المناقضات ورأس المشاكل والدعاوى ومنع الشقاق والحروب وإن قيل عنه انه آلة الحق فهو آلة الغلط وآلة النيمة وبه تخرب المدن ولا تكون المسبة الا به ولا العار الا منه فقال أحد الضيوف ان هذا الخادم ينفعك كل المنفعة فان فى امكانه أن يقنع كل فيلسوف

ومن نوادره أن سيده شرب يوماً مع أصحابه وسكر فأرادوا منعه فخلف أن فى امكانه أن يشرب البحر وقال من راهني على ذلك وغلبني فله بيتي وهاهو خاتمي تأمين على الرهان فراهنه رجل منهم وأخذ خاتمه ولما ان أفاق ولم ير الخاتم فى يده سأل أيثوب عنه فأخبره بما حصل فقال له وكيف الخلاص قال ان نحيثك تعطيني قال نعم فلما اجتمع الناس والمراهن وذهبوا الى البحر قال له أيثوب سرا كاف من راهنك بان يمنع الانهار من أن تصب في البحر وأنت تشربه فلما حصل ذلك شهد له الحاضرون بالقلبة وأعطوه خاتمه

فلما طلب منه العشق امتنع وخرج معه الى الفسحة يوماً بين آثار

مدينة خربة فراوا عمودا عليه نقوش وحروف كالرموز فلم يعرف
 سيده مامعناها فقال له أيثوب هنا كنز فان أظهرته بما ذا تكافئني قال
 أعطتك وأعطيك نصفه فقال اجث في الارض من هنا بعد ثلاث خطوات
 ففعل وظهر الكنز فأخذه ولم يعتقه ولم يعطه من الكنز شيئا فقال
 اذا أخبر الحاكم فان كنوز الارض له فارضاه ولما توجهها الى البيت
 أمر الخدم بحبسه في الحديد خوفا من خروجه واخبره بما حصل فقال
 أهكذا ذمة الفيلسوف وهكذا يكذب لكن لا بد لي من العتق رغما
 عن انفه

وما مضى بعد ذلك يوم الا وسقط نسر واختطف ختم الديوان
 ورماه صدر أحد العميد فتشاءم رجال الدولة من تلك الفعلة وجمعوا
 الفلاسفة وعرضوا عليهم ما وقع وكان من جملتهم ا كسنتوس سيد
 أيثوب فما أجاب أحد منهم بشيء فرجع ا كسنتوس الى أيثوب وأخبره
 من السجن وقص عليه الخبر ووعد بالعتق فقال له خذني معك الى
 الديوان وكان غاصا بالامراء فلما وقع بصرهم عليه احتقروه وقالوا
 أمثلك يفيدنا بمعنى ما حصل فقال لا تنظروا الى حقارة الاناء وانظروا
 لما فيه من الشراب لئلا أفيدكم بشيء ما دمت في قيد الرق فان
 العبد ان أخطأ ضرب وان أصاب فنصيبه لسيده وله الاهانة والضرب
 فألحوا على ا كسنتوس بعتقه فامتنع فقال القاضي أنا أعتقه من تلقاء
 نفسي فأعتق وأفادهم ان ما حصل يدل على ان ملكا يريد أن يتغلب
 على المدينة ويستعبد أهلها

وما مضى على ذلك قليل من الزمن حتى تحرك ملك اللديان على
 أهل ساموس وأرسل لهم رسولا يدعوهم الى دفع الجزية أو يأخذها

منهم بالقوة والافتقار ولما رأى أن أغلب الحاضرين مال لكلام الرسول قال أيثوب لهم ان الدهر ففتح للناس طريقين طريقا للحرية كثير الصعوبات والاهوال في أوله لكنه هنيئاً مرئياً فيما بعد وطريقاً للاستعباد أوله سهل وآخره لا يطاق من الاعتساف والجور وقصد بذلك ان الاهالي تهتم بالمدافعة عن حريتهم فردوا سفير العدو بوجه غير مرضى ولما رجع السفير الى سيده وراه عازماً على القتل قال له انك لا تقدر عليهم مادام فهم أيثوب فأرسل لهم يطلبه وانه ان حضر لا يتعرض لهم في شئ مطلقاً فرأى كبارهم أن يرسلوه إذ أن راحتهم أولى من التوقف في ارسال رجل عاجز مثل هذا فقصهم أيثوب حكاية الذئاب لما اصطلموها مع الراعي ورهنوا عنده صغارهم وأخذوا كلابه رهناً عندهم ولما رأوا ان لا شئ يدافع عن الاغنام كروا عليهم ومزقوهم كل ممزق فآثر فيهم حديثه وعزموا على المدافعة لكن أيثوب رأى أن يرسلوه وقال انه ينفعهم وهو عند العدو أكثر مما لو أقام عندهم

ولما أرسلوه اليه ووقع بصره عليه استقله وقال له أنت الذي منعت أهالي سيموس من تنفيذ ارادتي نخر أيثوب ساجداً على قدميه وقال له حلماً أيها الملك انه كان في قديم الزمان ملك يجمع الجراد ويقتله فوق في يده صرار فأراد قتله كالجراد فقال له الصرار يا ملك الزمان أنا ما أكلت لكم غلة وما آذيتكم في شئ وليس في غير صوتي وها أنا مثل ذلك الصرار ما في إلا صوتي فرق له الملك وعفاه عنه ورجع عما كان ناوياً عليه لاهل سيموس وبمدة اقامته عند ملك ليديا ألف الحكايات على لسان الحيوانات وتركها عنده فأرسله الى ملك سيموس فأعلى منزلته وأكرم مثواه لكنه عزم بعد ذلك على أن يدور في الدنيا ويجمع على فلاسفتهم ورحل الى ليسير وس ملك بابل

ونال عنده حظوة عظيمة وكانت الملوك تراسل وقتئذ بمسائل معضله على جعل مشى بينهم فكان لا يثوب فيها الباع الطويل إما في رد الجواب أو في تحرير السؤال ثم تزوج ولم يرزق بولد فتبني شابا اتخذه وأحسن اليه نخاه في امرأته فطرده فأراد أن ينتقم منه ذلك الشاب فافتمل عليه كتابا وادعى عليه أنه يرسل الملوك على أخذ مدينة بابل فغضب الملك عليه وأمر بقتله فأخذه الوزير ليقته وأخفاه عنده ولما بلغ ملك مصر موت أيثوب أرسل الى ملك بابل يطلب منه الجزية وأنه لا يرجع عنه ولا عن محاربته الا اذا أرسل اليه رجلا تبني له قصرا في الهواء

فلما أطلع الملك على تلك الرسالة ولم ير في دولته من يدبر أمره ندم على قتل أيثوب فقال له وزيره ان أيثوب لم يمت فطلبه ولما حضر أكرمه كل الاكرام وقص عليه أيثوب ما حصل من خادمه من الخيانة التي طرد من أجلها وبرأ نفسه من الكتاب المقتل عليه واطلع على كتاب ملك مصر فضحك منه ووعد بنجاح مطلوبه في العام القابل ثم ان أيثوب اتخذ أفراسا من النسور ورباها وعودها على أن تحمل أنفالا خفيفة وتطير بها في أسبات من رقيق الخيزران ولما كبرت النسور أخذها وأخذ أطفالا وتوجه الى مصر فلما رآه الملك عجب من حضوره وقد سمع أنه مات فقال له هل أتيت بالبنائين فقال له نعم أيها الملك قد أتيت بهم فاجعل لنا يوما وعين لنا محلا وأنت ترى ما يرضيك ولما تعين اليوم والمحل وأشيع الخبر في سائر أقطار مصر حضرت الاموم من رعايا وأمرء وأطلق أيثوب النسور حاملة للاسبات وبها الاطفال فطارت الى عنان السماء وقال للملك ها قد صعدت البنائون فأرسل لهم

لوازم البناء من حصص وآجر وأحجار وأخشاب وما أشبه فأنت ترى
الشفالين مستعدين للعمل منتظرين ما يرد اليهم من المون فافتتح الملك
وأقر بقلبة ملك بابل ثم انه أرسل في طلب العلماء أهل الافلاز
والاحاجي ودعاهم الى وليمة حضرها أبشوب فقال له رجل منهم ماقولك
في هيكل عظيم مبني على عمود واحد وحول هذا الهيكل اثنا عشر
مدينة لكل مدينة منها ثلاثون قنطرة وحول كل قنطرة امرأتان
تطوفان بها احدهما بيضاء والثانية سوداء فقال له أبشوب هذه مسئلة
تليق بالاطفال أما الهيكل فهو الدنيا والعمود فهو السنة والانسا عشر
مدينة هي الاشهر والقناطر الثلاثون هي أيام الشهر والمرأتان السوداء
والبيضاء هما الليل والنهار

ولما رجع الى مدينة بابل أكرمه الملك غاية الاكرام وأنشأ
صنما لسرف مقامه وعلو شأنه ثم انه مع ما كان فيه من الخير والنعمة
لم يزل يلج على الملك في أن يأذن له أن يتوجه الى بلاد اليونان مرة
أخرى فتأسف الملك على فراقه وعائقه وبكى وأخذ عليه المواعيق بأن
يرجع اليه ويقضي أيامه بقربه

ثم توجه الى اليونان وأقام بمدينة دلفيس فرأى من أهلها أنهم
يحقرونه فقال لهم انما مثلكم كسراب بقية يحسبه الظمان ماء فاغتاطوا
منه وأسروا التجوى على اعدامه واخرجوه من المدينة بعد أن وضعوا
في متاعه آنية ثمينة من أواني الهيكل المقدسة وأتهموه بالسرقة وأخرجوا
الآنية من متاعه وحكموا عليه بالقتل وصار يضرب لهم الامثال
ويظن في الاقوال فلم يجد شيئا بل قذفوه من حلق فهلك

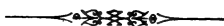
(تمت)

محمد علي بوشادي

مكتبة المصطفى
A. X. Al-Mustafa

العبود البواقظ

في الامثال والمواعظ



(المؤلفه المغفور له المرحوم محمد بك عثمان جلال)

تقریظ للمؤلف

بسم الزمان وعن كتابي أسفرا وبه النسيم على محبيه سرى
عمرى هو الروض النضير وعوده بسحاب الامثال أصبح أخضرا
فيه النكات مع النوادر أينعت وظلام ليل الجهل منه أقرا
يا قوم اني قد نصحتكم به والنصح أغلى ما يباع ويشترى
فاذا ملكتم منه أية نسخة نسخت لديكم ما أهم وكدرا
وجلت لكم في الحالتين عرائسا من بيت مجد للاصاغر لا ترى
وهي الفرافي صيد كل غنيمة والصيد كل الصيد في جوف الفرا

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

(الطبعه الأولى بعد وفاة المؤلف)

﴿ طبع بمطبعة النيل بمصر ﴾

(سنة ١٣٢٤ - ١٩٠٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعد حمد الاله حمدا جزيلا وأداء الشكر بكرة وأصيلا
 وصلاتي على نبي له الضبّ حكي من كلامه المقولا
 وعلى آله الكرام وصحب وعلى التابعين جيلا فجيلا
 أذن الفكر بالقوافي فأورد ت حكايات اشتهرت أصولا
 وتعرضت للمفاضح فيما كان بالنثر يقبل التأويلا
 وقضى الله أن تبعت أصلا كان بالنظم شمله موصولا
 طالما امتطى الاراجيز فيها و قليلا اجتاز بحرا طويلا
 وتخلعت نادرا في القوافي وتبسطت في اقتفاها قليلا
 ومن المعجز لم أقارب ولكن دارك الله عاجزا مهزولا
 علم الله أن ذلك للوعظ فأضحى بعونه مقبولا
 انه لادعا قريب مجيب لم أجيد غير بابه مسؤلا

﴿تقرب للاعتاب الكريمة والمعاطف الرحيمة حضرة مولانا﴾

{ عباس باشا مخبر مصر }

يا ملكا برأف بالرعيه	يا صاحب المعاطف السنيه
يا ملك السودد والسعاده	أنت بجيد الدهر كالقلاده
يا خير وال في الوري وراعي	يا حسن الاخلاق والطباع
العفو منك فاقبل الهديه	واستنشق الرائحة الذكيه
وانظر فتلك روضة المعاني	ودوحة المنطق والبيان
نظمت فيها مائتي حكايه	وكلها بالحسن في نهايه
فيها اشارات الى مواعظ	نافعه لكل واع حافظ
ضمنتها أمثالها والحكما	وربما استعرت قول الحكماء
ولم أجد لها سواك أهلا	ولا جنابا في الانام سهلا
أيدك الله بأيدي النصر	وبارك الله بكم في مصر
والنيل من جدواك في زياده	يرفل في ملابس السعاده
والعجز في هذا المقام عذري	والخوف أصماني فلست أدري
فأذن لعبد الذل أن يقولا	وأن يؤدي خطه المنقولا
وامنن عليه بالقبول والرضا	فان في يمينك أحكام القضا



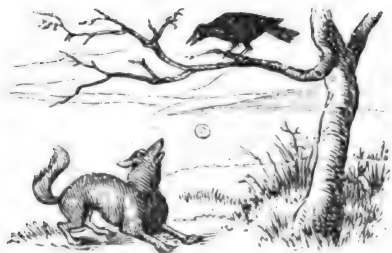
﴿ الحكاية الاولى الصرار والنملة ﴾



حكاية موضوعها صرار
 وكان قضي الصيف في الغناء
 وحين جاء زمن التليج
 شاهد بيته بلا مؤنه
 وقال للنملة أنت جارتى
 هل تصنعين معي المعروفا
 وتقرضين صواعا غله
 خان أتى الصيف فقبل الصبح
 قالت له النملة وهى تجرى
 ماذا فعلت فى حصيد قد مضى
 قالت وما ادخرت فيه لشتا
 كنت أغنى للحمير القمص
 واعلم بان السعى فى الذخير
 والدرهم الابيض وهو فى يدى

أودى به الجوع والاضطرار
 وما سعى فى ذخيرة الشتاء
 ومنع القوم من الخروج
 فراح يوما يطلب المعونه
 مالى سواك فى قضاء حاجتى
 لا ذقت من أماننا صروفا
 وطبقاً ومتردا وحله
 أردتها عليك قبل الريح
 عذرك يا مسكين مثل عذرى
 قال لها كان زمان واقضى
 قال لها مستهزياً يا منكما
 قالت له يا صاحبي الآن ارقص
 يدفع كل غمة وحيره
 ينفعنى فى كل يوم أسود

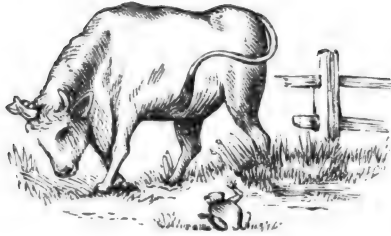
﴿ الثانية الغراب والثعلب ﴾



كان الغراب حط فوق شجره
 فشمها الثعلب من بعيد
 وقال يا غراب يا ابن قيصر
 كنت أظن أن فيك ريشا
 وحرمة الود الذي من بيننا
 وها أنا أرجوك أن تغني
 لله ما أحلاك حين نخلي
 فانخدع الغراب من كلامه
 وقال يا ليل بدون القيمة
 قبضها الثعلب قبض الروح
 ثم رنا بعينه من فوقه
 قال له يا سيد الغرابان
 خذ بدل الجنة مني مثلا
 وجنة في فمه مدوره
 لما رآها كهلل العيد
 وجهك هذا أم ضياء القمر
 هذا حرير قدأرى منقوشا
 محبة فيك أتيت ههنا
 عسى بك الهم يزول عني
 صوتك أحلى من صياح البلب
 وجاء للخصم على مرأه
 فسقطت من فمه الغنيمه
 وقال في بطني حلالا روحي
 رأى الغراب طارشا من حلقه
 اني برى ولأنت الجاني
 واحفظه عني سندا متصلا

من ملق الناس عليهم عاشا وأكل الجنة والجلالشا
فاعتبر الغراب من ذى التوبه وتاب لكن لات حين توبه

﴿ الثالثة حكاية الضفدعة التي تريد أن تساوى الثور ﴾



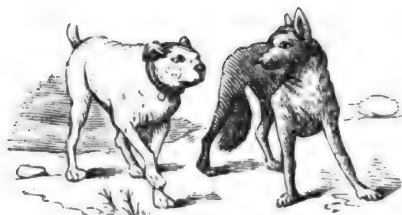
عني اسمعوا حكاية للضفدعة فانها تحكي مكان أربعة
ومن بهافي الفعل أضحي يقتدى فظالم لنفسه ومعتدى
لأنها قد خرجت مع أختها يوما الى السوق لسوء بختها
فخطرت ثورا عظيم الجرم واستصغرت جنبها في الحجم
قالت ومن لي أن أكون مثله عالية كبيرة كالعجله
وشبحت أعضائها فامتدت وشدت أعصابها فاشتدت
وقالت أختي اسمعي لي وانظري هل انني ساويته في الكبر
قالت لها أختها أتركي ذا نانا وامشي بنا نجت عن غدا نا
فاشتعلت بالنار حبافي الكبر وشرعت تفعل هاتيك العبر
وأخذت تتبع شرب الماء وملأت فوارغ الاحشاء
فانتفخت لوقها وانفقت وحملتها أختها ورجعت

وهكذا ضلّاهما أو قمها والنفس لا تحمل الا وسعها

﴿ الرابعة في بغلة الاثقال وبغلة المال ﴾

عني خذوا حكاية تسلى	هدية منى لاهل الفضل
في بغلتين بغلة الاثقال	وبغلة تحمل مال الوالى
انطلق الاثنان في الطريق	مثل انطلاق الماء من ابريق
فبغلة الاثقال سارت في خرس	وبغلة الاموال رنت بالجرس
وأعجيت بنفسها عن أختها	وسبقتها ولسوء بختها
رأى اللصوص سرجهامنقوشا	وأنها حاملة قروشاً
كروا عليها قبضوا لجامها	وصرخت ما سمعوا كلامها
ثم دنوا من حملها فذفرت	وضربت برجلها وعفرت
فنزّل السكل عليها ضربا	وأخذوا الاموال منها غصبا
فوقعت وأدركتها الثانية	ونظرت ما فعل الزبانية
قالت لها وهى مع الاموات	كيف أتاك هادم اللذات
الآن كنت كالحصان تجرى	ما ذا جرى بعد طلوع الفجر
قالت لها وقعت في اللصوص	وقد أتوا عندى بالخصوص
وأخذوا حملى وأهلكوني	ورحلوا عني وتركوني
قالت لها اصبرى على المصيبة	بمدك قط لم أجد حبيب
لو كنت مثلى تحملين البوصا	ما كنت شاهدت هنا لصوصا
فانما العين تصيب الغالى	والناثبات تتبع المعالى

﴿الخامسة حكاية الكلب والذئب﴾



ذئب ضعيف مر بعد العصر
 فجاءه كلب كبير الجرم
 ومذ رآه وحده ضعيفا
 قامت به مروءة الكلاب
 وانما أقرأه السلاما
 وقام في ذل وفي تواضع
 وحين هناء على صحنه
 قال له الكلب ولم أراكا
 ما ضر لوجئت معي في الدار
 حتى تمود في مجارى الصحنه
 وكل ذا أحسن من نط الخلا
 وبينما الكلب يرجي نصحا
 اذ لمح الذئب بجيد الكلب
 قال له يا كلب ما بالحيد
 يسمي على القوت بمنجب القصر
 مغرى من الدنيا بمص العظم
 مكسرا مهشما نحيفا
 ولم يعد من الذئب
 فطأطأ الذئب له ونامه
 يدعو له بكثرة المراضع
 ودخل المسكين في صحنه
 بين الذئب السقم قد برا كا
 تأكل بالليل وبالنهـار
 وتأكل اللحمة كل لمحـه
 وربما نط يقط الاجلا
 والذئب يرجو في يديه الصلحا
 آثار أطواق الاذي والكرـب
 فقال له هذا أثر الحديد

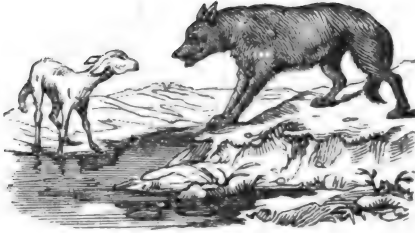
لا نهم بالليل يطلقونني وان أتى النهار يربطونني
 قال وهل تريدني أرتبط دعني الى الشوك به أختبط
 لا رأى لى في الاكل والتعم مادام في جيدي طوق الادهم
 وبالفى لم يك لى افتتان ما دام فيه الذل والهوان

﴿ السادسة في الجدي والنعمة والمجلة والسبع ﴾

الجدي والنعمة ثم المجلة اجتمعوا بالسبع عند الدجله
 واتحدوا مع بعضهم فى الصيد من بعد أن تعاهدوا بالايدي
 وكل واحد رمى له شرك وبينهم ما راج فهو مشترك
 فالجدي حين راح للجبالة رأى على أطناها غزاله
 فأخبر الباقي وجاؤا في عجل وهجم السبع عليهم ودخل
 وقال تلك قسمة مربعه ونحن من غير شريك أربعه
 وأخذ الربع وقال ذاك لى لاننى أول كل أول
 وأخذ الثانى من الارباع لانه سبع من السباع
 وقال بعد مظهرها عتوه قد أخذ الثالث ذا بالقوه
 ثم أشار بعد بالاصابع من بينهم الى النصيب الرابع
 وقال ذا حتى وذا منابى من مسه قتله بنابى
 فاجتنبوا السلطان عند الشركه فليس فيها للشريك بركه

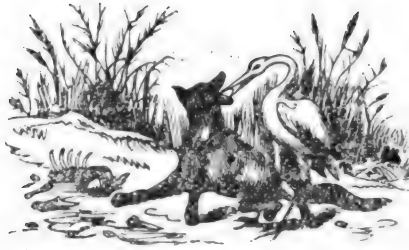
(م ٢ فى الامثال)

﴿ السابعة الذئب والخروف ﴾



حكاية الذئب مع الخروف
 كان الخروف عند نهر يشرب
 فقال يا خروف حين جاء
 قال أبو الصوف لهذا الضاري
 وكيف قلت اني أعكر
 قال له الذئب وكم تشتمني
 يكفيك أن شتمتني عاما مضى
 قال الخروف بنصيح الالسنه
 فعند ذاك الذئب زاد عجبا
 وقال ان لم تك أنت الشاتما
 أو أحد من أهل القباح
 وكر اغتال الخروف ظلما
 فانظر الى الظالم والمظلوم
 وقل لاهل العقل والفتوه
 رسمتها بأجل الحروف
 والذئب فوق ريمه وأقرب
 يكفيك عكرت على الماء
 الماء من عندك نحوى جارى
 ذكرت ياسر حان ما لا يذكر
 أما علمت يا خروف أني
 فكم قضا بدلت فيك بالرضا
 اني مولود بهذه السنه
 واشتد غيظا في الخلا وغضا
 كان أبوك أو أخوك ربما
 عليهم اللعنة في الصباح
 وأكل اللحم ومص العظما
 واحكم بما ترى من المعلوم
 أحسن ما احتج انني بالقوه

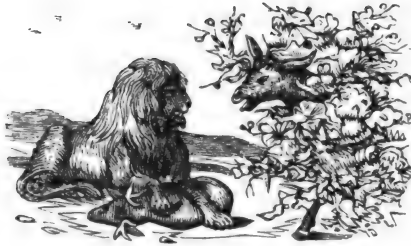
﴿ الثامنة الذئب والبطة ﴾



انى رأيت الذئب يوم العيد اوى الى البطة من بعيد
 وجاء يجرى نحوها فقلت وبعد أن أدرك أين حلت
 أنى البها كالمرىض يبكي ويشتكى من ألم في الفك
 قالت له وما الذى أبكاكا وأى ضرر سيدى اعتراكا
 قال لها قد كنت في عزومه ليتك كنتى عندنا معزومه
 وكان فيها ما اشتتهه النفس لحم وعيش ساخن وعدس
 وكنت من شدة جوعي أزغط وأتكي فوق في وأضغط
 وبينما أبلع رطلا لحمه اذ وقفت في الحلق مني عظمه
 فأدركنى بالفم الرفيع فالروح قد مالت الى الطلوع
 وليس بخفاك عذاب العظمه اذا تصدرت بطن انفاصمه
 فنظرت باباً بغير عتبه وأدخلت منقارها والرقبه
 وأطلعت ما كان قد تصدرا بحاقه ومنه قد تضجرا
 ووقفت تسأله أجراً على ما فعلت فقال لا حول ولا

روحي احمدي الله على السلامه فذهبت وسمعت كلامه
وأدركت حقائق المعاني والشهد ليس من قم الثعبان

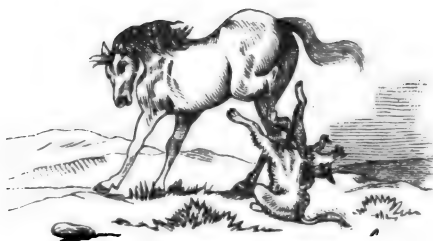
﴿ التاسعة السبع والحمار ﴾



السبع في الغابة يوما جاعا وكلف الصبر فما استطاعا
فراح يسعى فرأى الحمارا أخذه من يده وسارا
وكانت الوحوش في البيوت والجو والغابة في سكوت
فوقف السبع على الطريق وأمر الحمار بالهيق
فأسرع الحمار بالاجابه وخرجت سكان تلك الغابه
ليعلموا الرجة أى رجه والسبب الداعي لتلك الضججه
وهلع الكل الى النجاة محبة منهن في الحياة
فبطش السبع بهن بغته ووضع اللحمة فوق الفتة
وبعد أن نوى على الرجوع وأطفأ الاكل لهيب الجوع
قال له الحمار ان صوتي سقى الوحوش اليوم كأس الموت
قال له السبع بطرف نابه مستهزئاً منه ومن أصحابه

صوتك هذا أنكر الاصوات يزعجني في أغلب الاوقات
فارتد عني وارتحل من بلدي ولا ترم تفاخرا يا ولدي
ولا ترى الغاية في اللجاج وكن اذا كويت ذا انضاج
جنسك معروف بغير قايه كثير صوت وقليل العافيه

﴿ العاشرة الحصان والذئب ﴾



الخيل في فصل الربيع تعشق وبين أنفاس النسيم تطلق
وقد حكوا أن حصاناً قد عصى وترك السوط وفارق العصا
وراح للراحه فوق المرج يشكو الى الله عذاب السرج
واغتم الحظ من البرسيم واستنشق الطيب من النسيم
ومذراه الذئب زاد بأسه وحديثه بالقتال نفسه
لكنه أتى له بجيله عساه يشفي في الدما غليله
قال اللئيم انه حكيم وفي العلاج ذوقه سليم
وانه قد جرب الحشائش وعالج الفؤاد منها والحشى
ويسحق الباقوت والمرجانا ويهب الناس الدوا بحانا

لا قيد في الرجل ولا شكلاً	وقال يا حصان لي تعالى
لا بدذا من مرض في السكرش	وكيف من غير لحام تمشي
من أثر القيد وضيق الحجل	قال الحصان دمل في رجلي
كأن هذا دمل في كبدي	قال الحكيم أرني يا ولدي
ويطلب الحكيم للدواء	وكل عضو قابل للداء
اذ فلتت من الحصان رفصه	وبينا الذئب يرجي فرصه
شككت الاسنان باللسان	فحكمت في وجهه السرحان
جدعت أنفي عنوة بكفي	فانقلب الذئب وقال أف
وأبتنى بغياً وخيم المرتع	لست حكيماً فلماذا أدعى
بالحيث لا يخرج الا نكدا	وهكذا في الناس كل من بدا

﴿الحادية عشرة في الثعلب والعنب﴾

قد مر تحت العنب	حكاية عن ثعلب
لون كالون الذهب	وشاهد العنقود في
أسود مثل الرطب	وغيره من جنبه
بعد أذان المغرب	والجوع قد أودى به
منه ولو بالثعلب	فهم يبني أكلة
يطلع فوق الحشب	عالج ما أمكنه
وجوفه في لهب	فراح مثل مائي
رأيت في حلب	وقال هذا حصرم
وين تين العلب	والفرق عندى بينه
يشبه لحم الارنب	فان هذا أكله

ولحم ذاك مالح كالضرب فوق الركب
قال له القطف انطلق ثعلب ابن ثعلب
طول لسان في الهوى وقصر في الذنب

﴿ الثانية عشرة في المنجم ﴾

كان المنجم في أضفان أحلام
رأته في الخلا يمشى على مهل
وكان يهجنس بالافكار في زحل
وقال لا يظهر المريح في سحر
وحكم الشمس في عينيه ثم بدا
وقدمشى تحت خط الجدى يقسمه
وبينا أنفه لاجو مرتفع
اذ مر بالبئر واستلقى بها عجلا
وقال وهو بها يهوي بناصية
وكلا قدرمي جات بلا رامي
ورأيه ضل في تركيب أرقام
ويدعي أنه استولى على الشام
مثل السما كبن الا بعد أيام
يقيس دأرها الاعلى بأحكام
الى فروع وأنواع وأقسام
والعقل مستغرق في بحر أوهام
وما تأخر عنها بعض أقدام
أبصرت خافي وما طالعت قدامي



﴿ الثالثة عشرة في صاحب الدجاجة ﴾



كان البخيل عنده دجاجة	تكفيه طول الدهر شر الحاجة
في كل يوم مر تعطيه العجب	وهي تبيض بيضة من الذهب
فظن يوما أن فيها كنزا	وأنه يزداد منه عزا
فقبض الدجاجة المسكين	وكان في يمينه سكين
وشقها نصفين من غفلته	أذ هي كالدجاج في حضرته
ولم يجد كنزا ولا لقيه	بل رمة في حجره مرميه
فقال لا شك بأن الطمعا	ضيع للإنسان ما قد جمعا

﴿ الرابعة عشرة في الارملة ﴾

رأيت الدهر في فلك يدور	فلا يحزنك ما فعل الدهور
وان تبع السرور الحزن يوما	فلا حزن يدوم ولا سرور
وسكان القصور لهم قبور	وسكان القبور لهم قصور
وقد يسلاوا المعزى عن قليل	إذا مات الاناث أو الذكور
ويثبت ما أقول لكم عروس	مخدرة لها بعل صغير

وتوفى بعلمها فضت قواها	وغير لون بهجتها الفتور
وصامت عن جميع الزاد يوما	وما ساغ العشاء ولا الفطور
فجاء لها على عجل أبوها	وقال لها الى الله المصير
علام الحزن والايام تجري	وكل في مجرتها يسير
وموت البعل لا يدعو لهم	ومثل البعل في الدنيا كثير
غدا يأتيك زوج بعد زوج	طويل كالعمامة أو قصير
فلما مر ذكر الزوج راقا	وجف الدمع وانقطع الزفير
وساغ لها الشراب على طعام	ومن شهواتها كادت تطير
ولم تلبث سوى شهر يحزن	وطبع الحزن مدته شهور
وراحت عاجلا سألت أباها	وقالت يا أبي أنت البشير
ألت وعدتني زوجا مليحا	جيدا في الانام له شعور
فأطرق ساعة وأجاب طوعا	ومدده به بوجته سطور
وفكر في أمير مات منه	وقال بنفسه قطع الامير

﴿ الخامسة عشرة حكاية الطاوس ﴾

عنى اسمعوا حكاية الطاوس	في صوته المشبه بالناقوس
قال لمولاه أريد أخرج	صوتي من دون الطيور مزعج
وصيحة البلب لم ذا تطرب	فاحكم بانصاف والا أمرب
قال له مولاه يا أخا العرب	ريشك هذا موجب الى الطرب
وأنت بالزينة في نهايه	وزخرف الذيل به الكفايه
واعجباً منك هل يغير	قل لي كيف يفعل الفقير

أنت الذي حويت لون الذهب وخصك الله بطول الذنب
 سبحانه مقسم المزايا قد قسم الحظوظ للبرايا
 فجعل الحفة عند البازي والنسر للقوة والاعجاز
 وخلق الغراب للتفاؤل ولافتنا أنحف صوت البلبل
 وكل حزب بالذى لديه راض بما له وما عليه
 وأنت يا طاوس لم لا ترضي يا معشر الطير اطرحوه أرضا
 وجردوه عن لباس الزخرف عساه تملا عينه ويكتفى
 فطأطأ الطاوس بمد ساعه وأظهر العفاف والقناعة
 ولم يزل يسيخط في الضمير على الرجال وعلى الطيور
 وهكذا في أغنياء الناس المال والزخرف في اللباس
 وإن رأوا مزية الصغير أو ريشة في ذنب الفقير
 ودوا امتلاكها على ما ملكوا واختبطوا بغيظهم واشتبكوا
 تلك عيون جفنها جراب فانما يملؤها التراب

﴿ السادسة عشرة في الغلام والتمبان المشاج ﴾



حكوا أن تمبانا تشاج في الشتا فر غلام واستمد لقله

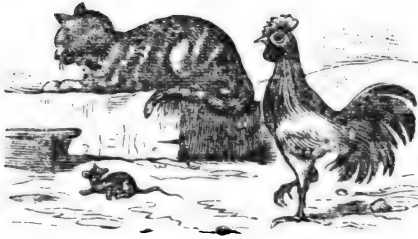
وجاء به يسي الى الدار طائشا وأدقاء فانظر لقلة عقله
فلما أحس الوحش بالنار والدفا وساحت سموم الموت في الجسم كله
وفتح عينيه وحرك رأسه على الولد المسكين يبغى لقتله
أتاه أبوه عاجلا قط رأسه وداش عليها في الحضير بنعله
وقال بني احذر غيا لقيته ولا تصنع المعروف في غير أهله

﴿ السابعة عشرة في الحمامة والصقر ﴾



حمامة فرت من الاعادى فهاجم الصقر عليها في الشبك
فهاجم الصقر عليها في الشبك وانتهز الصياد غاية الفرس
قال له الصقر وقبل اليدا فترك سبيلي يا أخا الفتوة
قال له الصياد والحمامة مسكت اذ مسكتها وهكذا
وارحم عساك ان سقطت ترحم ان رمت لا تؤذي فلا تفعل أذى
فالمرء في أيامه لا يسلم فاضع ما آذيت منكم أحدا
واضع معي يا صاحبي مروءة عمرك ما بلغت سلامه
ان رمت لا تؤذي فلا تفعل أذى فالمرء في أيامه لا يسلم

﴿ الثامنة عشرة في الفار والديك والقط ﴾



لكن سمعته حكى لأمه	فار صغير ما عثرت باسمه
رأيت شيئاً واقفاً لا يجري	قال لها اليوم قيل الظهر
وذيله كذيئنا طويل	ووجهه مقسم جميل
وشعره يسبي عقول الشعرا	وسحر عينيه يفوق السحرا
في غاية اللامعة والبريق	ولونه أبيض كالذيق
سمعت صوتاً مزعجاً قد ظهرا	وبعد ما أمعت منه النظرا
لا أسعد الله له صباحا	فجئت واختفيت ممن صاحا
وفيه قد حف بالمنقار	رأيت به وهو بأعلى الدار
كأنه بين الطيور طائر	وفوق رأسه هلال أحمر
ولا تركت رؤية المعشوق	طولاه ما هربت في الشقوق
يلتزم السكوت لا ينط	قالت له المعشوق فهو القط
ليس له في جنبنا شريك	والطائر الصائح فهو الديك
ومثل ما رأيت قد علمت	والحمد لله به سلمت

فاحذر فان القط فينا ساهر ولا يغرنك الجمال الظاهر
كم حسن ظاهره قبيح وسمح عنوانه مليح

﴿ التاسعة عشرة في الغراب المقلد للنسر ﴾

وأختطف الصغير منها واغتم	رأى الغراب النسر مر بالغتم
وجاء للاغنام من بعيد	فأخذته غيرة التقليد
واختار كبشاً عد للوليه	وحام كالنسر على الغنيمه
مليدا كلحية القسيس	وكان صوف الكبش في التأسيس
وهم للجو فما استطاعا	فنشب الغراب فيه باعا
ولم يجد بدا لأى حيله	وبقيت أظفاره مغلوله
وقبض الغراب بالايادى	فأقبل الراعى مع الاولاد
ما أضيع البرهان في المقلد	وقصها على قلت سيدى

﴿ العشرون في المها الذى نظر نفسه في الماء ﴾

قد كان في الغابة يوما يمشى	ان المها وذاك نور الوحش
وكانت البركة كالمرآة	ومر بالبركة وهو آتى
لجسمه فيه فبان وظهر	نفاض بالماء وأمن النظر
ورقة الاجفان والعيون	وأعجبه خلقه القرون
لانها يابسه مثل الحشب	ونظر السيقان فازداد غضب
وزاد طغيانا به وسفها	فأنكر الحكمة بها
اذا قبل الصياد فوق الادهم	وبينما الغزال فى تدم

وانبعث سحائب التراب
فأوجس المها وولى خيفه
حتى استقام يشبه النعامه
وقرب الصياد من أن لن يره
فوقف الغزال رغماً عنه
وهو يروغ لحلاص نفسه
ولم يزل من قرنه موثوقا
ثم أتى الباق مع الصياد
ووضعت في رجله القيود
فانظر الى ساقيه يا حيبي
وانظر الى قرنيه حين غللا
وقل وقعت بالذي أعجبكا
وأنتم ياسامى فانتبهوا

مذ نبشتها أرجل الكلاب
وحملته الارجل النحيفه
وحوله الاعداء كالغمامه
لولا اشتباك قرنه في شجره
وصارت الكلاب تدنو منه
ولو بقلع قرنه من رأسه
حتى رأى في جنبه سلوقا
وقبضوه السكل بالايادي
وشمت العاذل والحسود
قد حملاه ساعة الهروب
في غصن بان أو قفاه في الخلا
يا ايها الهميم ما أعجبكا
لاتكرهوا شياعى ان تكرهوا

﴿ الحادية والعشرون في السلحفاة والارنب ﴾



حكاية ترجمتها بالعربي في ساجفا تسابقت مع أرنب

وحددا حدا على سفح الجبل وجملا جملا لاول وصل
 فاستغرق الارنب نومًا واتكل على قوى سرعته فما اتصل
 والساحفة داومت في الجد فوصلت الى اصول الحد
 ومذمحا الارنب جاء يسمي رأى هناك الساحفة ترعى
 قال لك الجمل وكل الاجر كم غافل عن رحمة لا يدري
 سمعت يا اختاه في أعظم كد وهكذا في السمي من جد وجد

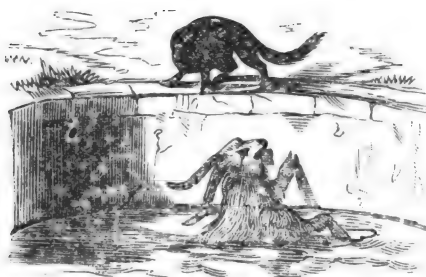
﴿ الثانية والعشرون في الحمار وصاحبه ﴾



قال الحمار لمنى أعذب وأحمل الاثقال ثم أركب
 أصبح موثوقا لجلب الماء وادخل الطاحون بالغماء
 وكما زاد بي اجتهدادي زاد بي الضرب على قوادي
 حتام ذا المقت وذا المذاب والقط في البيت له أحباب
 ومارأيت القط قط يضرب مع انه طول النهار يلعب
 فتارة يكشف سل العيش وتارة يبول فوق الفرش
 أظن مولاي قد استخفه لرقصه ونطه بخفه

ان كان هذا يوجب الاكراما ويدفع العذاب والآلاما
فاليوم ان اأتى الى سيدى أفك قيدى ثم أعطيه يدى
ولم أزل في لعب وحظ وأفنئ الناس بحسن لفظى
قال فلما جاء رب الدار وفتح الباب على الحمار
فك الحمار قيده وجاء فظنه المولى يريد الماء
وبينا السيد فوق الكرسي ملتفتاً الى الحمار التحس
اذ أقبل الحمار نحو صاحبه نط عليه عاجلا وصاح به
فأقبل الخادم يجرى بالعصا وظهره من ضربه قد قلصا
وشاع حالا أمره في الدار والقط لا يشبه للحمار
وصح بعد ضربه ضرب المثل أما الثقيل فتقيل لم يزل

﴿ الثالثة والعشرون في الجدى والثعلب ﴾



الجدى مر فرآه الثعلب فقال يا جدى أريد أشرب
قال له الجدى تفضل قم معي نروى الظما من عذاب ماء المنبع
وبينا هما قيل المورد اذ نظرا حفرة ماء بارد

فزلا فيها ومنها شربا وبعد ذا كان الطلوع متعبا
 وقعدا في الماء نحو ساعة لا رأى فيهما ولا شجاعة
 والتعلب احتار وضل أمره لما دنا من الهلاك عمره
 وما رأي طريقة في راسة يفعلاها على خلاص نفسه
 بل قال للجدي بلا تأني انت طويل في القوام عني
 ارفع يدك أنت فوق الماء ورأسك ارفعها الى السماء
 وفوق ظهرك العريض احملني وعن خروجنا فلا تسألني
 اذ بعد أن تخرجني عليك أجر من ذقك أو يدىكا
 وأنت بالجر الخفيف تطلع ثم زوح ييتسا ورجع
 فارفع التيس على الرجلين وهم فوق الماء باليدين
 وكان هذا الجدى خلاصا قد استقام يشبه السلما
 نط عليه الثعلب ابن الحره وجاء كالعفريت فوق الثقرة
 وقال عن اذنك يا تيس الجبل قد خرج الشيطان مثل ما دخل
 ياليت من ذقك بع الطولا واعتضت في مكانه معقولا
 وقعت يا تيس بماء راكد فان نجوت فالى الرشدا هتدى
 وان أردت تدخل البروجا قبل الدخول قدم الخروجا
 وانظر وفكر أبدا في العاقبه فانها عن العقول غائبه

﴿ الرابعة والعشرون في السبع والارنب ﴾

السبع والارنب في عباره يعلمان المكر والبصاره
 السبع وهو ملك الوحوش بنابه وشعره المنفوش
 (م ٣ في الامثال)

سطا على الغابة واستولاهما
وشتت الغزلان منها في اخلا
فاجتمع الوحوش في جميعه
وقال كل منهم رضينا
نرسل لالسلطان كل يوم
عشاء أن يأكله ويلتهى
قالوا ومن يوصله الجوابا
وقال لا أبني لشيء فـلا
فقدروا الجمل له وسارا
وقابل السبع مع الجلادة
هـذا قرار مابه رجونا
وأذن لنا نزل في المراعي
شب صغير لك كل يوم
قال له رح وأنتي مع الغد
فراح ثم عاد بعد بـكره
وقابل السبع وراح عنده
ومذراة وحده السبع التهب
وقال أين ذا النصب المتفق
فأسرع الارنب في الجواب
وقال حاشا أن أكون كاذبا
قابلي أخوك مثل الجنى

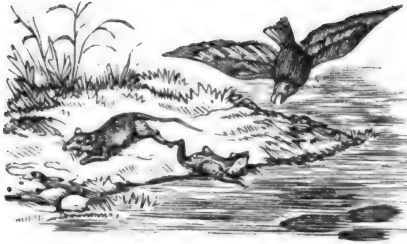
وطرد الوحوش من رباها
وما بها من مرتع الاخلا
ودبروا الرأي بمقد انبيه
بما جرى به القضاء فينا
شبا صغيرا من صغار القوم
ويترك الناس على ماتشتمى
فبرز الأرنب وأجابا
أو تجعلوا لي فوق هذا جملا
من بعد أن قد أخذ القرار
وقال خذ ياملك السعادة
فامتن علينا ثم قل عفونا
فلم نجد غيرك فيها راعى
تأكله بعد انقضاء النوم
في كل يوم منكم بواحد
وقد أعد لانجاة فكره
واقترح الاخطار منه وحده
وحرك الذيل وللجنب ضرب
ماشفت منكم غير حبر في ورق
وأخرج المكر من الجراب
كنت آيت وحملت أرنباً
وأخذ الارنب غصبا عني

قال له السبع وأين كانا	أوضح لي الزمان والمكانا
فقال كان في طلوع الشمس	في بلدة تسمى بعين شمس
وختل السبع بتلك الحيلة	خوفا على أعضائه التحيلة
وسار بالسبع الى أخيه	للبئر يظهر الحيل فيه
وقال هذا موضع الغريم	الحائن ابن الحائن اللئيم
فنظر السبع خيال جسمه	كذا خيال أرنب بجنبه
ونط بالقوة وسط البئر	ولم يكن بالاسد الخبير
فشرب الماء ومنه قد شرق	وفارق العيشة جهلا وغرق
ورجع الارنب بالسلامه	ووضع الراية والعمامة
وفاز بالنصر وبالجمل الكثير	وقال لا تحتقروا كيد الصغير

﴿ الخامسة والعشرون في الصياد والسمكة الصغيرة ﴾

اتفق الحال مع الصياد	في بلدة من أصغر البلاد
أن حكم الطعم على السناره	من بعد ما قد عمل استخاره
فقطست في الماء بعض أذرع	وشبكت سمكة كالاصبع
قالت له وهل لمثلي منفعه	يا ليتما بدلتني بضفدعه
إني صغيرة ولست أغني	يوما من الجوع لمن يعضني
ترك سيدي سنتين أكبر	وبعد في هذا المكان أحضر
وارم الى البحر لصيدي شكة	حتى تقول الناس صاد سمكة
قال لها حينئذ لا عقل لي	إذا تركت عاجلا بآجل
وعاجز من ترك الموجودا	طماعة وطلب المفقودا

﴿ السادسة والعشرون في الضفدعة والفارة ﴾



ضفدعة مرت عليها قاره
 ماضراً أن لو زرتني في داري
 تأتين بعد زمن الشتاء
 فقالت الفارة ياما أحلى
 قالت لها الضفدعة المكاره
 أربط يافارة فيك رجلي
 حتى اذا عمناعوم صبحه
 فصدقها وأنت لابرکه
 وسلمت قيادها للربطه
 وسبحت بها بلا امتناع
 وهي تروغ تحتها في الماء
 كم رفعت رجلها واضطربت
 وكان هذا في مرور النسر
 فستط النسر سقوط البن
 قالت لها يا مرجبا يا جاره
 ان كان في الليل أو النهار
 تنسرحين فوق سطح الماء
 يالبتنى للوم كنت أهلا
 وقد نوت لها على الحساره
 وتستوى أرجلنا في الحجل
 ونستوى اذ ذاك في المحبه
 واشتركت معها وأي شرکه
 وارتبطت فيها ونطت نطه
 وقطعت في الماء قد رباع
 وتطلب الففو من السماء
 وروحها الى الخروج قربت
 وكان كل منهما لا يدري
 ورفع الرباط بالانشين

فقالت الضفدعة المكاره ورجلها مربوطة بالفاره
للبني سيف قاطع ومعتدل من سله على امرئ به قتل

﴿ السابعة والعشرون في فار الخلا وفار المدينة ﴾

فار الخلا قد راح يوم الزينه وقد دعا فارا من المدينه
وأحضر الاكل له واشربا وشق بطيخا وأتى اللبا
وبينما الفاران يأكلان اذا نظرا قطا من الجيران
فدخلوا وترك الطاماما والقط ما غص وما تماهى
وقام بعد ساعة فار الحبل ونظر القط فجاء ودخل
وترك الاكل وعاف الالذه ونفدت من يده الارزه
وقال والقلب يذوب بالغصص لآخر في الالذه يبروها النقص

﴿ الثامنة والعشرون في السلحفاة والطيور ﴾



السلحفاة رأّت الطيور في طيرها العالي تفوق الدوراً
قالت ومن لى أن أطيّر في الهوا لانظر الكون ضحي وماحوى

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَبْلَغَنِي	مَا أَتَمَنَّى إِنَّكَ الْبَرُّ الْغَفِيُّ
فَسَمِعَ اللَّهُ لَهَا الدَّعَاءَ	أَوْزَتَانِ نَزَلَا وَجَاءَ
قَالَا لَهَا هَلَا تَرِيدِينَ السَّمَاءَ	قَالَتْ نَعَمْ أَبْصُرُ مِنْ بَعْدِ الْعَمَى
قَالَا عَلَيْنَا أَنْ نَطِيرَ مَعَكَ	بِحِيلَةٍ لَا بَدَّ أَنْ نَطْلُمَكِي
وَيَبْنِئَا تَمَشِينَ فِي الْهَوَاءِ	وَتَنْظُرِينَ الْأَرْضَ بِالْأَرْجَاءِ
وَالْمَجَلَّ وَالْدَرْفِيلَ وَالْجُمُوسَةَ	تَرِينَهُمْ مِنْ فَوْقِ كَالنَّفُوسَةِ
وَتَنْظُرِينَ الْفِيلَ مِثْلَ النَّمْلَةِ	وَالْمَجَلَّ الْمَخْزُومَ مِثْلَ الْقَمْلَةِ
وَالْبَحْرَ تَنْظُرِينَهُ كَالثَّقَرَةِ	وَتَنْظُرِينَ حَبِيلًا كَالْبَقَرَةِ
أَمَّا ابْنُ آدَمَ فَابْسَ يَنْظُرُ	لأنه من كل هذا أَصْفَرُ
قَالَتْ وَمَنْ يَمْنَحُنِي ذِي الْمَنَحَةِ	لَا ذِيلَ لِي وَلَمْ تَكُنْ لِي أَجْنَحَةُ
فَأَحْضِرَا عِدْوَدًا وَقُبْضَاهُ	كُلَّ بَطْرِفٍ ثُمَّ عَرْضَاهُ
وَقَالَ كُلُّ مَنَّهُمَا امْسِكِي الْوَسْطَ	بِالْقَمِّ وَاحْذَرِي الْكَلَامَ وَالْأَفْظَ
فَأَمْسَكَتْ وَارْتَفَعَ الْكُلُّ بِهَا	وَكَانَ شَيْطَانُ لَهْمٍ مَنْتَبَهَا
فَأَخْبَرَ النَّاسَ فَقَالُوا عَجِبَا	وَازْدَادَ كُلُّ مَنْ رَأَاهَا طَرَبَا
وَسَأَلُوهَا الْيَوْمَ كَيْفَ طَارَتْ	وَيَيْنُ سَكَانُ الْهَوَاءِ سَارَتْ
قَالَتْ لَهْمٌ قَدْ طَرْتُ رَغْمًا عَنْكُمْ	وَلَا أَخَافُ الْعَيْنَ إِلَّا مِنْكُمْ
وَلَمْ تَكْمَلْ قَوْلَهَا أَنْ وَقَعَتْ	وَانْكَسَرَتْ أَحْجَارُهَا وَانْفَقَعَتْ
وَذَلِكَ حُبُّ الْفَخْرِ بَعْضُ الشَّرِّ	وَسُرْعَةُ الْجَوَابِ عَيْنُ الضَّرِّ

﴿ التَّاسِعَةُ وَالْعِشْرُونَ فِي الصِّيَادِ الْجَبَانِ ﴾

قد سمعنا في غابر الأزمان أن فضل الشجاع في الميدان

وحكوا أن صائدا راح يوما للخلأ في مراتع الغزلان
فرآه الخطاب قال له ارجع ههنا السبع شمعة النيران
قال ما السبع انما هو قط حكمه سائر على الفيران
أنا لأأرهب الوحوش وعندي في يميني صفائح لليماني
وعلى ساعدي كنانة نبل وكلاي حولي ونحتي حصاني
ثم ماتم القصيدة حتى جاءه السبع بغتة في المكان
فجرى بالحصان منه وولى خائفا هاربا لدار الامان
وكذا أغلب الرجال لدى الامم ترى أنها من الفرسان
ان تكن فارسا فكن كلى أو تكن شاعرا فكن كابن هاني
كل من يدعى بما ليس فيه كذبه شواهد الامتحان

﴿ الثلاثون في السبع العاشق ﴾

العشيق نار له دخان وصاحب ما له أمان
ان زار في قومه عزيزا حل به الذل والهوان
كم ملك قد سطا عليه فمال عمدا به الزمان
وقصة السبع لى دليل ولم يكن غيرها بيان
أذكره حين مر يوما بالروض والناس فيه كانوا
شاهد من بينهم عروسا قد زانها النهد والبنان
فاشتمل السبع في هواها ومسه الضرب والطمان
ولم يجد نحوها سيلا من رمح قد له سنان
بل راح يسمى الى أبيها وكان من تحتها حصان

فقال يا فارس المعالى ومن له فى الرجال شان
 بنتك قد تيت فؤادي وهكذا تفعل الحسان
 وابتنى عندها زواجا والسبع فى الناس لايهان
 فقال أهلا بكم وسهلا قد آن من سمدى الاوان
 يهنك ماقد عطيت منى يهدى لك الدر والجمان
 لكنها جسمها نحيف ومعظم اللبس مهرجان
 وأنت فظ الخلا غليظ والفم أنيابه نخبان
 وكفك الضخم فيه تبدو محالب ما لها أمان
 فان تجردت قم وخذها ولا يقال الكرام مانوا
 ففكر السبع فى هواء وقال والحال ترجمان
 ياسيد الكل قم وجرد وافعل كما يفعل الزمان
 فاني فى غرام ليلي مفتتن والهوى افتتان
 فذاك نأى والظفر منى والفم والخالق والاسان
 فقام يسمي له أبوها بمبرد صبه فلان
 وكل نادب له براه وحل بالخلب امتهان
 وسل منه القوى فأضحى كساعده ماله بنان
 ومذ رآه الكلاب جاءت واغتاله منهم الجبان
 وقد سمعناه عند نزع يقول ان الهوى هوان



الحادية والثلاثون في الحمار والكلب



عطارنا واسمه فلان
سافر من داره بجحش
واتخذ الكلب حين ولى
فصلوا غابة فخطوا
ونام مولى الجميع لما
أما الحمار اعتراه جوع
فصار يرعى وما تولى
قال له الكلب يا حبيبي
ارقد على جنب منك حتى
فاطرح القول ثم ولى
ولم يدم أن أتاه ذئب
فقال للكلب قم اليه
قال له الكلب كيف هذا
أحرمتنى الاكل في نهاري

قد خانه الدهر والزمان
واسم ذا الجحش مرزبان
والكلب هذا اسمه أمان
لراحة زانها المكان
رأى مروجابها الامان
وحوله الند واللبان
وآن من حظه الأوان
الميش في الخرج والدهان
آكل فالجوع لى هوان
ولم يطاوعه مرزبان
له للعس الدما لسان
فاننى معك لا أهان
لا فانك الضرب والطعان
والجوع لا شك ترجان

ذق غصة الموت وامنض عنى فالدوت أولى به الجبان
واغتاله الذئب وهو يجرى ولم يدافع عنه أمان
وهكذا في الاصول قالوا كما يدين الفتي يدان

﴿ البائية والثلاثون في الغزال والفرس ﴾



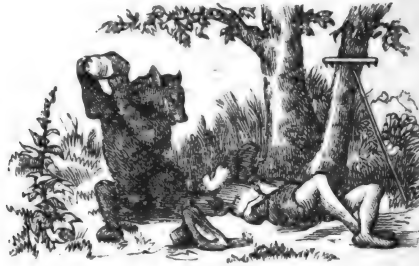
قد خطف الغزال من فم الفرس ضغت حشيش وهو منه ما احترس
ثم دنا الحصان منه فجرى ورجع الحصان بعد خاسرا
وجاء بين آسف ونادم يبت شكواه الى ابن آدم
فقبل الانسان ما ترجى وعاجلا حظ عليه السرجا
وبعد ان ألبسه الارجاما ساربه فسبق الغماما
وطرد الغزال في البوادي فلم يحصله بطن الوادي
بل رجع الفارس والحصان كلاهما من تعب عرقان
قال له الحصان زاد خيرك ليس لنا الدهر حبيب غيرك
أطلق سيدي أيها الانسان فقال لا يدرك يا حصان
كيف وقد مدت لك الايادي لاخاب من سماك بالجواد

عرفت لما ذقت فوقك الطرف وقالت الامثال من ذاق عرف

﴿ الثالثة والثلاثون حكمة سقراط ﴾

سقراط لما بنى بيتا ليسكنه	جاءت لتنظر هذا البيت جيران
قالوا له ضيق لم يأت به أحد	وكله عطف سود وأركان
وكيف تصنع يا سقراط ان دخلت	في كسريتك أحباب واخوان
فقال ماضره ضيق ولا صغر	سم الخياط مع الاحباب ميدان

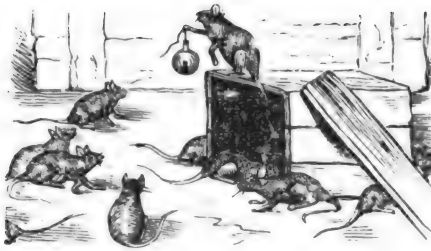
﴿ الرابعة والثلاثون في الدبة وصاحبها ﴾



حكاية تهدي الى الاحبيه	في رجل قد صاحبه دبه
واشترطت عليه أن يقيما	في بيتها منعما مخدوما
وهي تروح الصيد والمعونه	تأثيه بلوازم المؤنه
فطاب واعتاد عليها الرجل	ولم يكن منها اليه وجل
بل جاءت الدبة ذات يوم	فوجدت صاحبها في النوم
فجاست واستقبات لجهته	ورأت الذباب فوق جهته

ذبتَه أولا فطار ورجع فاغتاطت الدبة بما قد وقع
وقبضت بيدها من الزلط وضربت هذا الذباب فسقط
وفعل الضرب بوجه النائم ما تفعل الاصوص بالعمائم
وكان هذا سببا لموته من ذلك الضرب قضى لوقته
ولم تكن تنفع تلك الصحبه بل رب موت جاء من محبه
وغالبا كل عدو عاقل في الناس خير من صديق جاهل

❖ الخامسة والثلاثون جمعية الفيران ❖



اجتمع الفيران في جمعية واتحدوا مع بعضهم سويه
وأكثروا في جريهم والنط يخترعون حيلة للقط
وأغلب الآراء راحت في الهوا ويكثر الداء اذا قل الدوا
قال كبيرهم رأيت حيله وهي على خلاصنا جميله
القط طالما عليكم قد محم وهو عدو لكم من القدم
وطالما أقبل في سكوت في الفيط والسوق وفي البيوت
وان مشى ما أحد يسمعه فدونكم طريقة تمنعه

وكنا نربط فيه جاجلا	نمسه من حيدته ان دخلا
وان يكن في آخر الصعيد	فان ائى يسمع من بعيد
انقط كالعفريت حين يهبط	قال صغيرهم ومن ذا يربط
هو الذي عليه اجراء العمل	كبيرنا الذى انا بالحيل
وانما علمتكم فتونى	قال الكبير لست بالجنون
قال الجميع كيف هذا يعقل	ان كنت قد دبرت غيري بفعل
وانصرفوا لكن بغير صوره	ورجعوا بهيئة محصوره
ما لم يجد مقدره على العمل	وهكذا التدبير في است الجمل

﴿ السادسة والثلاثون في الذباب وصاحب العربيه ﴾

ستا من الخيل تجر عربيه	شاهدت أمس في طلوع العقبه
والشمس في غاية الاشتعال	وكان ذاتي ساعة الزوال
ونزل البعض من الركاب	والمجلات غرن في التراب
والبعض بالخيل على البعض التوى	والقائد اختار وخائنه القوى
وقد دنت من الخيول أولا	فأقبلت ذبابة من الخلا
تلدغ منهم كل من تأخرا	وأخذت تدفع فيهم من ورا
وأنها القطاعة الوصاله	وهي تظن أنها الفمـالـه
وانقطع التراب من تحت العجل	وبعد أن سار الخيول بالعجل
ثم شكت صعوبة الطريق	رأيتها جاءت على الصندوق
في غاية الشدة والمذاب	وبقيت تطوف بالركاب
وانها في غاية الاهايه	وتشتكي من عدم الاعانه

وأنها في ذا المهم وحدها
حتى أتوا للبلدة المقصودة
وهي تقول لامير الركب
لولاى ماجر الخيول العربيه
فهاى ما يطالع لى ملذمه
قال لها بالله ماذا أنت
قوى اسئلي الخيل فانها تقول
اجتهدت ما احدى ساعدها
فنزلت وبدها ممدوده
كيف رأيت فى الخيول ضربى
ولاصعدتم فوق ظهر العقبة
وجازني على حصول الهمة
وفى سلوك الخيل ما فعلت
ياطلما دقت على الرأس طبول

﴿السابعة والثلاثون في طاعون الوحوش﴾



قد وقع الطاعون فى الوحوش
حتى أصيب كل من بالغابه
فجمع السبع العظيم جنده
وقال أيها الوحوش الكاسره
قد قسم الله لكم بالمرض
أحرمتم التعجبة من وجه الجمل
وجمع السباع بالكبوش
بما جناه غاية الاصابه
وقام فيهم بالكلام وحده
عنى اسمعوا يامعشر الجبابره
لما طغيتم فوق وجه الارض
ومن ورا الناقة رحم الجمل

وكلنا بالظلم فيهم نمتدرف
 لا بد منكم واحد يفديننا
 فاعترفوا الواحد بعد الواحد
 ومن يكن أذنب أو أساء
 أما أنا فكم بصفوا نبيه
 وكم طغيت وبغيت في الخلا
 عساء يشفي اني ندمت
 قال له الثعلب ما أطيبك
 انك ما أذنبت في القفار
 هب أنك استهلك جيشا من غنم
 فأكلت الاغنام يكفهم شرف
 وكلنا من مرض نفسك
 واعتذروا للنمر نم الدب
 بل عول الكل على الحمار
 قال الحمار انني لم أذنب
 وانما كنت جنيت في الصغر
 وذاك أن جزت على بستان
 وقد وضعت في رباه قدمي
 ويعلم الله فعال الخاق
 هذا الذي أذنب طول عمري
 فأوسموه خسة وشتا
 ومن بحار البغي كنا نمتدرف
 كفارة لما جنت أيدينا
 حتى نرى من كان فينا معتدى
 نجعله قربانا أو فداء
 بطشت بالراعى وبالرعيه
 وأشتكى لله ما قد نزلا
 وباعتراف الذنب قد قدمت
 ياسيد القوم وما أعجيك
 ذنبا يؤدبك الى استغفار
 أو شرب الراعى بنا بك العدم
 وأكلك الراعى جزا لما احتدرف
 حاشا فدا القوم يكون فيك
 ولم يحيطوا ضررا بالذنب
 وأخذوا الجار بظلم الجار
 وباعترافي لكم لم أكذب
 ذنبا صغيرا وعلى بالي خطر
 وزمر النسيم في آذاني
 نم قبضت قبضة ملء فم
 وأن هذا لم يكن من حق
 فهل لكم تبصر في أمرى
 وحتموا به الهلاك حتما

وهكذا الحكم على الضعيف يضرب أو يصاب في رغيـف
ومن يكن ذا شوكة في ظهره فأمره مفوض لأمره

﴿ الثامنة والثلاثون في آنية الفخار وآنية الحديد ﴾



آنية من الحديد الصينى	قلت الى آنية من طين
هل لك أن تسافرى معى سوى	تنتشقين فى الخلاطيب الهوا
قلت أخاف صادما اذا صدم	يذيقني فى سفرى كاس العدم
قلت لها تسافرين جنبي	ولا تخافين الاذى بقربي
وأخذتها معها وارتملت	وحفظتها أينما قد حات
وأبعدتها عن أذى المجالس	واحتسرت من كل جسم يابس
فانصدما معا لدى الجوار	فانكسرت آنية الفخار
وهكذا صحبة غير الجنس	موجبة الى هلاك النفس



﴿ التاسعة والثلاثون الحمار اللابس جلد السبع ﴾

قد لبس الحمار جلد السبع	فانتفخت أجنباه بالطبع
وراح في أذقة المدينه	يزأر مثل الليث في العرينه
فظرت من خباها الناس	وغرها الهيئة واللباس
وفزعوا منه وسدوا الدور	وأغلقوا في وجهه القصورا
وبينا الحمار في مناه	اذ ظهرت للناس أذناه
نخرجوا له وأقاعوه	ومن لباس السبع أطلعوه
ووقعوا ضربه وقالوا	بمثل هذا تضرب الامثال
كم من جبان لاح تحت سابقه	يبدد الابطال وهي فارغه

﴿ الاربعون اللسان والحمار ﴾

لسان يوما سرقا حمارا	وأخذاه في الخلا نهارا
قال الكبير إن هذا الجحش لى	لأنني حصلته بحبلى
قال الصغير انني سرقته	وفيه كل سارق سبقته
قال له بأى وجه قل لى	تأخذ جحشنى يا قليل العقل
وبعد هذا أفضت المشامة	بينهما طبعاً الى الملامه
وقابلا بعضهما باللطش	فجاء ثالث مثى بالجحش
فانظروا قس فعلا على هذين	لدى القتال رب فتين
تراهما يضيعان الثمرة	لغيرهم في ساعة المشاجرة

(م ٤ في الامثال)

﴿ الحادية والاربعمون الموت والحطاب ﴾



حطاب لاحماله رمى	والدمع من عينه طمى
راح يشتكى فعل الزمان	ويطلب الموت بالوما
قال يا اله العالمين	وبارحيم الرحما
حالي صبح حال المدم	بالفقر والجوع والظما
أسألك يا رب العباد	ومـن لموسى كلما
أن ترسل الموت عاجلا	يرىحني من كل ما
ماتم قوله الاوجا	لو الموت من كبد السما
قال لو اشدت طلب قال ولا	حاجه قوامك وانخما
قال لو عlish امال تنا	ديني وتعمل لك غما
قال بس شـيلني أرو	ح لالعمال جوا الحما
قال لو تحرم تشكى	قال لو الطشاش ولا العما

﴿ الثانية والاربعمون الذئب والثعلب ترافعا عند القرد ﴾

الذئب والثعلب قد تحاصما وعند قرد في الخلا تحاكما

من يئسه وقال كان طبقا	ثم ادعي الذئب بشي سرقا
ماسرق المتاع غير الثعلب	وقال للقرء تأمل ياأبي
وغمرت جبهته بالمعرق	فاشتغل القرء بأمر الطبق
ولم يكن يعرف كنه الحال	وأتعب الثعلب بالسؤال
واطرح القول وقام بالعصا	لكنه لوقتـه تخاصا
في الحبس حتى يدفع المحمولا	وقال كل لم يزل مغلولا
وانكر لا يخرج قط عنكما	فاني أعرف كلامكما
والمدعى عليه مثل المدعى	كلا كما على وخيم المرتع
بظلمه في ظالم فما ظلم	وأظهر القاضي بان من حكم

﴿ الثالثة والاربعون السبع المريض والثعلب ﴾

في غارـه وكان ذاك عن غرض	قد مرض السبع ونام للمرض
الى الوحوش أن تجبى عنده	وكيف لا وقد أشاع جنده
ولم تكن تعرف كنه أمره	والاسم أن تعودـه في وكره
الى عيادتي أمان من خطر	قد قال للرسـل لكم ومن حضر
ويكتفى أطافري ونابي	من عادني بعد من أصحابي
وأقلت وحوش هذا الوادي	فانتشر المنشور في البوادي
ولم أكن أحصيهم في العدد	ودخلوا الواحد بعد الواحد
لما رأت ماتفعل الخبال	وانما لم تدخل الثعالب
من أثر الاقدام لى دليل	سمعت منهم ثعلبا يقول
أرجاهم قد طبعت في الرمل	ن الذين دخلوا كالنمل

ولم أجد لخارج منهم أثر
 حينئذ يلزم الاحتراس
 وكل عاقل يراه بالنظر
 والشئ من ظاهر يقاس
 ولم يكن يلزمن الدخول
 فان هذا حادث مهول
 فارتحلوا عن هذه القرينة
 فلموت قد يعرف بالقرينة
 وربما تيسر الولوج
 ويستحيل بعده الخروج

﴿ الرابعة والاربعون في الذئاب والنعاج ﴾

لحي الله الحيانة كم تعيب
 وكم في الارض تظهر سياآت
 وكم تعدوا وتخطئ لا نصيب
 فيمسي في حباؤها الحبيب
 أراشت بالضنى سهم الاعادى
 فكل لبرء طعنها الطيب
 اذا نظرت بعين الصلح فاحذر
 فان الحرب شيمتها قريب
 رويدك واستمع عني حديثا
 يغص بذكره الابن الحليب
 ذئاب البر للغنام قالت
 رعاك الله يا هذا الالب
 نروم الصلح ما دمنا سواء
 وعند الصلح تقتفر الذنوب
 وهاك صغارنا رهنا علينا
 اذا خنا أو اختلفت قلوب
 وتودع عندنا كليك رهنا
 وكل عن مساويه يتوب
 وقد رهنوا صغارهم لديه
 وراحوا بالكلاب وذاعيب
 فريت الصغار على شياه
 وألف الكلاب ولا حروب
 ومذ كبر الذئاب فكل ذئب
 لشاة خان وهو لها ريب
 فقل للجرو كيف غدرت ظلما
 ومن أنباك أن أباك ذيب
 اذا كان الطباع طباع سوء
 فلا أدب يفيد ولا أديب

﴿ الخامسة والاربعون في نصيحة الفلاح لاولاده ﴾

حكاية الزراع مع بنيه	قد جعلت في الاصل للتنبيه
وذلك أنه أحس الموت	وقطع الآمال قطعاً بئس
فجمع الاولاد ذات يوم	وهو إذا مضطجع للتوم
وقال اولادى خذوا نصيحه	تفنيكم بمدى من الفضيحه
القطعة الارض التي تركتها	هى التي من والدي ورثها
وكان قال ان فيها كنزا	من يلقه في الارض يزدد عزا
وهو بها محجب مستتر	ورب بالبحث عليه يظهر
فأكثروا النقب بها والبحث	واتخذوا القلب لها والحرثا
ومات بعد هذه الوصيه	وخرجت اولاده سويه
وانطلقوا لارضهم بالفوس	ليعرفوا مخايي الفلوس
واجتهدوا حرثا هناك وهنا	وكان ذا للارض غاية المني
فانها زادت به خصوبة	وحملت ما تحمل المفضوبه
واجتهدت للوضع في تموزا	وأخرجت من قلبها كنوزا
فالكنز لا شك هو الحصائد	والارض حقا كلها فوائد

﴿ السادسة والاربعون في القط الذي صلب نفسه والقيران ﴾

قرأت ماسطر في بعض الكتب	عما جرى في سالف من الحقب
أن الامير القط طال جوعه	وقلما بين الورى هجوعه
والتصق الجلد على عظامه	ولم يجد بدا الى مرامه
ان خطف الاحمة من قلب الحلل	فانما ينوى على فقد الاجل

بل كلما لدغته في أنفه يضرب عمدا وجهه بكفه
 حتي انظفت شعلته في القلب من شدة البأس وعظم الكرب
 ومزقت جثته مخالبه وكسرت من طعنه منا كبه
 ومات فوق الارض رغما عنه وسكر الثاموس شربا منه
 فانظر بعينيك اذا لم تسمع واقرا لما قد سطرت أصابعي
 لا تحتقر منهم صغيرا محتقر فربما أسالت النفس الابر

﴿ الثامنة والاربعون في مزية العلم ﴾

شخصان من بينهما المكالمه أفضت على الفور الى الخاصه
 ومنهما كان الفقير عالما أما الغني جاهلا ما علما
 فابتدأ الغني في الخطاب وسكت الثاني عن الجواب
 قال الغني يا فقير ما ترى وما الذي فعلته بين الوري
 ان كنت بالعلوم تبدى فخرا وتقرأ النثر وتتلو الشعر
 وتجلب الناس بحسن اللفظ حسبك في الاموال سوء الحظ
 كم في الدجي وفي النهار تكتب وتنفق بالخراس
 وتدعى الاعجاز بالكراس أي فقير شاعر أو عالم
 قل لي وكم من عالم ذكي وتنسب المجد لتلك الراس
 ان الغني للنفس من ذا أبقي رأيت به يذكر بين العالم
 وكل ذا ولم يفقه مولانا يجلس في مأدة الفنى
 وبعد ذاك ولت الايام وما أقول القول الاحقا
 بل ترك الدار وما تواني والدهر لا يفغو ولا ينسام

ورحلت ركائب السعاده	عن ذلك الغني حكم العاده
واحتاج للث ولاعديم	وجاءنا بشوبه القديم
وصفعت أحبابه قذاله	ولم يزل في غايه الرذاله
وشبخنا العالم حيث ولى	قالوا له أهلا بكم وسهلا
فان رأيت علما ذا فضل	نافسه في الناس أهل الجهل
فاحكم له بهذه الحكايه	واتخذ العلم له وقايه
فالمعلم في أي مكان وزمن	له مقام في الانام ونمن

﴿ التاسعة والاربعون اثوران والضفدع ﴾

عجلان قد تشاجرا في عجله	ومد كل للقتال رجله
وبرزت بينهما القرون	واحمرت الانوف والعيون
واشتد ما بينهما النطاح	واغبرت الآفاق والبطاح
والشرط أن من يرى مغلوبا	يستوجب الفرار والهروبا
ويترك الغياض والمراعي	ولا يكون غلام الراعي
فانكشفت سحائب الغبار	عن واحد مل الى الفرار
وراح مطرودا من المراتع	الى الخلا في بركة الضفادع
فداس في طريقه ألفين	وجرع السكل كؤوس الين
وهكذا مفاسد الكبار	تؤل بالاذى الى الصغار

﴿ الخمسون في جلساء السبع ﴾

أرسل السبع الى أهل الجبل فآثي كل اليه ودخل

ومغار السبع هذا جامع
ورؤسا من عظام نشرت
دخل الدب ودار أنفه
فرآه السبع في أحواله
عضه بالثاب عضا مفرطا
فرآه القرد مفري الحشا
أخذ التليق في أقواله
قال ذى رائحة ممدوحة
لم أجد للروض نفحا مثلها
منزل الساطان مسك عرفة
وعلى كل فلم ينجح بما
ظنه السبع به مسهزيا
ثم قام السبع يمشى بينهم
قال يا ثعلب قل لي ما ترى
قالى السلطان أنفى أششكى
فعفا عنه وولى خارجا
جانب السلطان واحذر بطشه

رمة الجدى على لحم الجمل
وجسوما من بقايا ما أكل
من أذى رائحة فيها ثقل
ممجبا فاغتاط بما قد حصل
وله فى محضر القوم قتل
فاعتراه الخوف من هذا العمل
كلها خوفا على فقد الاجل
وكذاك الورد مؤذ بالجمل
لا ولا للتد نشر في الجبل
واقدر طاب الذى فيه دخل
زاد في اطنابه فوق الامل
فتوضا من دماء واغتسل
فرأى الثعلب يزهو بالحيلى
كيف ريح الغار قال لا تسلى
لزام فيه من أمس نزل
يوسع الاصحاب ضربا بالمثل
لا تعاند من اذا قال فعل

﴿الحادية والخمسون في صاحب المال والنعال﴾

حكاية فى رجل ذى مال
فدو النعال بالغ مناه
ورجل يخيظ بالنعال
كم أفلق الجيران من غناه

وصاحب المال عديم النوم
 ان جن ليله عليه يكتب
 ولم يزل الى طلوع الشمس
 أرسل للنعال ذات ليله
 قل لي كم اليراد كل عام
 وقال يا ذا المال والخزينه
 تسألني عن غلتي كل سنه
 لم يك عندي غير قوت ليله
 وطالما أرقد من غير عشا
 وفي الصباح للفظور أنزل
 وربنا في أغاب الأيام
 وفي الهنا وفي السرور أمسى
 فحن ذو المال على النعال
 وقال خذها وانشرح بصرفها
 أخذها وهو يظن ويرى
 وراح كالصروع وسط الدار
 وعدم النوم وضل الراحة
 وأورث الرجفة ثم النطه
 وقام حين أدرك الصباحا
 وحمل الكيس الى صاحبه
 وقال خذ مالك واردد نومي
 وانني رضيت بالفناءه

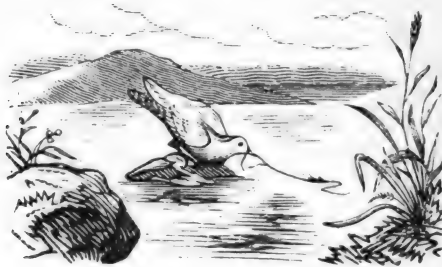
وفاقد الراحة كل يوم
 ويجمع الاموال ثم يحسب
 يشتغل النهار حتى يمسي
 قال له ألم تكن في عيله
 فضحك النعال للام كلام
 ومن حوي في البيت كل زينه
 وما ظننت أنني في مسكنه
 أقسمه بيني وبين العيله
 ونستهل النوم من بعد العشا
 وأشتري الفول ومنه آكل
 أفطر بالعيش بلا إدام
 ولست أدري ليلتي من أمسى
 أعطاه فورا مائتي ريال
 وأتحف النفس بحسن ظرفه
 بانه استولى على مال الوري
 يخفق بالليل والنهار
 وفقد الصفاء والسماحه
 عند ممر قارة أو قطه
 وسمع الديك صحا وصاحا
 وجاء في داره صاح به
 فما غفلت ليلتي ويومي
 أحسن من مال ومن بضاعه

﴿ الثانية والخمسون في الديكين والدجاجة ﴾

ديكان قد عاشا معا في صاح	وأذا على صلاة الصبح
واقسما القمحة والشعير	ولن ترى بينهما من غيره
فأقبلت عليهما دجاجة	فأسرعا الى قضاء الحاجة
واختصما معا وقد تشاجرا	ولا تسل بينهما عما جرى
فأنت تدري شر تلك القبله	وما جرى لغتر في عبلة
وكيف شن للوغى إغاره	وصد من جفوته عماره
وبالدماكم خضب الرمالا	وشهب البنين والاموالا
كذلك الديك الكبير غالب	سلاحه المنقار والمخالب
طوى غنان قرنه للارض	من كثرة الثقر وطول العض
وراح بالنصر وبالدجاجة	سر بها وعدلت مزاجه
واققلب المغلوب في شر نكد	لايشكى مانابه الى أحد
بل كتم الغيظ على طي الحشا	وصاح للاذان في وقت العشا
وبات في الهم وكم أرقه	على عدو ظالم مزقه
وقام بعد الشمس فوق الدار	يرهف في الاظفار والمنقار
ويصدم الهوا بريش الاجنحه	ويستعد للقتال أسلحه
وسار بعد للعدو في عجل	وما درى المغلوب ما الله فعل
سبحانه أسأله عنا الرضى	ذوالفضل بين الخلق بالعدل قضى
سخر للديك الذى قد غلبا	نسرا عظيما من دماه شربا
ولم تكن تنفعه الشمامه	في حضرة النسر الذى أماته

وهكذا في الناس كل ظالم بمنزله يصرع بين العالم

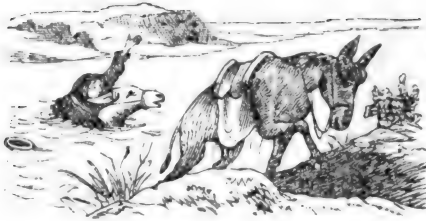
﴿ الثانية والخمسون في الحمامة والنملة ﴾



وحمامة مرت عليها تلعب	حمامة كانت بنهر تشرب
ولم تجد مخلصا من دجله	فوقعت في الماء تلك النملة
وهي بوجه الماء في ندامه	بل نظرتها هذه الحمامة
وقالت اطعمي عليه واركي	فأوقعت عودا لها من حطب
وخالصة من عظم هذا الشر	وأقبلت فركبت للسير
له الى سفك الدما انقياد	وبعدها قد أقبل الصياد
وجعل النبل على استقامه	وجاء فورا يقصد الحمامه
مراقب لها وقوع الضر	وبينما الصياد في التجري
وضيقت نشانه بالجماه	اذ قرصت بالكعب منه النملة
وقدسها في لفته عن القنص	فالتفت الصياد للمذي قرص
ورجعت للعش بالسلامه	وسلمت من يده الحمامه
سلامة الطبيع وحسن الخلق	فانظروا كيف في صغار الخلق

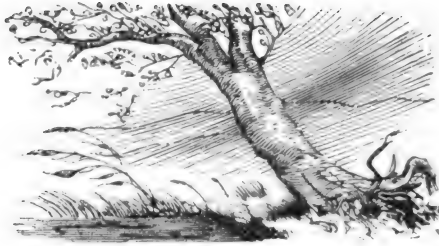
وان ترم خير امرئ أن يتبعك بين الايام افعل كما يفعل معك
فمن أغاث الياس المملوفا أغاثه الله اذا أخيفا

﴿ الرابعة والخمسون في الحمار حامل الملح والحمار حامل السفنج ﴾



حمار بولاق له حمير	وفي البلاد شغله كثير
حمل جبشاحل ماح قاسي	وكان لا يرني ولا بواصي
وحمل الآخر بالسفنج	وقال سبحان الاله المنجي
فحامل السفنج صار يسمى	وحامل الملح النهيق قطعاً
وحين أقبل على المعادي	ونزلا الماء ببطن الوادي
امتلاً السفنج صار مثقلاً	والملاح حين ذاب خف محملاً
فنفطس الحامل للسفنج	كفطسة البذرة في التارنج
ولفت الماء عليه بالكسا	ففارق الدنيا وعاف النفسا
وطلع الملاح وهو ينهق	وهكذا رب أسير يعتق
فصبر على أهوالها ولا يجر	فربما فاز الفتى اذا صبر
وربما جاءك بعد الياس	روح بلاكد ولا التماس

﴿ الخامسة والخمسون في شجرة البلوط والسنبلة ﴾



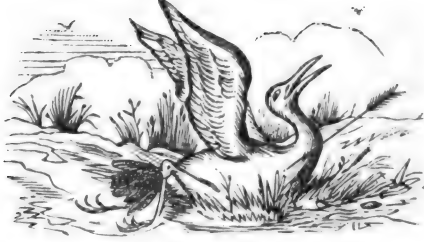
حكاية عن شجر البلوط قال الى سنبلة من فول
 ليترك لو غرست تحت رجلى وكنت فارقت الحمى من أجلى
 وكنت في أمن من العواصف قالت له مامسى من تلف
 الى وان كنت نحيف القامة وفي الهوى لأملك استقامه
 فان ما عندى من اللدونه وقت الرياح بوجب المرونة
 وأنثى تبها على أمثالي وبالرياح قط لأبالي
 وبينما الانسان في تنازع اذ نفخت منافخ الزعازع
 واغبرت الآفاق والبطاح وجاجلت في الشجر الرياح
 وقد أصابت قامه البلوط ونزلت به الى الهبوط
 وسنبل الفول يميل تاره وينثى أخرى مع الاماره
 ولم يصبه من أذى ولا ضرر وربما كان الهلاك في الكبر

﴿ السادسة والخمسون في الغلام ومعلم الاطفال ﴾

أني غلام عند هر ذي ترع	من جهله في ذلك النهر وقع
وشده في سيرة التيار	وسار والموت له أقدار
فصادفته وهو يجرى شجره	وحكمت فروعها منتشرة
فأمسك الغلام منها فرعا	وصار لا يعرف كيف يسمي
مر به معلم الاطفال	وهو يصيح بصياح على
قال له يا سيدي أظلمني	فأنما الشيطان قد أوقمني
قال له كيف فعلت ذاك	من الذي يخبر لي أباك
والله لو يدرى أبوك ماجرى	لكان بل ثوبه وما درى
والامهات كلهن ثكلى	مالم يلاحظن البنين فعسلا
وأنت يا شقي من أغرا كا	ومن بهذا البحر قد ألقا كا
اني قرأت محكم القانون	وفيه تحريج على الجنون
وكل ذاك والغلام يصرخ	ويستغيث والرياح تنفخ
وهو من انفرع على شفا جرف	وحضرة الاستاذ بالبرينف
وبعد ما استنشق ماء عذبا	عالج حتى أخرج المربي
فانظروا كيف فعل كل أحق	يوسع نصحافي المكان الضيق



﴿ السابعة والخمسون الصياد والطائر ﴾



قد نشب الصياد بالنبال طائرة كانت بسطح عالي
 فوقعت لوقتها وصاحت وسكبت دموعها وناحت
 ونظرت للسهم وهو فيها وأخذت تعضه بفيها
 وهي تقول كيف يا ابن آدم أكون عونا لك في سفك دمي
 سهمك قد أرشت من جناحي وكيف أثخنت به جراحي
 ماذا فعلت يا غبي فيكا حتى أذوق الموت من أيديكا
 لكن ربي ذو انتقام أبدا لم ينج قط من بنيك أحدا
 أقامكم أعداء فوق الأرض وبعضكم يسمي لقتل بعض
 وكل باغ شأنه التعدي فهو اذا لواقع من بعدى
 فالبني داء ماله دواء ليس لملك معه بقاء
 وليس من عقل الفتى وكرمه افساد شخص كامل لقرمه

(الثامنة والخمسون في صورة سبع فوقه صورة آدمي صرعه والسبع الحقيقي)

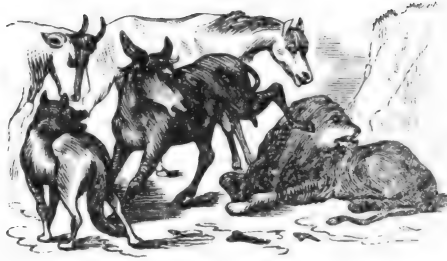
قد أخضروا تمثال سبع وافي في غاية الدقة والانحاف
 (م ه في الامثال)

وفوقه تمثال قزم آدمي	كأنما يسوقه للعالم
وحضرت نظره الرجال	وقلت في رؤيته وقالوا
وبينا لناس على اقتبحار	اذ جاء سبع بالغ وضاري
بدد شمل كل من تفرجا	ولاحصى بذيله قد دحرجا
وقال يا تمثال ذا الفلام	أعطاك نخرا قلم الرسام
والله لو كانت سباع البر	تعرف ذا التصوير بالتحري
لصوروا الضيف فوق الرجل	وصدقوا في قولهم والعمل

﴿ التاسعة والخمسون في البلبل والطير ﴾

عصفورنا راح من المدينة	ومر في البر على عربته
فشاهد البلبل فوق شجره	وحوله من الطيور عشرة
وهو يحاكي في غناه العودا	ويستعير الصوت من داودا
فجاءه المصفور كالغلام	وخصه بأشرف السلام
وقال يا بلبل ماذا تصنع	وفي بلاد الناس لم لا تطلع
لمن تغني ههنا في الغابه	أخطأت يا بلبل في الاصابه
قم سر بنا نرحل للبلاد	فها هنا منازل الصياد
قال له البلبل يا عصفور	صيادنا بين الوري كثير
وان هنا وجدت منهم واحدا	فلست أحصيهم هناك عددا
فأترك سبيلى ان تكن مواسى	ولا تقربنى بدور الناس
وان ترم تحوى المعاني الجزله	فالزم مقفود بعين العزله

﴿ الستون في السبع حين شاخ ﴾



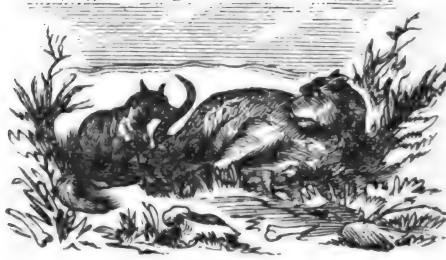
السبع وهو الضيغ المشهور
 وأعجزته نوبة الشيخوخه
 ثم انحنى وفارقه الهمه
 وانحط في الغاية كل الحطه
 واستحققرته في الخلا الرعيه
 وكيف لا والفرس اقتفاه
 والمجمل والذئب على عذابه
 وكل ذا وسبعنا لا ينهر
 بل نام للمكتوب والاقدار
 اذ نظر الحمار جاء عنده
 فقال تم الذل والعذاب
 الموت أولى من أذى الحمار
 أودت به السنين والشهور
 وتركت جبهته مسلوخه
 وصارت الايام مدلهه
 ونقرته في الجبين البطه
 وطلب الموت بصفو التيه
 أوسعه ضربا على قفاه
 هذا بقرونه وذا بنابه
 على خروج الصوت ليس يقدر
 وفوض الامر لحكم الباري
 وزاده رفصا وأدمي خده
 فوافضيحتاه يا أصحاب
 والنار خير من حلول العار



﴿ الحادية والستون في الثعلب والذئب ﴾

حكاية قلتها بثعلب مر على البئر منه يشرب
 وكان بالليل والدياجي فرت من البدر فوق أشهب
 رأى خيال الهلال في الماء فظن ان الهلال أرنب
 فرام فيها النزول والبئر ذات دلوين حول قنب
 وحصل الماء عن قليل والضوء من تحته تغلب
 وغره البدر في الدياجي ومنه ما نال قط مأرب
 أمسى على الماء طول ليل مشرد نومه ممذب
 لم يلق بدا الى طلوع ولا سبيلا لاي مهرب
 وكاد يعوى مما يلاقى الا وذب له تقرب
 أتى يروى ظمأه فجرا وكان من فرطه تلهب
 تأمل الذئب وسط بئر شاهد بين المياه ثعلب
 فقال لماذا نزلت فيها وما الذي للنزول أوجب
 قال استمع اننى سميد صادفت في البئر لحم ربرب
 قابلني أرنب مايح من أكل لحم الدجاج أطرب
 فاستعجل الخطو يا حيبي نأكل جمعا هنا ونشرب
 وان ترم للنزول شيئا عندك دلو عاينه فاركب
 فانحدر الذئب وسط دلو والثعلب الحر قد تسحب
 وراح للبر والفيافي أمثاله في البلاد تضرب
 حياتنا كلها شرك وصاحب العقل من تجنب

﴿ الثانية والستون في السبع ﴾



نوع من الغريسي الغيلس
وملك الجاموس والاغناما
ولم يجد قرنا له في الغابة
وقد أشيع أن سبعا ولدا
فأحضر الغيلس وهو الملك
وكلهم أتوا لعقد المجلس
قال الامير ما ترى يا ثعلب
هل ننتقي ذا السبع وهو عيل
ألرأى عندي أن نفك قيده
فحرك الثعلب منه راسا
وقال حلما أبها السلطان
دونك فاقتله بأقوي ضربه
والرأى أن تصرعه في الغالب

ألف في الغابة ثم كيس
واغتم الدجاج والحماما
ولا نفيسا يشتكي عذابه
في غابة من الجوار وجدا
رجاله في بيته فاحتبكوا
وجلس الثعلب جنب الغيلس
في عيلى أنت الوزير الطيب
أبوه قد مات فماذا يفعل
نتركه يرعى الحشيش وحده
وأظهر الاسنان والاضراسا
السبع قط ماله أمان
وان نشأ أشركه في المحبة
قبل ظهور الناب والمخالب

فاطرحوا مقالة الوزير
 وذهب السلطان للسرايه
 ونام كل من بتلك الغابه
 وبعد عامين تربي الشبل
 وانتشر الخوف وحل الرعب
 وأقبل الثعلب بين قومه
 وقال يا قومي أعينوني على
 وأكثروا الجوع والاموما
 ماذا وإلا اقتصروا في الدور
 وفي رضاه أبذلوا المجهودا
 واقتصر الثعلب عنهم بعد ذا
 وهم على الجهل استمروا حربا
 وشهدوا الكسرة والهزيمة
 وأصبح الاثنان منهم واحدا
 فطلع الثعلب يشكو أمره
 وقال يا تلك الجسوم الباليه
 هذا جزاء من أبي النصيحة
 وأنتم يا حاضري استمعوا
 من لم يفر بالسبع قتلا في أصغر
 ومن يغادر خرق داء واقع
 كذلك لا تحارب القويا
 وجعلوا كلامه في الزير
 مجرد العقل عن الدرايه
 وتركوا الرأي مع الاصابه
 ومن زثيره أشيع الطبل
 وكثر السكر ما والسكر
 لم يدر قط أمسه من يومه
 فخطب جسيم يئس قد نزلا
 فالسبع صار أمره معلوما
 واخشوا قتال الضيغم المشهور
 وأرسلوا لاكله قعودا
 فلم يحصله من السبع أذى
 فخلصوا منه الأذى والكربا
 وكبرت بينهم الجريمة
 وهلك الفيلس منه كمددا
 بعد خراب كوفه وبصره
 ومن خلوا مع السنين الخاليه
 ومال بالجهل الى الفضيحه
 واصفوا الى مشورتني واتبعوا
 فليتخذ قاتلا لدى الكبر
 اتسع الحرق به عراقع
 من العدو ان تكن ذكيا

وحارب الاكفاء والاقربانا فالمرء لا يحارب السلطانا

﴿ الثالثة والستون في الثعلب والقرد والوحوش ﴾

السبع لما مات واضمحلا	قالوا ومن من بعده يولي
تجلب تاجه هنا بنفسه	ومن يحجي التاج بقدر رأسه
فهو الذي من بعده ينصب	وفوق مطلق الغنان يركب
فأحضروا التاج وكان واسعا	يدخل رأسين وجسمين معا
وحضر الدب وحطه على	خيشومه لصدره قد نزل
والعجل ذو قرنين بارزين	والفيل ضخم الرأس واليدين
وجرب الجميع حتى القرد	وكان لا يأتى ولا يرد
بل أخذ التاج على أكتافه	وأخذ الوحوش في استلطافه
واتفقوا أن يحفظوا ذاك معه	ونهمضوا له الى المبايعه
والثعلب المكار ما تكلموا	وللذى نوى عليه كتما
وبعد أن جاء حكم العاده	قال له ياملك السعاده
انى وجدت اليوم في البريه	كنزا وقد سموه باللقبه
وذاك لا يصاح الا للملك	لانه اسكل كنز يمتلك
فسمع الميمون قول الثعلب	وراح يسعى معجبا بالذنب
وقد أتى به لفخ نصبا	وعن عيون القرد قد تخفي
والقرد لا يخفك ذو رعانه	لا يستقر ساعه مكانه
وانما ينط قل بالفعل	نط فجاء من وراء العقل
ودب في الكنز وفيه ما حترك	لان هذا الكنز كان في شرك

وكان طبعه الجميل الشافي
 فحمل القرد بلا امهال
 وسار والقرد عليه جالس
 وبينما هما قريب البر
 اذ سأل الدرفيل هذا القردا
 وقال ذي دمشق أنت منها
 قال له جزيت خيرا قل لي
 قال له حمص حبيبي وله
 وطن أن حمص كان رجلا
 فضحك الدرفيل بما قالوا
 والتفت الدرفيل للنديم
 قال له خبيت فيك ظني
 والله ما سار اليك قد دمي
 من تحته غار مع الحينان
 وبعد أن قد غطس الدرفيل
 في الناس كم شوه عند التجربة
 تسأله أباه من أي عريب
 أن يحمل الناس على الاكتاف
 وظن أنه من الرجال
 كأنه المركب وهو الرئيس
 مستبشرين بخلاص الشر
 رد السلام عاجلا فردا
 قال نعم سئل ما تشاء عنها
 وحمص هل رأيت فيها مثلي
 في عثمري بين الرجال وله
 فقال ما قال وما تعقلا
 وظنه ما فهم السؤال
 رآه قردا جاء من ابريم
 رح وانصرف يا ابن القرد وعني
 إلا لظني أنك ابن آدم
 وراح يققوا أثر الانسان
 سمعت قول صيت يقول
 من جاهل لم يدرك حق الاجوبه
 يقول غير عاقل خالي شعيب

﴿ السادسة والستون الثعلب والارنب والحصان ﴾

الثعلب المكار كان يسمى
 ولم يكن رآه غير المره
 فشهد الحصان وهو يرى
 فراح للذئب اللئيم جره

وقال قد رأيت في المراعي غنمة ليس عليها راعي
 بيضاء كالنارج وفيها الاحم يكسوه جلدا ناعم وشحم
 وسرني منظره لمسا بدا ياليت لحمه يكون لي غدا
 قال له السرحان قد بدا لي أنا اقوي منه في القتال
 فسر بنسا ننظره فسارا وأدركاه في الخلاء نهارا
 وسلمنا عليه وهو يأكل ويضرب الارض لهم ويصهل
 قال له الثعلب طاب رسمك قل لي بالله عليك ما اسمك
 قال وقد أحسن في المقال اسمي مكتوب على نعالي
 فاقرأ ان كنت تفك الخطا فالتفت الثعلب ثم خطا
 وقال عذري يا ابن عمي جهلي وقلة المال وفقر أهلي
 ياليتني رحت الى الكتاب كنت عرفت لذة الكتاب
 وانما الذئب أخى تعلمنا وفي الصبا بالنحو قد تكلمنا
 فورط الذئب بما تملقنا وقد دنا من الحصان وارتنق
 وبينما السرحان في القراء والثعلب ابن عمه وراءه
 اذ مسه بالحافر الحصان في وجهه فطارت الاسنان
 وارتابا خيشوم يقطار الدما وارتدبا خيشوم يقطار الدما
 وقال ياذئب عرفنا الحقا وبعد ذا الثعلب قد تقدما
 انظر فانه بفيك كتبنا والحيوان قد ارانا صدقا
 وقتش الامور عن أسرارها يحق للجهول أن يجتنبنا
 كم نكتة خفتك في أظهارها

﴿ السابعة والستون الذئب الذي لبس ملابس الراعي ﴾

إني سمعت حكاية في المشرق عما جرى للذئب وهو يخلق

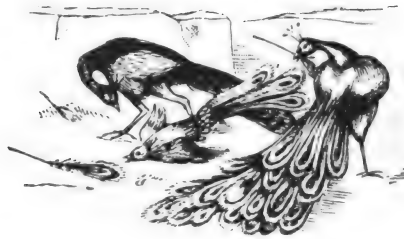
الذئب جاع ولم يجد بدا الى
فأتى الى مرعي النعاج وعاج ما
ورأى الكلاب تخاف من وثباتها
وبدا يقلب فكره في حيلة
قد غافل الراعى وسن لباسه
عاينته وعليه ثوب أبيض
ومشى على الحراس وهي نواعس
ثم استقام على قوائمه وفي
ورأى الكلام يزيد سبكا على
فموى فطار النوم من عين الكلا
ورمى به الراعى المنون ومزقته
يد الكلاب السود كل ممزق
فاخش الكلام اذا سلكت حاجة
إن البلاء موكل بالمنطق

﴿ الثامنة والستون وصية الناجر لأولاده ﴾

حكاية عن أحد التجار
ونام في الفرش وغطى رأسه
ومذدري أن بنيه جاؤا
أهدى اليكم يا بني قولا
عندي قضبان من الاراك
فدونكم بالقوة اكسروها
وشرعوا لكسرها وهموا
أدركه الممات حكم الجاري
وحضرت أولاده الثلاثة
قال لهم ما قالت الآباء
فاستمعوا فلاستمع أولى
محكمة الربط والاشتراك
فقربوا منه وأخذوها
فقصرت همهم والعزم

ولم يروا لكسرها سيلا	وازداد كل منهم تزيلا
قال أبوهم لا يصح هذا	وبالاله هم واستعاذا
وحلل القضبان عودا عودا	وبعد ذا كسرها تفريدا
وقال ذا لغز جهلتم حله	وقد عرفتم سره بالجملة
أوصيكم في العيش أن تتحدوا	من ينفرد فشمله مبدد
واشتركوا في الرأي والبضاعة	إن يد الله مع الجماعة

﴿ التاسعة والستون الغراب المزين بريش الطاوس ﴾



اني رأيت في الضحى غرابا	من التحول شاهد العذابا
وعدم الذيل مع المنقار	ولم يزل يصبو للافتخار
رأى من الطاوس ريشانزه	فلم منه تسعة وعشره
ألقمها بجلده التحيل	وجانا بذيله الطويل
وقد رأينا جسمه نفيسا	وللطواويس غذا جليسا
وبينا هذا الغراب يعجب	عند الطواويس العظام يلعب
اذ لاح منهم لفقة اليه	فنظروا لباسهم عليه

وعرفوا كيف تمدى وسرق
ووقعوا في لحمه تنقيشا
فاستمعوا يامعشر الرجال
من يسترق من ريش لفظ غيره
فانه حاد عن النصيحة
وقاد نفسه الى النصيحة

﴿ السبعون في السبع والفار ﴾

السبع كان وسط النهار
نفرج الفار اليه نظره
وانما عرفه بالوصف
فاختار هذا الفار أين يذهب
والسبع لما أن رآه خائفا
ومرت الايام والسبع وقع
أدركه الفار وقال ما جرى
يا ملك الوحوش كيف تصنع
قال وان وقعت جوف هوة
قال له الفار وأى قوة
ثم انبرى يقرض في هذا الشرك
وقد مضى عليه فيه جمعه
وحاخن السبع وراح داره
ممددا من فوق جحر القار
ولم يكن رآه غير المراه
وبالحبال التي بالكف
وكيف من بين يديه بهرب
غادره خلما وعنه قد عفا
في شرك قدمه في احدى البقع
أيقظة أم ذا أراه في الكرى
وفي النجاة ما أظن تطامع
لكن أزيما بفراط قوتي
اليوم يوم تنفع الاخـوه
والسبع فيه راقد وما احترك
بسنة يقرض حتي قطعه
في غاية الرفعة والاماره

وقال بالصبر وبالمداومه يدرك ما لا تدركه المقاومه
وربما نال الفتي بكيدة ما لم ينل ببأسه وأيده

﴿ الحادية والسبعون في الحمار وأسياده ﴾

شكى الحمار وهو في البستان
وقال كم أسمى بسوء حال
ولم أزل طول النهار أجرى
يأليت من يملكني يديمني
فانني سئمت من خدمته
فبيع ذلك الجحش للداغ
قد كان في البستان والنسيم
رأيته والجلد فوق ظهره
يقول ليت ما تركت الاولا
فانه وان يكن اساءني
وبعد بيع الجحش للفحام
ولم يكن يرضى بأى قسمه
قال له الحظ اتد يا جحشي
انى لو ملكتك الا راضيا
ولم تكن تسلك باستقامه
وهكذا قد تفعل الحمار
فالتفتوا يا معشر الرجال

منما يلاقيه من الاحزان
وكم يرى ظهري من الاحمال
وطالما صحت قبل الفجر
اغيره وان يكن يجيعني
وعفت ما يخرج من ذمته
وأورث الرجة في الدماغ
ياكل في الحضرة والبرسيم
مشتغلا بفكره فى أمره
ولم يكن حظى قد تحولا
فما يضاهي اليوم ما قد جاءني
وباعه الفحام للفحام
بل زاد في السخط وأخفى رسمه
وفى الطريق المستقيم فامشي
ما كنت بالقسمه منها راضيا
وتحمد الله على الاقامه
ومشاهم بين الورى كثير
واستمعوا مواعظ الامثال

عار علينا وقبيح ذكر أن نجمل الكفر مكان الشكر

﴿ الثانية والسبعون في البنت ﴾

انما البنت ان نمت	بزواج	ترنمت
وابتعت زوجها فتي	عينه ان رنت رمت	
ذا مزاج مداعبا	لم يكن دب في القلت	
كيسا وابن سادة	ذا فنون تكلمت	
فاذا جاء راغب	في سما كبرها سمت	
ورأت ذاك دونها	وبسخر تبسمت	
واختفت في خباياها	وعن الرشد أحجمت	
ولئن طاب نهدها	وبسن تقدمت	
خرجت من قباها	وعلى الناس سلمت	
واذا ما رأت فتي	أحدقت ثم همهمت	
ولمـرأة دارها	ان رنت عينها همت	
والتجت من ضرورة	لزواج وأقدمت	
واستراحت بزوجها	وله الامر سلمت	
وعلى قبح ذاته	سكتت ما تكلمت	
وهي في طي سرها	من أذاه تألمت	
فلقد صح ههنا	قول من قال في النكت	
خطبوها تعززت	تركوها تندمت	

﴿ الثالثة والسبعون الثعلب وتمثال رجل ﴾

نادرة عدة من الامثال	عن ثعلب مر على تمثال
وكان في هيئة نصف رجل	رأس وأكتاف بغير أرجل
بحيث لو عاينه الحمار	لقال هذا رجل جبار
فوقف الثعلب في حذائه	يبحث كل البحث في أعضائه
ومذرى بانه جواد	وناره ان أضرمت رماد
قال له رأسك تلك بالغة	لكنها يا ابن الكرام فارغة
وكم من الناس أرى مثلك كم	ذا هيئة عظيمة وهو صنم
وصدق القائل في الكلام	ليس النهي بمظم العظام

﴿ الرابعة والسبعون في البجعة والطباخ ﴾



في الطير لا يخفك صوت البجعة وأنها إلى الغنا منقطعه
وقد رأيتها مع الاوز في بيت عبد من عبيد الغز
وهي تغنى تاره بالجرکه وتارة تعوم فوق البرکه
(م ٦ في الامثال)

قالت أبيع اليوم هذا اللبنا
 وأحفظه لقضاء الحاجة
 وأترك الدجاج في الدوار
 فيكثر الدجاج والفراخ
 حتى اذا ما صرت ذات مال
 أخرج للاسواق كل ساعه
 وأقتني النعاج والكبوشا
 وأشتري جاموسة وبقرة
 فعم تلك نعمة وجبذا
 قالت ونطت نطة وبرطمت
 وسقطت آنية اللبائه
 ووقفت تنظرة اللبائه
 وذهب البيض مع الدجاج
 وهكذا حاد عن الفلاح
 وبعد ما يباع أبقى الثنا
 وأشتري لي مائتي دجاجة
 يبيض في الليل وفي النهار
 ويشتري من عندي الطباخ
 وحقت سعادتي أمالي
 وأشتري من أعظم البضائه
 وأكثر الفلوس والقروش
 يلد كل منها لي عشرة
 عجل ينط في الحضير هكذا
 فمئرت برجاها ووقمت
 وسأل ما فيها مسيل الماء
 يروي الثرى وهي به ظمآنه
 وعدم المال مع الخراج
 من يبتني قصرا على الرياح

﴿ السابعة والسبعون في ميم السبع ﴾

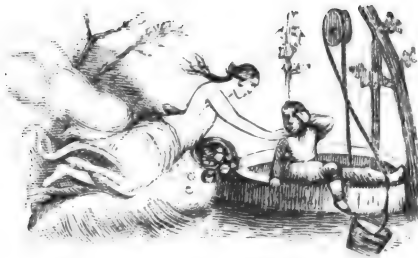
امرأة السبع تسمى اللبوه
 فهرع الوحوش للاجنازه
 وأسرعوا الى عزاء السبع
 وهو اذا يخور مما نابه
 ومنذ أفاق بعد ذا لامره
 ماتت بفارها الذي بالربوه
 ودخلوا للغار بالاجازه
 وغمروا أجفانهم بالدمع
 يبكي ويستبكي له أصحابه
 قال الى القوم وهم في وكره

أمرتكم أن تحضروا في القلعة
حتى إذا استوفت جموع العالم
فاجتمعوا والسبع هام بالبي
وكلهم بصيحة السبع اقتدوا
وهكذا كانت طباع الامرا
ومن يحد منهم عن التفاق
ألا ترى الغزال يوما ما بكي
وذاك أنهم وشوا للاملك
وكان لم يبك لان اللبوه
وأحرمته لذة البنينا
فأمر السلطان أن يمثلا
قال له يا أضعف الوحوش
كيف تموت الابوة العظيمة
تنزهت أنيابي الشريفه
قوموا اليه ياذئاب الوادي
قال له الغزال يا مولانا
فاني خرجت هذا اليوما
وقد رأيت جثة المرحومه
وحولها الترجس والريحان
فسلمت على بابتسام
وقالت اذهب للامير السبع

يوم الخميس مع نهار الجمعة
تقضى المرام من رسوم الميتم
وناح من حر الفراق واشتكى
ناحوا على زوجته وعددوا
أون منهم للملوك لا أرى
فذاك هالك بالاتفاق
لولا أنى بحيلة لهلكا
به وقالوا إنه لم يبك
قد أكلت زوجته في الربوه
وأسكنته غار طور سينا
بين يديه فأنى ودخلا
لا حرمك المشى في الحشيش
وأنت لا تبكي بدمع ديمه
عن أكل تلك الجنة الضعيفه
ومزقوه الكل بالايادي
الحزن لا يرفع أين كانا
الى المراعي وتركت التومة
صاحبة طيبة منظومه
وعندها من الظبا غلمان
وأرسلتنى لك بالسلام
وامنعه غصبا من نزول الدمع

وقل له اني في الجنان في رحمة المهيمن الثمان
الآنس حولي والهنا يهينني وانما هذا البكا يؤذيني
فصفق الجلايس للحكاية وأظهروا فرحا بلا نهاية
والسبع لما سمع الخطابا ابتسمت أنيابه وطابا
وأتحفوا غزالنا بالا كؤس وأجلسوه صدر هذا المجلس
فان تكن أذنبت ذنبا مثل ذا عند الملوك تنق منه الاذى
فاختلق الكذب مع التليق واسبكمما في قالب حقيقى
تخرج من ديارهم سليما وربما صرت لهم نديما
فالحق قد تعلمه ثقيل ياباه الانفر قايلا

﴿ الثامنة والسبعون في الدير والولد النائم بحافة البئر ﴾



جردت شخصا في محل الدهر وبعد ذا أنطقته بالشعر
ولمته يوما على أفعاله مؤملا أسمع من أقواله
وقلت لم أسأت حظ العالم ولم سلكت كسلوك الظالم
ترفع من عصي الى المعالي وتضرب الطائع بالنعالي

وتطعم الغني شهد النحل	وتحرم الفقير طعم الاكل
قال اتشد فيها تقول واصنى	وسربنا الى الهدى لاتظنى
فاني اقرب ما رأيت	حكاية للغير ما حكيت
وهي غلام كان في ممرى	شاهدته قد نام جنب البئر
بحيث لو قلب أو تمطى	لكان في البئر العميق سقطا
خفته بخفة وسرعه	خوفا عاياه من هلاك الوقعه
وقلت قم يا ولدى للدار	ولا تم بحفاة الآبار
فاني الدهر آتيت مسرعا	خوفا عليك ههنا أن تقما
ولو وقعت لهلكت حتما	وأوسعتني امك فيك شتما
وكان صبح اليوم ضرب المثل	فعلت ما فعلته والذنب لي

﴿ التاسعة والسبعون الثعلب مقطوع الذنب ﴾

حكاية في ذكر هاترى العجب	عن ثعلب رأيت من غير ذنب
وذاك أنه بفخ وقما	وفات فيه ذيله وطلعا
ثم انزوى من خزيه وانكسفا	ومال بين قومه وانعطفا
وقال لا بد أضيع المكرا	وأن يكون السكل مثلي زعرا
شاهدته جاء الى الثعالب	وكان ذا بعد أذان المغرب
وابتدا الأزعر في المقال	وقصهم قضية الاذبال
وقال ما منفعمة الذبول	بارده باسلة في الطول
تكنس من ورائنا الاراضى	من منكم بطولهن راضى
نقطعها ونستريح منها	فصدقوا ما قد ذكرت عنها

قال له أحدهم سمعنا ولكلام قلته أطعنا
 لكن نريد أن نراك من ورا كيف تكون ان غدوت أزعرا
 فاحر حالا وجهه من الحجل وراح مكسوفاً وولى بالمجل
 قال فردوا مكره اليه وهلكوا من ضحك عليه
 وصمموا جزماً على اجتنابه والمكر لا يطل على أربابه

﴿ الثمانون في الشمس والريح والسايح ﴾



اجتمع الشمس معاً والريح وشاهدنا شخصاً مشى يسبح
 وكان بالكساء قد تلفجحا من شدة البرد الذي قد أصبحنا
 فقالت الشمس الى الرياح نحن تراهننا على السواح
 فمن يكن ينزعه الكساء فانه يستوجب التناء
 وعند ذا فم الرياح نفخت وفتحت أفواهها وصرخت
 واتقلب الجو فصار مظلماً واليوم مذ ثار الغبار عتماً
 واشتدت الهبوب في الاقطار وقلعت عوالي الاشجار
 وانتشر الريح هناك وهنا وفي قرار البحر ألقى السفنا

قصدا بنزع ذلك الكساء	وغمر الارض بنشر الماء
مازال في أموره محترسا	وكل ذا جرى وصاحب الكساء
يلفت ليسار بالتمكين	ان جاءت الريح عن اليمين
والنف في كسائه وأتقنا	وان أتاه عن يسار يمنا
فسكنت وأسكنت ما خفقا	ولم تجد بدا اليه مطلقا
أرسلت الشعاع بالثاني	والشمس بعد ذلك التعني
ومذ رآها الجو بالنار اشتعل	وظهرت بعينها فوق الحمل
رمى كسائه وما تحرى	فعند ذا السواح مات حرا
صاحبة الشعاع والظهيره	وثبت الثناء للاخيره
ما حصل الارض ولا السماء	والريح راح فعليه هباء
ومن تأنى نال مائتى	نخاب من بزمه تعنى
لاخير في عزم بغير حزم	والحزم والتدير روح العزم

﴿ الحادية والثمانون في البغلة ﴾

عن بغلة خدمت شابندرام العجم	حكايه وقعت في سالف الامم
في رتبة المجد والانساب والشم	وغرها المز والاقبال فارتفعت
قد ألبستها الموالى أشرف الاعم	ياطالما ذكرت أن أمها فرس
وضمها صاحب التاريخ بالقلم	وأنها ذكرت من قبل في كتب
زادونها فبدت تشكو من الخدم	وبعد ما خدمت نوما الحكيم رأت
وأصبحت شبحاً في حيز العدم	وحين شابت وفي الطاحون قد دخلت
حلى الجراح على ثوب من الورم	والذل أورشها ضعفاً وألبسها

قد فكرت في الحمار النحس والدها وحققت نسباً عنه من القدم
وسلمت لايالى عند شدتها ان الشدائد لاتبقى على الشمم

﴿ الثانية والثمانون في الرجل الذي باض بيضه ﴾



قصة سارت الى كل البقاع سكنت من حسنها بطن الرقاع
وعن النسوان قد أوردتها وأراها وافقت كل الطباع
أصاها قد وقعت من رجل باض ليلاً بيضة مما يباع
حدثته نفسه الكتمان خو فامن الناس وما لا استطاع
واتى زوجته أخبرها وعن المستور قد نض القناع
ثم أوصاها تدارى أمره قالت أومر انما الامر مطاع
ومضى الليل ولما أصبحت أخبرت جيرانها والسر ضاع
ومن الافواه ولى وبدا كل يوم في ازباد واتساع
أيها الناس احفظوا أسراركم كل سر جاوز الانسين شاع



﴿ الثالثة والثمانون الخطاف والطيور ﴾



طير صغير واسمه الخطاف كم عاشر البحور والبرورا
 وهو على هيئته المنحرفة ومن بعيد يا حط المواسفا
 رأيت به مر مع الطيور وحط في الغيط بأعلى شجره
 وحط في الغيط بأعلى شجره قال لهم اني لكم لناصح
 قال لهم اني لكم لناصح هذا الشعير فالقطوه حبا
 هذا الشعير فالقطوه حبا فانه إن نبتت سنابله
 فانه إن نبتت سنابله تنصب فيه لكم الشراك
 تنصب فيه لكم الشراك فأوسموه خسة وشما
 فأوسموه خسة وشما وبعد شهرين الحبوب قد نمت
 وبعد شهرين الحبوب قد نمت ورجع الخطاف بالنصيحه
 ورجع الخطاف بالنصيحه قال لهم كلوه عودا عودا
 قال لهم كلوه عودا عودا

ومذراى العالم طرا هرعوا لرؤية الفيل العظيم اجتمعوا
قال لهم علام الازدحام عليكم الرحمة والسلام
هل ذلك الجسم الغليظ عجب فيل له قوائم وذنب
أم كلما ترون ذا جسمه أنتمو بالشهرة اهتمامه
ن يك ذا الفيل عليكم صالا فانما يخوف الاطفالا
وشرع الفار يجد في اللقط إلا وقط من على الفيل هبط
علمه بالحسنة الانفسار بان هذا الفيل غر الفار
فاعتبروا يأياها الرجال ماضرت بينكم الامثال
ومن يكن حليف كبر وادعا لابد بادعائه أن يقما
والمرء لا يدري متى يمتحن فانه في دهره مرتهن

﴿ السادسة والثمانون في رجل عشق نفسه ﴾

حكاية رويت عن سلفا في رجل بنفسه قد شغفا
وعهده في وجهه الجمال بمثله في الحسن لايقال
يكذب المرأة إن رآها وينثنى من خجل وراها
ولم يزل في غيه يتيه وكل مرآة له تنيه
فلم يجد بدا سوى الهروب وأن يفر خارج الدروب
حتى جفا كل البيوت وخلا بنفسه وبالجمال في الخلا
عاقبه الدهر أبو البريه بماء نهر راق في البريه
فأمن الطرف به وأبصرا وجهها قبيحا فأنثنى واقتصرا
وحاكتل ان لا ينظر المياها حيث رأى صورته اياها

فاستمعوا يامعشر الرجال والتقطوا جواهر الامثال
المرء يهوى نفسه ويمشق وإن رأى عيبا فلا يصدق

﴿ السابعة والثمانون السبع والذئب والثعلب ﴾

السبع لما جاءه من الكبر
أومى الى الوحوش بالاشارة
ونظر الذئب اليهم شزرا
راح وشى به الى السلطان
ففضب السبع عليه حالا
وأمر الدب بان يروح له
حتى اذا بين يديه أحضره
وجاء ثم انفض عقد المجلس
قال له لم غبت عن زيارتي
قال له الثعلب وهو يضحك
والحمد لله قضيت الحجا
وفي الحطيم قد وضعت قدمي
وبعد أن زرت وراق صدرى
تقبل الله ولى قد سخرا
يعرف في الادوا ويصف الدوا
أخبرته بكبر السلطان
هذا برود قلة الدماء

وصار منه عبرة من العبر
قدخلوا عليه للزيارة
فلم ير الثعلب فيهم حضرا
وأهلب الاحشاء بالنيران
وقال لا يصح هذا لالا
ولو يكن في بعد الف مرحلة
ينظر في العذر الذى قد أخره
ودخل الثعلب عند الرئيس
ولا خشيت غضبي وغارتي
صفا الزمان ودعانا الملك
وطاب قلبي فى منى وابتهجا
ثم شربت من قراح زمزم
دعوت للسبع بطول العمر
شخصاء عظيما بالفنون قد درى
وعن ارسطاليس كلا قد روى
فقال هذا الامر لا يخفانى
وقد لقيت سببا للداء

من يوم مالوا كسلوا ناموا	فظهرت عندهم الآلام
وأنها كمثلهم مجتهد	وعلموا تأثير تلك المبدء
وللرايا إن تكن منظومه	فاستعملوا التشبيه للحكمومه
متحدا منتظما في غايه	تروا كما شوهد في الحكايه
حين اشمازت يوما النفوس	وهو كما حكاه مينانوس
والاجتهاد في الهوا والكد	وقالت الناس علام الجدد
وهو إلى متى نراه يمتلك	حتى متى نجتمع خير الممالك
ن ونفر الكل إلى العصيان	واضطرب القوم على السلطا
وللهدى نهم وأيقظا	فقام مينانوس فيهم واعظا
أفادهم نصحا وأي فائدة	وقصهم حديث تلك المبدء
يخوف الله بها الرعايه	أفادهم أن الملوكة آيه
والخير لم تعلم له مسالك	لولا الملوكة لم تكن ممالك
ولا بدت منافع خيريّه	لولا الملوكة لم تكن جمعيه
وسيفهم للحادثات ممضى	إن الملوكة ملحق كل أرض

﴿التسمعون في الشيخ الذي تزوج امرأتين﴾

ولم يكن أنى النساء شبابا	حكاية عن رجل قد شابا
لنفسه وطالب الزواجا	فقصد الدواء والعلاجا
من جهله العميق باننتين	وأوقعته مشكلات الين
وامرأة شعورها قد شابا	أحدهما عذبة شباب
عند قيامه من الفراش	وسلطا عليه بالهراس

بعد الحراش يلزم التسريح وذاك شئ منهما قبيح
 إن رأيت العجوز شعرا أسودا برأسه تعلقه منه حسدا
 وأن ترى الشابة شعرا أبيضاً يرعى السواد رعى نيران الغضى
 تعلقه مخافة عليه وترمه بالشعر في عينيه
 حتى استحال بعد ذلك أصلاً وضل شعر رأسه وضيماً
 فقال بعد لهما يكفيكما بالخير عني سادتي جزيتما
 صير تمناني مثلاً في الناس حسبي من الزواج نتف الرأس

﴿ الحادية والتسعون في الحمار والحصان ﴾

دور

اسمع حكايات بالدور هي عن لسان البهائم
 وإن قتها فأتك الشور وتكون في الصحونائم

دور منه

كان الحمار جامن الغيط والحمل من فوق رأسه
 حملة ثقيل يشبه الحيط زمه وضيع حواسه

دور منه

شاف الفرس جي شبعان ومن أذى الحمل خالي
 قال شيل معايا إيش ما كان قال روح ما لك ومالي

دور منه

لما تعب ججش لوطان من ثقل حملة وشيله
 وقع على الأرض سقطان بالموت وانهد حيله

دورمنه

جاصاحبه فك الاحمال وللفرس جب كتافه
ودور الحمل في الحمال جبالعجل فوق كتافه

دورمنه

إن كان لك خي حمال واسيه من بعض شوقك
أحسن يموت تحت الحمال يندار يجي الحمل فوقك

﴿ الثانية والتسعون الضفادع يطلبون ملكا يحكمهم ﴾



دور

ياصاحب العقل ياسيد إسمع وحوز المنافع
دا قول ما فيه تعقيد في اللي جرى للضفادع

دورمنه

ريت الضفادع بغيطان الزرع والماء لديهم
جم يطلبوا الكل سلطان من شان يحكم عليهم

دورمنه

جاهم ملك جزع من توت لاله ولا للكرامه
جامد وفي الارض منكوت عالي شبيه الجهامه

دورمنه

صاحوا وراحوا الرؤياه واتقدموا نصب عينه
واتزاحوا التخت وياه ما الفرق بينهم وبينه

دورمنه

واتأملوا فيه لو غاد رأوه جماد في حواسه
نظوا عليه كيف داعاد واشعبطوا فوق رأسه

دورمنه

نظوا عليه ليت ماصار ولا بقوا ينظرو له
واتجمعوا عند صرصار من غلبهم يشكوا له

دورمنه

قالوا طابنا ملك خان نرحل اليه في الدعاوى
جاتوت ياليت رمان كله مسوس وخاوى

دورمنه

اهتم شيخ الصراصير وهبت النار في قلبه
وحط في عينيه تمصير وادعا لهم عند ربه

دورمنه

أرسل لهم طير بمنقار والطير جيمان وجارح
جاهم بشعله من النار يخطف بها كل سارح

﴿ الخامسة والتسمون في القطة التي قلبت امرأة ﴾

زى للقصة دى مايمكنشى	عن راجل ويبيع الطرشى
كان له قطه جوايته	مطرح ماكان يمشى تمشى
من جبهه فيها يطعمها	روس الضاني ولحم الكرشى
قال يارب تبدلهالى	جاربه من نسوان الحبشى
جبه ربه غيرها له	جاربه تسوى الفين قرش
راح السوق جاب ناموسيه	قبل المغرب ماأناخرشى
بعد المغرب جاب يتعشى	وياها بالقصرع المحشى
هما على السفره يتعشوا	الا وفار في القاعه بمشى
نطت دى الست اللى بتأكل	مسكت دى الفار اللى بيعشى
لما شافها سيدها تاكله	حتى جلداه ماترمهشى
قال يارب اسخطها قطه	داللى فهشى ما يخلهشى

﴿ السادسة والتسمون في القط والفار ﴾

دور

للقط والفار حكاية ولفتها من فنونى
ياناس ياأهل الدرايه فى عرضكم تسمعونى

دور منه

القط راح يوم يصطاد والعيد يضاز صناعه
انحاش في فخ صياد جوا شرك يا جماعه

دورمنه

برهه وفار الخلافات شاف الاسير في حباله
لما رآه وسط لفات آمن من الموت وجاله

دورمنه

لما رآه وسط الشباك قال له عفارم عفارم
ياهل ترى مين إرمالك . يا عزنا يا ابن غانم

دورمنه

قال له أنا قط غلبان أقرض بسنك حبابي
وبعدا خش الاوطان من القعطط ما تبسالي

دورمنه

يافار يا عز الاحباب يا بو نجابد طويـله
فك الشترك وافتح الباب واعمل معايا جميله

دورمنه

قال له جميعـله بغداد ما في الجميله منافع
إحنا سمعنا مثل سار ماشى وفي الناس شايع

دورمنه

مسكين من يطبخ الفاس ويريد مرق من حديد
مسكين من يصحب الناس ويريد من لا يريد



﴿ السابعة والتسعون في زجر القادح ﴾

لئن كنت سحبان الفصاحة في المدح
 ولم أُنَج من زور الوشاة وإنني
 يقولون ما هذا الكتاب وما به
 وقد زعموا أن البلاغة لم تكن
 وتشبيه لون الخلد بالورد والافطى
 وما علموا أن الغراب وتعلبا
 وقولى صرار حكى مع غمالة
 ولصان في جحش صغير تشاجرا
 وقصة طاعون الوحوش رأيتها
 فيأقارئا ان كنت بالقول ساخرا
 وإن كنت تدري انما بك جنة
 فما أنت الا في الحقيقة جاهل

وضاهيت قساما سلمت من القدح
 لم تبع ما قيل في المتن والشرح
 أكاذيب أقوال البهائم في قبج
 بأحسن مما قيل في القد والرح
 وتمثيل نور الوجه ان لاح بالصبح
 حديث النهي فيه وداعية النصيح
 فقصدى به التفريط يذهب بالريج
 فذلك كم شاهدته في بني الفلح
 كثيرا وكمن طعنها أو سمت جرحى
 ولم تدر شيئا فالتعرض كالنبج
 ترجع حب الحرب فيك على الصلح
 وما لكلام قلت في سوى الطرح

﴿ الثامنة والتسعون حكاية الخرج ﴾

لقد جمع السبع المقتد جنده
 وقال لهم من منكم ساء خلقه
 ومن يرعيا شأنه فليبيع به
 ألا اعترفوا لى واحد بعد واحد
 فبادره الفرد الائم وقصه

وأدخاهم يوما بباطن جبحره
 فلا يخش منى ان أرى كنهه أمره
 لعل أرى شيئا يقوم بحجيره
 ولا يخش منكم واحد هتك سره
 وأطنب مدحاني صفائر شعره

وقال أراني قد خلقت متمما
ولكن أخي الدب الغليظ له قفا
وراح وجاء الدب يمدح نفسه
ومذ سئل الفيل اثني وهو قائم
وقال براني خالقي جل صانعا
فلم أر مثلي طاب في الخلق جنة
أرى النمل شيئا لا يقاس بحاجة
وكل رأى في جسمه حسن خلقة
فقام أبو الاشبال يخاطر بينهم
لكل امرء خرج من العيب مأوّه
فعين عيوب الغير نصب عينونه

ولم أر عيبا في أرجو لستره
عريض وشحم بارز عند صدره
وينسب كل العيب للفيل قادره
وأبدع في ميل القوام بسيره
وفرض علينا أن نقوم بشكره
ولم أر عيبا أشتكى سوء شره
صغير حقير خصره مثل نحرمه
وشاهد كل العيب في جسم غيره
وقال كلاما حار فكري لذكره
على كتف منه ومن أهل دهره
وعين عيوب النفس من خلف ظهره

﴿ التاسعة والتسمون آذان الارنب ﴾

حكاية نظمت من قنوني
مر على السبع فقام نعطحه
ففضب السبع من القرون
وقال لا أترك منهم أحدا
وشاعت الاخبار في البوادي
وما بقي ثور ولا غزال
ومذ درى الارنب أمرا مس
وشاهد الآذان كالقرون

عن حيوان من ذوى القرون
في صدره بقرنه فجزحه
وسار في الغابة كالمجنون
يرعى الحشيش في جوارى أبدا
فهرعت سكان هذا الوادي
ولا نماج لا ولا أحمال
وقد رأى خياله في الشمس
قال لمن في البيت حصولي

فربما أدخل بالآذان ضمن ذوات القرن يا اخواني
قالوا له ان القرون تعرف قال ولو فالاحتراس الطف

﴿ المائة صاحب الصنم ﴾

حكاية عن رجل له صنم يسبده عبادة الاوثان
في كل يوم مرأ أو يومين وينفق المال عليه طرا
حتى عايه اذهب الاموالا ومذ رأى أن ايس منه فأنده
قام عليه بحسام البين فطاح نصفه وعنه قد ذهب
قام يــــلم مابه وقالا أراك لاتسلك بالا كرام
دونك فارحل يا غبي عني جنسك في الاجناس شر جنس
لايفعل الخير ولو في ولده ذو أذنين وهو مع هذا أصم
بالقلب واليدين واللسان يذبح تحت رجله عجلين
ولم يكن يقيه قط ضرا وانخط من فقره ومالا
واشتاق من جوع لكل مائه وشقه لوقته نصفين
وبان حشوجوفه من الذهب باصنا أورثني الضلالا
وبالاذى بلغتنى مرامي وان تمل للسمع فاسمع منى
كالرجل الخيس وجه النحس الا اذا كانت عصا فوق يده

﴿ الحادية بعد المائة التعمود ﴾

أول شخص في الخلارأى الجمل خاف لقاء ثم ولى ورحل
ومذ رآه بعد شخص ثانى لم ينزعج وراح باطمئنان

ومذراءه ناك قفاه	وربط الجبل على قفاه
وباعتباد حصل التألف	حق غدا مع الصغير يتف
فانظر الي هذا وقس عليه	في كل شيء لم تصل اليه
واحكم بالاعتباد فهو أحكم	اذ كل شيء معه مسلم

﴿ الثانية بعد المائة في الافعى ذات الرأس والافعى ذات الذبول ﴾

نادرة عن رجل سفير	قابلهنا بحجه الغفير
وقال كنت عند شاه المعجم	من طرف السلطان نخر الامم
وعنده مدحت في سلطاننا	وزدت في تعظيمه من بيننا
وقلت انه عماد الدولة	لم يرتكن يوما على من حوله
بل وحده أمورنا يسوس	ما شاركه كنهه أبدا رؤس
فردني محدث في المجلس	وقال يا سفير أطرق واجلس
ان أميرنا له رجال	أقلهم تعدد الابطال
وملكنا ذا كله رؤس	وبأسه من دونه البؤس
قلت صدقت يا مشير فاصني	وسر بنا الى الهدي لاتطغي
واسمع حديث مارأيت أمس	أففى بحجم تحت ألف رأس
قد خرجت على من بطن الجبل	شاب لها فوري خوفا واشتعل
وكل رأس خرجت من طاقه	فلم تجد نفسي عليها طاقه
بل رحت هاربا على جوادى	وراحق النيني على فؤادى
ثم اختفيت بمنار عنها	وقد تحققت بعيني منها
رأيتها طلت من الطيقان	أعناقها تشبه لاسميقتان

ولم تجد لها سبيلا تخرج	بل جسمها في وكرها مندرج
وبعد ذا شاهدت قبل الليل	أفنى برأس فوق ألف ذيل
قد خرجت برأسها تصول	وخرجت وراءها الذبول
ولم تجد من مانع يمنعها	وكل ذيل بمدها يتبعها
فانظر الى هذا وخذ قياسه	واحكم الى الواحد بالرياسة

﴿ اثنا عشر بعد المائة الثعالب والقنفذ والذباب ﴾

قد رقد الثعلب ذات يوم	واستغرقت أحفانه في النوم
مر به الصياد وهو في الكرى	وشكه بسيفه ومذ دري
قام على الفور وزل قدمه	ولم يزل يسيل في الأرض دمه
حتى أتى الجحر ليستريح	ونام واستلقى به جريحا
فجاء من الذباب ألف	وكلهم يجرحه قد عفوا
وهو اذا يشكو عذاب المص	وينسب الدهر لافعل النقص
فجاء القنفذ بمد الظهر	وهو اذا في غشية لا يدري
أيقظه وصار يدنو منه	ورام أن ينفي الذباب عنه
ففتح الثعلب عيناه تدمع	وقال للقنفذ ماذا تصنع
قال له أننى الذباب عنكا	فانه مص الدماء منك
قال له اترك يا أخى سبيله	فخصلة الذباب ذى ثقيله
اذا طردته بجي غيره	ولا يزول شره وضميره
هذا على كل أخف رحمه	من طائر ماذا قط لحمه
فخانه لشبع قد قاربا	ونال من تلك الجراح ماربا

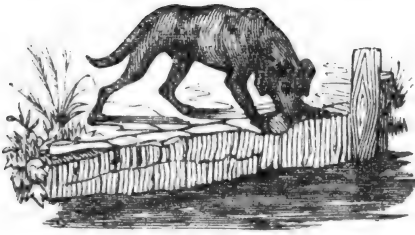
مثله بالظالمين شبيها والبارحين طمعا وشرها
ان شبعوا أمنت من أذاهم وان يجوعوا فاحتمل بلاهم

﴿ الرابعة بعد المائة في الضفادع وزواج الشمس ﴾

سمعت عن لقمان أنه حكى وبالذي رواه قد تمسكا
وقال ان الشمس يوما قالت نفسي الى حب الزواج مالت
فخرجت تشكو لها الضفادع وهي تقول كيف بعد نصنع
أما اذا ما زوجوك أهلك ثم دنا في الجو منك بعلك
لا بد من ان تلدى شموسا وتحرقى الضفدع والجاموسا
أنك في جو السماء وحيدة وعن بحار أرضنا بعيدة
ومع هذا فاللظى لا يخفى فكيف ذا لو تلدين ألفا
تشفين البحر والانهارا وتحرقين الليل والنهارا
أسئلك اللهم لا تقدر وأنت يا لقمان لا تنفر
فالشمس كالظالم ان تزوجا أنتج ألفا مثله وأخرجا



(الخامسة بعد المائة حكاية الكلب الذي ترك الرغيف واتبع خياله)



كلب على النهر رأى رغيفا	فجاءه من جوعه مأهوفة
ونزل الماء وصار يسبح	وفي الهوى على الكلاب ينبع
ومذ دنا منه رأى خياله	فترك الرغيف جهلا ياله
واتبع الخيال وهو الجاني	ظنا بأنه رغيف ثانى
فكبر النهر وثار الموج	ومن يد الكلب تلاشى الزوج
واضطر للرجوع والنجاة	محنة في طلب الحياة
وازداد من غروره ضللا	لا حصل العين ولا الخيالا
ومثله بين الورى كثير	من شأنهم في العيشة الغرور
ما حصلوا بالجهل في أى زمن	لاغب الشام ولا كرم اليمن

﴿ السادسة بعد المائة العربجي الموحلة عربته ﴾

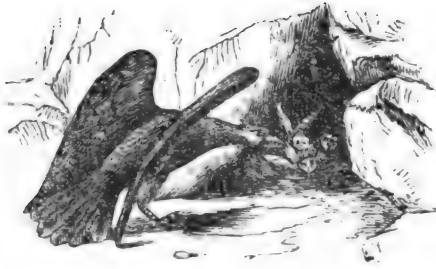
حكاية عن رجل ذى عربيه	ما نال قط من زمان أربه
حملها المسكين بالشـمير	وسار يسـمى جانب الغدير

وكانت الارض يطين لوثت
والمجلات انفرست في العطين
وضل رأيه عن الصواب
فصاح بالارض ويا ساس خطا
بل لعن الدنيا ونفسه شتم
وقال بعد يا الهي اني
ناداه من جو القلا منادى
وقال ان تبغ النجاة فاستمع
ذامانع فانظر الى اصلته
والمجلات نص عنها الوحلا
فان فعلت ما ذكرت تطلع
وبعد هذا اجتهد السواق
وسار بالخيول معا والعريه
قال له الهاتف بعد ما نجا
اجهد ولازم طرق الفلاح
والسعي خذ في الديار مطعمك

وبالمجاريث البظام حرثت
ونمير السواق من معين
وذاق قطعة من العذاب
وما درى قال صوابا أم خطا
وقد أباح غيظه وما كظم
أدعوك بالالطاف أن تدركني
يدعوه للسمي والاجتهاد
فالعون دون الكد منك ممتنع
نم ابذل المجهود في ازالته
وعن ظهور الخيل خف الرحلا
دون اجتهاد فالدعا لا ينفع
من بعد قيد جاءه انطلاق
ونال من هذا الدعاء أربه
اسمع حديثا نافعا لمن رجا
تفوز بالنصر وبالنجاح
يا عبدان تسع أنا أسمي معك



﴿ السابعة بعد المائة البومة اصطاحت مع النسر ﴾



حكاية أوردت فيها الملاحا
وعاهدا بعضهم الامانه
قالت له البومة نحن صرنا
ياسيد النسور والرخاخ
قال لها لا ماراتهم عني
الحمد لله سلمن منكنا
فان من طبعك فينا السخطا
وباليقين ان ملكتمن
قال لها قومي وأخبريني
حتى اذا رأيتن عمرى
قالت ظراف خلقة حسان
وها عمرقتمن بالوصف فلا
وراح بعد هذه الوصيه

في النسر والبومه لما اصطاحت
وقطعا بينهما الخيانة
في الكون أحبابا فقم وزرنا
عيناك قط هل رأيت أفرانخي
قالت نجمون من غراب الين
وما روين الموت قط عنكا
وأنت شر من جنى وأخطا
في طرفه العين أكلتمن
عن وصف أفرانك وأراني
لم آتمن أبدا بضر
لاتنسهن أيها السلطان
تقطع لمن يامليك أجلا
فوجد الافراخ في البريه

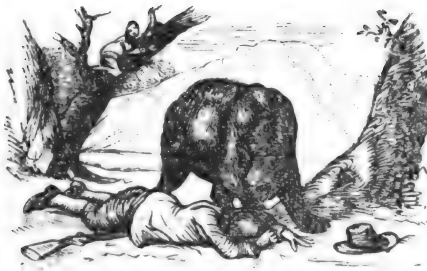
رأى لمن هيئة قبيحة	فافتكر البومة والنصيحة
وقال هاتيك اغير صاحبة	تلك قباح الوجه وصفوا شبه
صاحبتي بفها قالت لي	بأنهن في الجمال مثلي
ولم أجد لهذا جالا	وبعد ذا لاكلهن مالا
تم أنثني من بعد أكل وشبع	لداره بعد المساء ورجع
وجاءت البومة عند المنزل	فلم تجد فيه خلاف الارجل
فصرخت من همها وصاحت	حزنا على أفرأخها وناحت
ورفعت الى السماء رأسها	وأظهرت قنوطها ويأسها
قال لها الليل لم تشكينا	ولم تنوحين ولم تبكينا
أما علمت الذسر من أعداك	لم تذكرين عنده ضناكي
لا تظلمي في قتاهن أحدا	أنت التي أسست هذا النكدا
من يدخل الاعداء بين صفه	فباحث عن حقه بظلفه

﴿ الثامنة بعد المائة السبع برز للجهاد ﴾

السبع يوما للقتال شرعا	ولمّ حالا جنده وطلعا
وقال خلوا قسمة الوظائف	بحسب العلوم والمعارف
وخصص القيل لحمل اللازم	من أدوات الحرب واللاوازم
وللهجوم قد أعد الدب	كذا وبالتدبير خص الثعلب
والفرار للغرور قد أعدا	وعوفي الحمار ثم طردا
كذلك الارنب من ذا استثنى	لانه متصف بالجبن
قال أبو الاشبال لا تستثنوا	شيأ فكل عندنا مستحسن

أما الحمار نفعه كثير
والارنب الحيان بالاجماع
وهكذا كل أمير عاقل
يستخرج النفع لهم من العدم
فصوته لجيشنا نفير
ندخله في الحيش باسم ساعى
الناس عنده لنى منازل
ويشغل القوم جميعا بالخدم

﴿ التاسعة بعد المائة الدب والصاحبين ﴾



حكاية رويت دون مين
راحا لشخص في الحجاز فرا
باعه جلد الدب وهو حي
انظر وكيف يا ابن ودى صنعا
واتفقا أن يربطاه أولا
وبينما هما على التدبير
فانزعج الاثنان من مروره
لكن من لطف إلهي بهما
عمن جكاها قبل في شخصين
وبالدراهم الملاح اغترا
وكيف ذا يدرك يا أخى
لأبر في ممردب طلعا
في قيد فخ نصباء في الخلا
اذبان عن دب أتى كبير
وأيقنا بالموت في حضوره
سخر أسباب النجاة لهما

فواخذ لظ بأعلى شجره
 ونام فوق الأرض بعد الآخر
 وطبع هذا الدب أنه اذا
 فراح للناس من ورائه
 وشم في آذانه وعسا
 فلم يجد فيه من الروح أثر
 ومذ أحس أنه قد ولى
 قال له الصاحب ان الدبا
 وانك احتلت وقد أفلحتا
 ترى وما ذا قاله في أذنك
 قال له سمعته يقول
 إن رميت أخذ جلد دب وهو حي
 وخذ كلامي وعلى هذا فقس

وحكمت فروعها منتشرة
 ولم يكن في نومه تأخر
 شاهد ميتا لم يحط به أذى
 يبحث كل البحث في أعضائه
 وامتنح الحس معا والنفسا
 غادره وراح عنه ونفر
 نادى على صاحبه فنزلا
 لاكل لحم الميتين يابى
 في ذلك المشروع قد نجحتا
 لما ألقى مقلبا في بدنك
 أخذك جلد الحي مستحيل
 فاطرحه ميتا قبل ذاك يا أخي
 لا تطعم من في حيوان مفترس

الفاخرة بعد المائة في الشيخ وخماره

شيخ له جنحش ومن في الخلا
 أطلقه في الروض حتى يرعى
 فالشرح الجنحش به وقصا
 وبينما الجنحش به يدب
 غابنه الشيخ فراح يمشي
 قال له الجنحش ولم قال القدو

به على روض تجلى وانجلي
 من الحشيش ولذيذ المرعى
 وفي الهوا برجله قد رقصا
 اذ جاء من بطن الفيافي دب
 وقال قم وأجربنا يا جنحشي
 من يلقيه فشمله فبدد

وغار في الاشوان كالأهرام	والقمح قد زاد على المرام
وزاح في خدمته ورحلنا	والعمون بعد ذا انتنى وولني
لخزن الهندى بالخصوص	ثم أتت جماعة الاصوص
وسلبوا الخير مع الاموال	ودخلت فيه عواني الوالي
أصبح يرجو الغيش في حال الوسط	ومذاته الفقر بعد ما نبسط
وأقنع النفس به ما لجأ	فجاء الحال الذي ترجى
ثم انتنى بعد الى الرواج	وجاءه العفريت في الصباح
نلتها اليوم بلا تعنى	وقال نلتين طلبت منى
صيمت ظنى فيك والمأمولا	ولم أجد منقعة الاولى
وأطلب به ما أنت منى طالب	فاقترح السالك اني ذاهب
هذان سعد ليس فيه خيرة	قال له الحكمة والبصيرة

﴿ الثالثة عشرة بعد المائة النسور والحمام ﴾



وخلص الشر مكان الخير	اشتعلت نار الوغى في الظير
من القطا ولا من الحمام	ولم تكن أسباب ذا الحمام

ولم تكن من أضعف الطيور وإنما كانت من النسور
 والسبب الداعي لهذا القل زنة كلب مات تحت التل
 فلا تسل يا صاحبي عما جرى بحر دما بين النسور قد جرى
 ولاختصار لم أطلق تفصيلا ولم أرد لشرحها تطويلا
 فالطرس لم يضرب على رضى القلم كذا من التطويل كلت الهنم
 نهاية الامر كثير هلكا وكل عات للضعيف ملكا
 وانتظم الحيشان في الهواء واحمرت الحصباء بالدماء
 وأصبح الثائم في السراب أكثر من طار في السحاب
 فأشفق الحمام بما نظرا ولم خيشا عاتيا وظهرا
 لم يدخل الميدان منهم طفه وأخذتهم بالنسور الرأفة
 فانفصل الجمعان عن بعضهما والتزما السكوت في أرضهما
 باتا على الميدان ثم أصبحا ملتزمين هـدنة واضطلعا
 فانظر جزاء من سعي للصالح جزاؤه التقطيع بمد الذبح
 وأسفاه كرت النسور وظار منهم واحد جسور
 وجاء للحمام مع إخوته قسوتهم في الظلم من قسوته
 فوقع الطعن في الحمام والفتك والسفك على الحمام
 وأصبحت تنسبها الأبراج وشتت الاوز والدجاج
 لكننا الحق أخق يتبع والصدق في القول جدير يستمع
 لأن الحمام سبب البليته وهو أساس لهذه الخطية
 صاح النسور ذاك لا يغيبه فما له بضرر يأتيته
 لأنهم نادي طامعا أن يسمعا وأى شخص يسمع لهم الدعا

إنك لن تهدي الذي أحيتنا وقل للبغاة إن أعجبتنا

﴿ الرابعة عشرة بعد المائة ابن عرس والارنب والقط ﴾

حكاية عن ابن عرس قدسكن	في بيت أرنب صغير وارتكن
وكان ذلك في غياب الارنب	مذراح رجوا أكلة من غب
وفي رجوعه رأى ابن عرس	في بيته اللطيف فوق الكرسي
فقال من أنت ومن ذا أدخلك	ومن الى مملكتي قد أوصلك
قم عاجلا واخرج بلا تواني	لأخبرن عصبة الفـيران
قال ابن عرس ان هذا منزلي	والارض عدت للنزول الاول
وانما ان تبغى النزاعا	فالحرب والضرب أو الخداعا
هب انها مملكة التزام	فماكها ليس على الدوام
ان كان بيت قيصر أودارا	فربما الدهر عليه دارا
وراح من يمينه ونزعا	وغيره من بعده ثمعاً
قال له الارنب ان العادة	لمن رسوم الشرع مستفاده
كان ابى يملكها بالوضع	والآن آلت لي بارث شرعي
قال ابن عرس هذه مخاصمة	تحتاج في الفصل الى المحاكمة
نذهب للقاضي ابى سنور	وكان قطعاً ساكناً في الغور
فانه يفصلها بحكمه	وينجلي غيبتها بعلمه
وعند قط بالغ في الحجم	تمثلاً لقطع هذا الحكم
ولهما السنور قال قربا	فانما الدهر بسمعي ذهباً
فامثلاً لامره وقربا	وهو عليهما بغل وثبلة

ومال في لحمهما تمزيقاً وفش همه وبل الريقا
فقل لكل منهما جزيتا وبالذى فماتته رزيتا
طابت من اصل لثيم شكرا ومن دني وجهول نصرا
وليس في الاصل اللثيم شكر وليس في الطبع الدني نصر

﴿ الخامسة عشرة بعد المائة الشيخ والموت ﴾



كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شر الكفله
وعاقل من كان شخص حينه ممثلاً مادام نصب عينه
لا سيما ان بلغ المشيبا وكان يوم موته قريباً
اذ كل لحظة مضت من عمره تذكره بلحذه وقبره
ولم يكن يغنيه مال ونشب ولا يقينه وزر ولا نسب
ولا جمال لا ولا مروءة ولا شباب لا ولا فتوة
كل الآنام غده مقيده لم تحمها بزوجها المشيدة
وانما الغرور طبع العالم اذ يطلبون طول عيش دائم
قد سقت عنهم لكم حكاية تبين الرشد من الغواية

شیخ اتاه الموت وهو في سنة
 ومذراه قام من نعتاسه
 وقال ياموت سلام تفجأ
 ما صر لو أبقيتني يومين
 ياموت لم من قبل ما أخبرتا
 اصبر قليلا يا أخي فزوجي
 لم يبق الا ان اشوف ابن ابني
 اصبر علي يا أخي ما أمحلك
 يا أيها الشيخ الكبير الفاني
 تزعم اني اليوم قد فجاتك
 ألم تعش تسعين عاما قد مضت
 قل لي من في مصر عاش مثلك
 تبعي نذيرا واناك الف
 الشيب والضعف وقد الحس
 موكل شيء فيك قل نعمه
 علام يا منسكين تلك الحسره
 في ظلمة القبر عفت أقرانك
 فقم بنا نذكركم سويه
 ان الذي عمر فيها عمرك
 بل هو كالضيف الذي أقاما
 في بكرة الرحيل يبدى شكره
 وكان عاش قبل تسعين سنة
 وطار فورا غفله من رأسه
 أليس لي في الناس منك ملمجأ
 انظر حالي وأسد ديني
 ولم زعجتني وما حشرتني
 تريد ان آخذها بصحبي
 وغرفة فوق السطوح ابني
 قال له الموت أخي ما غفلك
 قم واندرج في حلة الاكفان
 واني من غير صبر جئتك
 وكلها في الهي والاه وانقضت
 من الذي خلد فيها قلبك
 مضبوطة ماصح فيها خلف
 وقلة المقيم وضيق النفس
 والززع قد صافي وآن قطعه
 وكيف ترجو نصره من كسره
 والان هم تحت الثرى يحيرانك
 ولا تكن تحتج بالوصية
 ليس على هواه فيها يترك
 يومين في دار والاعاما
 لمصاحب الدار الذي قد بره

وينتني بخفة لا بقل	يا أيها الشيخ تفضل بالعجل
وانظر الى الصغار كيف ماتت	وغادرت شبابها وفاتت
كذلك في الحرب وفي القتال	تجدد الشبان والابطال
وأعلم بان النفس لاتهون	وعندها تستصعب المنون
واحرص الناس على الحياة	اقربهم عمر الى المات

﴿ السادسة عشرة بعد المائة حكاية الرجل والبرغوث ﴾

فجل من الرجال يستغيث	في فرشة يأكله برغوث
فهم يشكوا بصياح عالي	وهو ينادى سيد الموالي
يقول يا من خلق البرية	بعموك ارفع هذه البلية
وانت يا أستاذ يا شيخ العرب	خذ اسيرا في الحديد والخشب
ويا غفيري من اذى البرغوث	خذ عني الكرب وكن مغفنى
قالت له زوجته ما نابك	ومن اذى البرغوث ما اصابك
أمسكه بين الاصبعين باليد	واظفر به لا تستغث بأحد
عجائب عجائب عجائب	انك والله العظيم خائب
مثلك في الناس كثير العدد	في كل حلة وكل بلد
من طبعهم ودأبهم حب الكسل	انبيك عن اخلاقهم اذا تسل
في أي عارض صغير زائل	يرجون في تصريفه كل ولي
ان العظيم يدفع العظيما	كما الجسم يحمل الجسما

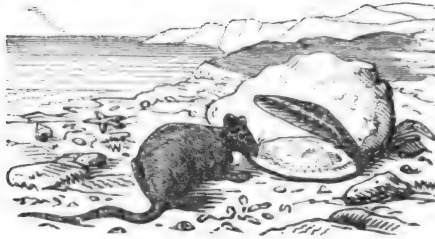
﴿ السابعة عشرة بعد المائة حكاية الدنكله الطائر ﴾



طير يسمى في الطيور دنكله في صيد الاسماك اضحى ذاوله
 قد مر يوما بنهر صافى وسار بالشط على الاطراق
 ومرت الحيتان فوق الماء وهو يراها ليس باعتناء
 لانه كان اذا شعباناً ولم يكن في وقتها جوعانا
 وكان لا يقبل أكل لقمه ودائماً عيشته بالحكمة
 ومذاته الجوع قام يسمى وراح للنهر المليح برعى
 فقابله صدفة شلبايه قال لها ليس بك الكفايه
 شلبايه يطعم فيها مثلى لست لها ولم تكن من أجلى
 مثلى من يأكل لحم البلطى ويأكل البيض دون خلط
 ثم انت سمكة صغيرة فقال تلك قسمة حقيرة
 لا تفضل اجبرن خاطرها ومذاتى يأكلها لم يرها
 واتفق الحال بان السمكة في وقتها وجه المياه تركا
 والطائر الصياد زاد جوعه وقل من عظم الاذى مجوعه
 وأجأته نفسه مذ جاها ان يأكل الحشاش والفقاعا

فانتهاز الفرصة ان الفرصة تعود ان لم تنتهزها غصة
والنفس لا تدرك في الدنيا وطر مادام من خصاها حب البطر

﴿ الثامنة عشرة بعد المائة حكاية الفار والمحاره ﴾



فارا رأيت عند شط البحر
وقال مذ رأى سفينة عجب
وكلا شاهد شيئاً قد علا
فذات يوم وهو في السياحة
فأت على الف من المحار
فظنها من عظم جهل سفنا
ومذ رأى واحدة مفتوحة
أدخل فيها رأسه وذاقها
وانقفلت عليه ذي المحاره
وذى حكاية بغير مين
أول شيء كان فضل التجربة
والمثل الثاني استمعه واتخذ

يستعجل الخطوبة ويجري
مدينة تلك عليه من خشب
قال عليه قة او جبالا
يفكر في مسائل الملاحه
قد خرجت يوماً من البحار
ولم يصدق بل أتى وامتنحنا
في خلقها وصنمها مليحة
فطبقت لوقتها أشداقها
ثم هوى في مهلك الحساره
تعلم من امثالها شيتين
لا يوقع النفس باسراك الشبه
كم أخذ شيئاً بجمله أخذ

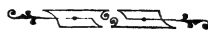
﴿ التاسعة عشرة بعد المائة إبليس اللعين ﴾

إبليس لما إن زهى وتاهه
 وفي سماء الكبر والكفر سما
 من السماء ومن العرش طرد
 وراح فوق الأرض أفساداً وشر
 فقبلوه بينهم حبيبا
 ولم يزل ينمو لديه المنكر
 كم قال إن الأرض تزرى بالسما
 وساكنتوها فضلوا سناء
 ثم سمى بين الورى وقاما
 وكلما لاحت له شراره
 حتى غوى بن مكره فريق
 واشتدت الغيبة والنيمة
 ففزع الناس وشاع الكرب
 وأجمع الناس على أن يسكنوا
 قالوا نعم يسكن هذا وحده
 وشرعوا أن يحنوا له على
 فصعبت عليهم العيارة
 قالوا اقترح بيتاً فقام واقترح
 بعجبه وأغضب الاله
 وقد غوا حواء ثم أقما
 وحل من ذل به مالم يرد
 وقتة متلفة الى البشر
 واتخذوه علماً لبيا
 وهو لهم يذكر مالا يذكر
 ورد ويسمين وربحان وما
 بخلقهم عن ساكنى السماء
 وهم ينمي بينهم مقابا
 أكثرها من نفخه حراره
 وشب من شراره جريق
 وحلت المصيبة العظيمة
 والصاح نام ثم قام الحرب
 مقتصراً ومبعداً ما أمكننا
 من ذا يطيق همه وكيده
 بيت بن السكان راق وخلا
 وما رأوا بيتاً خلا في الحاره
 وجعات سكناء في بيت الفرح



العشرون بعد المائة حكاية الصاحبين ﴿

حكاية عن صاحبين اصطجبا	في بلدة تدعى بمونوموتبا
اتحدا في الرأي والبضاعة	واشتركا في السعي والصناعة
واتفقا في كل شيء فعلا	وعدلا عيشهما واتصلا
ف ذات يوم أحد الاثنين	رأي مناما مزعجاً كالبين
فراح يجري لاخته ليلا	وطرق الباب عليه وجلا
فقام من فراشه حبيبه	وقلبه مضطرب لهيبه
وقال من ذا قال شخص صاحبك	أناك في جنح الدجى وصاحبك
قال ولم جئت وماذا الداعي	أحدث في المال والمتاع
ان كان لله حاجة هاك كيبي	خذ ما تشاؤه من الفلوس
أو كان ما جئت بداعي الخوف	من العدا فهناك عندي سيفي
أو كان من نومك خلى وحدك	جاريقي خذها تبيت عندك
قال له لا كل ذاك لم يكن	وانما رأيت أمرا لم يكن
وذاك في المنام قد رأيتك	من حزن ضاق عليك بيتك
أزعجني هذا المنام فيك	وجئت أبغي حالة ترضيك
فانظر لما سطرت في كتابي	من قصة الاصحاب والاحباب
وانشر كما سمعت للرجال	منشور ما سار مع الامثال
ان أخاك الجد من كان معك	ومن يضر نفسه لينفعك



﴿ الحادية والعشرون بعد المائة لا تسبوا الدهر ﴾

حكاية عن أحد النجار
واقترح الاخطار في سياحته
وباع قنده وباع العودا
وللدنانير غدا مليكا
والثذ بلثة المظيمة
فذات يوم وهو عند الباب
قال له من أين تلك الثروة
أما علمت أن هذا كدى
وثمرات قوتي وتعبي
وبعد ذاك في البحار نزل
نخاب ظنه بتلك النوبة
وذاك أنه بغايون نزل
به أحاط الموج والرياح
ولم يزل في الانحطاط التاجر
حتى غدا صفر اليدين جيئه
وجاءه حبيبته يزوره
قال له من أين هذا الفقر
قال تسل واطرح الهوما
واسمع كلاما ما أظن تسمع
انك هكذا وكل الناس

سافر بالاموال في البحار
وعرف الاشياء في ملاحظته
وبدلت أصنافه نقودا
ولم يجد ضدا ولا شريكا
وكل أكل عنده ولبيته
أتى اليه أحد الاصحاب
قال له سألتني يا عمرو
وثمرات ما غرست بيدي
جنيته بالسعي لا باللعب
بماله وللبلالاد ارتحلا
وبال في الفرش وبـل ثوبه
وذلك الغليون ساء في العمل
ومن نجاة يئس الملاح
وهو على هذا الاذى يسافر
وزال فضله وبان عييه
وقد خبا مصباحه ونوره
قال له يا صاح خان الدهر
فالدهر صار أمره معلوما
يا من رماه جهله والطمع
طرا على المنوال والقياس

اذا أصابوا ثروة واكتسبوا لفعلهم والاجتهادُ نسبوا
وان أصيبوا بدواعى الفقر قالوا أصبنا بدواهى الدهر
فالتاجر الكيس في التجاره من خاف في متجره الخساره

❖ الثانية والعشرون بعد المائة حكاية الطحان وابنه والحمار ❖



قرئت بعض ما رأيت في القصص حين انتهزت جملة من الفرص
وعاينت بين السطور عبنى حكاية تكتب بالاجين
حكاية عن رجل طحان مع ابنه في غابر الازمان
وذلك الطحان كان شيخا أما ابنه كان صغيراً شاعخاً
قد ذهب يوماً لبيع الجحش وحكما عليه أن لا يمشى
وربطاه بالأخي بالاربعة وهو بلا مرشحة وبرذعه
وحمله في الخلا يعود مرتبطاً من موضع القيود
ياليتما رأيته لتصفه معلقاً بينهما كالنصفه
أول من رآه في الخلا ضحك وقال ذا أمر على مشتبك
لاشك أن الشيخ هذا أحر من الحمار وبجهل أكثر

فسمع الطحان قول الرجل
 وفك منه بعد ذا القوائما
 وركب ابنه على قفاه
 فقال شيخ مر بالسلام
 تركب أنت فوق ظهرا الجحش
 انزل ومكنه من الركوب
 فنزل الغلام والشيخ ركب
 وبعد ذا مرت ثلاث نسوة
 يا كبدي هل الغلام يمشي
 قال لها الشيخ وأى ثور
 ولم تزل بينهم المكالمة
 فأردف ابنه وراء ظهره
 حتى أت أمامهم جماعه
 ونظروا الاثنين راكبين
 فامسكوا الشيخ وعنفوه
 فنزلا وأطلقا الحمارا
 ومر شخص بعد ذا يقول
 تمشي ورا الجحش على الأقدام
 قال له الشيخ أخيرا مالك
 والله لو تفعل مهما تفعل
 ولو طلعت أو نزلت يوما
 ووضع الحمار بعد الحمل
 فجاء من بعد اضطجاع قائما
 والشيخ من وراءه يمشي قفاه
 هذا عمى في العين أم تعامى
 وذلك الشيخ المسن يمشي
 فالناس بالمقام والترتيب
 ليتقى لأنهم ويجتنب
 قلن علام ذا الشقا والقسوة
 والثور هذا فوق ظهرا الجحش
 يعيش في الدنيا لمثل عمرى
 وقاربت تفضي الى المشاتمة
 والجحش دام آخذا في سيره
 قد اشتروا من سوقهم بضاعة
 والجحش يشكو لغراب البين
 ومن كلام النقص شنفوه
 هما ورا وهو أمام سارا
 هل صح مثل ذاك يا جهول
 ولم تسأل عن حالة الغلام
 خبيت في نصيحتي آمالك
 تعقل في فعلك أولا تعقل
 ولو صددت أو وصلت قوما

ولو تنام أو تقوم ساعه وحذك أو من جملة الجماعه
لما سلمت من ملام لاثم فاصنع لما أقول وارحم ترحم

﴿ الثالثة والعشرون بعد المائة النسر والقطه والحلوف ﴾

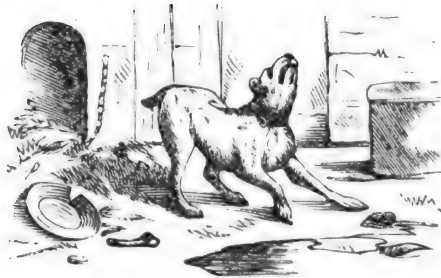
النسر عشه بأعلى شجره وقد رأيت مسكنا لدى الوسط
فصعدت للنسر تلك القطه وقالت احذر يا أمير الطير
فانه يحزنه ونقبه ألا تراه دائما بالبحث
ورأيه بالبحث قلع الشجره وغادرته بعد ذا التدير
وقالت احذر من هبوط النسر ينقض ان غبت على صفارك
وبعد أن أوقمت النيمه والنسر في العش أقام أبدا
ولم يفادر أبدا صفاره حتى عفا كل بداء الجوع
وهلكا من سوء فعل الهره فاحذر من المنام إن وشى لك
كم مجلس أعضائه سليمه ونحتها الحلوف مد حجره
قد سكنته قطه من القطط من بعد ما نطت اليه نطه
من فتنة الحلوف ضد الخير يريد أن يوقنا بقربه
يسمى لنا بمكره في الحبث ليأته صغيرنا فيفجره
ونزلت في منزل الخنزير فانه ناو لفعل النمر
فاحذر أذاه واقتصر في دارك راحت الى مسكنها اللثيمه
كذلك والحلوف دام سرمدنا خوفا عليهم من الاغاره
ومالت الروح الى الطلوع لانها سيئه مشره
واعرفه بين الناس ان مشى لك أودت به مخالب النيمه

﴿ الرابعة والعشرون بعد المائة الارنب والقطاة ﴾

حكاية الارنب والقطاة	في ذكرها نوع من اللذات
ان القطاة وأخاها الارنب	لأن قط لها ولا أبا
عاشا فريدين بمرج الغابه	في غابة الصحة والصلاحه
ولم يجد كل نقيصا أبدا	كلا ولا ذاق الاذى والنكد
وذات يوم أقبل الصياد	وحوله كلابه الحياد
فالتجأ الارنب للهرب	ورام أن يدخل في الدروب
أدركه كلب خفيف الحركة	ينفع كل النفع عند المعركة
فشاهدته اخته القطاة	ملقى وقد أدركه الممات
وسخرت منه وقالت ماجرى	إنك أقوى سرعة ممن جرى
ما فعلته اليوم معك الارجل	حتى وقعت ما استطعت تدخل
وبينما تسخر اذا جاء الفتى	ولم تكن تنظره لما أتى
فوقعت في يده بالاساحه	وما استطاعت أن تعد الاجنحه
فاندب أخاك إن يقع أو واسى	فالدهر معروف الاسبى في الناس
واحذرا اذا فهمت ذا أن تسخر	ولا تقل كيف جري ثم جرى
فربما بأتيك مثله ضرر	اذ كل شئ بقضاء وقدر



الخامسة والعشرون بعد المائة حكاية الكلب الاقطش والذئب



اسمع حدوده مشهوره
قال ليه سيدى دا يقطشنى
بكره أطلع بين اخبواتى
مسكين سمور من غير اودان
بره والديب جاله يموى
لما شافه سمور جلب
والديب من طبعه يتلايم
لما شافه من غير اودان
والكلب الاقطش جايجرى
ويقول اودانى لو كانوا
صدق قول الى قال قطموا
عن كلب اودانه مشطوره
قدام الكلبه الغندوره
مسكين ونفسى مكسوره
ماعاد يروح لسموره
زى الزماره المسحوره
واداه جرحين فوق القوره
لاودان ويعملها صوره
روح ورقبته منحوره
فرحان بالغزوه المنصوره
فى رأسى كانت مكسوره
إيده صحت للطبوره

﴿ السادسة والعشرون بعد المائة حكاية الذئب والام وولدها ﴾



حكاية الذئب تهدي الى الملوك حلالا
 فانها في القوافي حسنا زهت وجمالا
 قد مر يوما بدار نوقا حوت وجمالا
 ونمجة ذات صوف أحامها تتللا
 فرام يدخل لكن رأى الدخول محالا
 والام للوقت صاحت على ابنها قم تعالي
 لاجلب الذئب عندي يا كلك اليوم حالا
 والذئب مذسم القو ل طاب نفسا وقالا
 لا بد من أكل هذا وانقض فورا وصالا
 فصاحت الام صوتا في الدار لم الرجالا
 كذا الكلاب أنته وجرعته القتالا
 فقصرهم مارآه فلم يحيدوا سؤالا
 وانما قطعوه ورشقوه نبالا

والام للسذنب قالت متى أكلت العيالا
 ياطامعا في الثريا قد زدت منها ضلالا
 وأنت ياذنب تجزى بما فعلت خبيلا
 أما سمعت القوافي وما قرأت المثالا
 أدعوا على ابني وقلبي يقول يارب لالا

السابعة والعشرون بعد المائة الرجل والمصفور والسلطان

يا قوم لا إله الا الله منزّه عن كل ماسواه
 يعلم سرنا كذا نجوانا وما لدينا ثم ماورانا
 ومن يكن يحجده فهو كافر ومبعد عن الهدى ونافر
 ان شك يوما فليشهد آبه وأوردتها في هذه الحكاية
 شيخ أزاغ قلبه الشيطان وقد دري بكفره السلطان
 ومثله عنده فسأله والشيخ أبدى للامير مسألة
 قال له ان كان ربى يعلم فليبدلي مني بمعنى أكرم
 وكان في يمينه عصفور محجب عن يرى مستور
 فرفع السلطان حالا وجهه الى السماء للذى صوره
 ثم دعا وهاتف قد هتفا وقال أظهره بعدما اختفى
 فانه لطائر عصفور ومثله عندهم كثير
 فآمن الطاعى وراق صدره وشاع بين المؤمنين امره
 يانهم آيات كرام شافيه والله لا تخفى عليه خافية

﴿ الثامنة والمشرون بعد المائة الذئب والمعزى وأولادها ﴾

أم التيوس وهي بنت الراعي	قد خرجت يوما الى المراعى
وتركت جديتها في الدار	وكان ذا في أول النهار
وأغلقت بابا عليهم من خشب	والفلق لا بد له عن السبب
وقالت أقعدوا وراء الباب	لا تفتحوه قط في غيابي
الا لمن قال لكم قوم عسس	فقد نجا من سد بابا واحترس
قال وكان الذئب في الجوار	مستترا يسرق للاخبار
فجاءهم بعد ذهاب أمهم	ثم أدعى بانه ابن عمهم
وقال قوم عسس لنا افتحوا	قالوا له رأيك ليس يفلح
أظهر لنا الحافر ثم لاتفه	فان يكن حافرنا ونعرفه
نفتح يا هذا الملم بابا	ونكرم الاخوان والاحبابا
فاحتار هذا الذئب كيف يفعل	وراح يجري في الخلايهرول
وقد نجا بالاحتراس المحترس	من شر هذا الحيوان المفترس
والاحتراس أن يكن مؤكدا	بمثله ليس يضر أحد



﴿ التاسعة والعشرون بعد المائة في الخطاب الذي ضاع فاسه ﴾



الرجل الخطاب ضاع فأسه
وكل خطاب بغير فاس
سمعته قال بارض الروم
دعوتك اللهم يا مولائي
ورد راجتي برد فاسي
فقبل الله دعا الخطاب
وقال هل تعرف هذا الفاسا
قال نعم أعرف حق المعرفة
أظهر فاسا يده من الذهب
وبعد فاسا يده من فضه
ثم أراه كنهه ما كان طلب
قال نعم ذا الفاس حقا فاسي
قال صدقت وجزيت خيرا

واشتغلت بالهم يوما رأسه
لا يعرف الراحة بين الناس
كيف أرى عيشي بلا قدوم
أقبل رجائي واستمع دعائي
حاشا لمن يرجوك أن يقاسي
وجاءه شخص من السحاب
ولم تجد بغيره التباسا
وأنا خير من لديك وصفه
أنكره الخطاب والحق طاب
قال له الخطاب ذا لم أرضه
اذهي فاس يده من الخشب
يا نعم أنت سيد موسى
خذ هذه الفوس بأذني طرا

فأنت أهل الخير والاكرام وخير من دب على المرام
 وشاع أمر هذه الوقعة في كل ملة وكل شيعة
 فخرجت كل الرجال تدعي أمام ذا الشخص بفاس ضائع
 ومذ أتوا أمامه واجتمعوا وسألوه الفوس كلاً وأدعوا
 قام على من أدعى وشمته وكل من لج عليه لكمة
 وقال بالخير يفوز من صدق ومن مشى بالزور فالضرب أحق

﴿ الثلاثون بعد المائة الخفاش مع ابن عرس يكره الفيران ﴾
 ﴿ ومع ابن عرس آخر يكره الطيور ﴾

حكاية الخفاش وابن عرس خلدها من حسنهما في الطرس
 على ابن عرس دخل الخفاش فاهز بابن عرس الفراش
 فقام يجري فرآه فاراً وأنه عليه قد أغاراً
 وكان ممن يكره الفيرانا ويألف الطيور أين كانا
 صاح فلم تسمع من جنسه وقبضوا خفاشنا من رأسه
 فقال لم هذا وكيف أقبض الامر مني لكم مفوض
 اني حبيب لكم من القدم وحق من أوجدني من العدم
 قالوا له الكمل ألت فاراً فقال كلاً أنا ممن طاراً
 لست من الفيران قالوا كلاً لابد أن تصدقنا وإلا
 قال وأولادى وحق صحبتي اني لطائرهما أجنحتي
 ومذ رأوا ما قاله وعرفوا خلوا سبيله وعنه قد عفوا
 وبعد يومين أتى مطيورا عند ابن عرس يكره الطيوراً

فقبضته عرسه بفمها	فصاح يرجوها بحق أمها
قالت له وكيف ياطير الحنك	تدخل في بيتي ولم تأتني هنا
قال وهل مثلي يسمى طائرا	انى لفار قد آتيت زائرا
والطير لا يخفك بالريش علم	والقم بالمتقار لاشك وسم
فكيف دعواك على باطلا	وقبضكي جدى لاحول ولا
لذاك فر من غراب البين	وخلص الحياة مرتين
وهكذا العاقل من يحتج	على خلاص نفسه ويجو

﴿ الحادية والثلاثون بعد المائة رجل أدعى أن يعلم الحمار القراءة ﴾

في الناس كم عاينت من دجال	من النساء ومن الرجال
ومنهم من يدعى الولاية	والقصد جاب القرش والجرايه
ومنهم من يدعى المهاره	ويدعى التعام والشطاره
رأيت منهم رجلا معلما	قد خرق الارض وحصل السما
وقال انه سما تلميذا	وانه يفتن البهيا
وان أتوه بحمار علمه	فصاحه وبالاسان كلمه
قالوا له كيف فقال عندي	من داخل الاصطبل ججش هندی
علمته الخط مع القراءه	ومذ رأيت عنده جراه
ملت الى تعليمه المعقولا	والتبن لا يعرفه والفولا
وفي غد أجمله خطيبا	وان يشأ أجمله طيبيا
فبلغت أخباره الساطانا	أحضره وعمل امتحانا
قال له يا ملك السعاده	ماذا ترى لله خرق العاده

أخذ جحشا من حير المسلمين	و بعد عشر من سنين تمضى
ف عندك السيف معا والمشفقة	وأحضروا الحمار دون وسوسة
و غمروا الاستاذ بالفلوس	ف ذات يوم دخل الوزير
وقال للاستاذ ان المشفقة	كانت اليوم بها وقد دنت
ف انظم على لقبائها قصيده	قال له الدجال من بعد السكوت
و بعد ماتمضى السنون المشره	من ذا الذى لعمره قد ضمنا
دع عنك تغنيى لكل عمر	

أمنحه التلميم في عشر سنين
ولم أكن أدت فيها فرضى
فأقبل كما تهواه بي فصدقته
وأدخلوه معه في المدرسه
وأحضروا لوازم التدريس
لما أغاظه الحنا والزور
من يوم جئت عندنا معلقه
وعينها الى لقاءك قد رنت
وأذكر بها علومك الا كيده
إني والسلطان والجحش نموت
فايفعل الرحمن بي ما قدره
ومن صروف الدهر منا أمنا
واليوم خير وغدا فأمر

﴿ الثانية والثلاثون بعد المائة المعجوز وصبيانها والديك ﴾

عنى اسمعوا حكاية المعجوز	وأصغوا الى كلامها الوجيز
كان لها بستان تخدمانها	وتغزلان الصوف والقطن لها
لم ترعيني قط أشقى منهما	في خدمة المعجوز ساني عنهما
انهما قبل طلوع الشمس	يشتغلان اليوم حتى يمسي
ولم تجدا احدهما من فسحه	كلا ولا ترتاح قدر لمح
فلان صحا الديك قبيل الذجر	عندهما تأتي المعجوز تجرى

وتدهش البنتين أى دهشة	وتوقد المصباح جنب الفرشه
في الفرش ثم يلعنان الديكا	فيتركان النوم والتوريكا
مق يموت الديك أو يزول	سمعت بنتا منهما تقول
وذبح الديك إذا في البيت	تقبل الله كلام البنت
كانت مصيبة فصارت عشره	ولم يكن في ذبحه من ثمره
صارت بنفسها المعجوز تصحاحا	اذ بعد ما الديك عفا وذبحا
من قبل أن تصحار جال العيله	وتصرع البنتين كل ليله
بختك في الانكيس مثل بختي	فقال الكبري اسمي يا اخي
لراحة ان تأتني تأتيني	اني ظننت أن موت الديك
والشر خير بعضه من بعض	لكنه أوقفنا في الارض

﴿ الثالثة والثلاثون بعد المائة عين السيد ﴾

فر من الصياد وسط منزل	حكاية سمعتها عن أيل
ولم يلاق من عليه يعتمد	ودخل الاصطبل وهو يرتعد
فطمنوه ثم نام واستقر	لكن ترجي ما هناك من بقر
يبكي ويشكو من صروف الزمان	وكان قد نام بركن المخزن
يدخل في الثيران أو ينام	وكما جاءت له الخلدّام
وحفه من ربه اللطف الخفي	حتى مضى النهار وهو مختفي
وحذر لم يقن قط من قدر	وبينما يرجو استنارا بالحدّر
كأنه يعلم أمر الايل	اذ دخل السيد رب المنزل
ابتوا به في حضرتي لا تقفوا	وقال للخدام أين العلف

قال عجيب إنني أخيف وهاك غيري قلبه ضعيف
 في كرتي طردت ألف نفس وانهزموا من قوتي وبأسي
 من أين جاءت هذه الحماسة وفر مني صاحب الفراسه
 اني اذا لبطل ذو عصبيه كأن في يد اليمين حربه
 يأنيها الجبان أبشر واقرح وان هربت خائفا لاتستحي
 انك ان كنت حيا تاني أحين منك نحو ألف ألف

﴿ السادسة والثلاثون بعد المائة الثعلب والبجعة ﴾



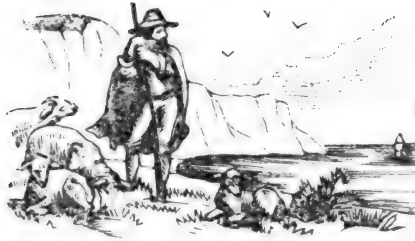
فيل عن الثعلب يوم الجمعة بأنه مر بيت البجعه
 وقال أنت للحصين جاره لم تحرميه يوما الزياره
 قومي اسمي قول ابن عبدالمطلب اذا دعى المرء لشيء فليجب
 قالت له سر يا أخي أمامي وأحضر العشا ورح قدامي
 وبعد ساعة أجيء عندك ولا أخون في الديار عهدك
 فدخل الثعلب في جحره وحط أكله وأكل غيره
 وأقبلت جارته بسرعه فوجدت مسلوقة ودعه

وجلسا والا كل حين أصلحه
 وحيث ان ضيفة المكار
 فكلما مدت الى الصحن فما
 ولم يكن يمكنها أن تلمقه
 وخرجت تقرئه السلام
 وهي تقول في غد أعزمك
 وقد أسرت ما جرى في بالها
 وعزمت صاحبها فلبى
 فأجاسته فوق ظهر المسطبة
 وفتحها يصاح للمتقار
 أما لبوز ثعلب لا يصاح
 وجلست تأكل منها وحدها
 لا يستطيع أن يمد فاه
 ولزم الامر الى رجوعه
 كثعلب لم يقض قط حاجه
 فان تر الفشاش مل اليه
 وان رأيت به يغش والهـ

أداء في آنية مسطحة
 موسومة في الوجه بالمتقار
 لم تلق شيأ من طعام غير ما
 بل لعق الثعلب كل المرقه
 ولم تنل من أكله مراما
 ومن طعام بيتنا أكرمك
 وأحضرت أكلا بقدر حالها
 وجاء في منزلها ودبا
 وأحضرت آنية يرقبة
 وربما يدخل ذيل القار
 لانه المبروم لا المفرطح
 وهو اذا هم لا كل بعدها
 وقرر العيش على قفاه
 محتقا بهمه وجوعه
 ولعبت بعقله دجاجة
 وقص ذى حكاية عليه
 بشره عنى يا أخي بمنامها



﴿ السابعة والثلاثون بعد المائة الراعى والبحر ﴾



رويت قصة عن الرواة
ورزقه وان يكن مقدورا
فذات يوم وهو عند البحر
وغره ملاح فوق السفن
أصبح باع ماقتنى من غنم
ولم مان غنم تحمصلا
ففرقت فى اللجة السفينه
وطلع الراعى بلا فلوس
وجاء يشكو بعد هذا الفقرا
فسخر الله له جماعه
أعطوه من احسانهم ماراجا
ثم أتى مكانه ليرعى
والسفن التي عليه أقبلت

فى رجل من جملة الرعاة
فكان مضمونا له موفورا
شاهد أموال التجار تجرى
ولم يسئل عن حادثات الزمن
وغره مال التجار وعمى
وركب البحر وفارق الخلا
من بعد ميلين قريب المينه
مذ غرقت عملته بالكيس
ويشكر الله ويهجو البحرا
بعد طلوعه بربع ساعة
وراح يجرى واشترى ناعجا
فنظر البحر هدا وهجا
وسلمت من شره ودخلت

فقال عني أيها الامواج لفي يري البراح والرواج
روحوا اسألوا غيري عن الفلوس فاني عيذمت فيك كيبي
وانتم يا سامي انصتوا وانجهوا لحكمتي والتفتوا
من يقتنع برزقه يرتاح وربما زادت له الارباح
ومن يجازف بين ماء وهو في مهلك الحسران والموت هوى

﴿ الثامنة والثلاثون بعد المائة الجناني وسيده ﴾

حكاية عن دنق الغياض ومولع بزينة الرياض
كان اقتنى في عمره بستانا يزرع فيه الآس والريحانا
والورد واليسمين في أركانه وكل نبت فيه في مكانه
ولم يزل ينظمه بيده ولم يسلم نظمه لعبده
فذات يوم جاء فيه أرنب وقد خلا فيه لديه اللعب
يدخل فيه كل يوم مره ويكتفى منه ولو بتمره
رآه يوما صاحب البستان فقال للجهل بلا تواني
وقال كيف طارق يطرقني من بعد راحة أتى يلقني
وصار يرمي فوقه الحجارة وشنّ بالمصي كل غاره
فلم يصبه قال هذا ساحر أوحىوان بالرجال ماكر
ثم دعا الى النزال كلبه والكلب يرميه بأدنى جلبه
لكن رب الغيط بالكلب احتقر وراح لم غصبة من البشر
وقال قبل أن نزوح نفطر واجتمع الناس به وحضروا
وهو اذا يدعوا بنة الطباخ فحضرت من مخزن القراخ

وقال للجلالاس يا أجباني
ولم يزل يخبط في الكلام
ونهبوا بعد غسيل الأيدي
واعتد كل للقتال عدّه
وبرزوا الى قتال الارنب
فما ترى اذ ذاك غير راح
حق انهري الكراث تحت الارجل
ولم يسئل أرنبا عن ينب
فكشفوه عن قريب فجري
فوقعوا حفرا عليه في الثرى
وخرثوا الارض بلا محراث
فقلت لما أن رأيت هذا
والله لو تجتمع الارانب
ومكثوا في الغيط ألف عام
ما خربوا ربع الذي تخربا
لكن ذى حكاية من المثل
وبين أبناء الملوك تتلى
وآية الملوك أوردوها

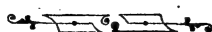
أرى زواجهما من الصواب
وغیره يخبط في الطعام
وكلهم تأهبوا للصيد
واشتدت الاعضاء عند الشده
يا اباي قولى صلوا علي
وجامح لخصمه وجامح
والساق والقرع ونبت الفلفل
بل اختفى في شجر الكرنب
ودخل الحجر وما تأخرا
وخرّبوا ما كان قد تعمرا
وقلموا شواشي الكراث
لاخاب من بره استعاذا
وبعداها تجتمع الثعالب
هم وفريق من بني الانعام
من الكلاب والرجال النجبا
من يدرها في الناس الارشد وصل
لانهم أشبه هذا فعلا
ان دخلوا قرية أفسدوها

﴿ التاسعة والثلاثون بعد المائة حرب الفيران مع ابن عرس ﴾

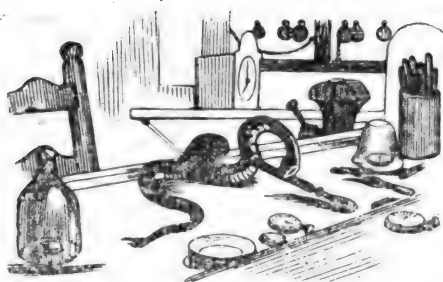
بعض ابن عرس يكره الفيرانا
وعندهم لهم عداوة القطط
فلم يصاحب منهم جيرانا
لا يكرمون الفار يوما ن سقط

فدأت يوم ملك الفيران
شن على اعدائه إغاره
فبرز العدو تحت البيرق
وانتظم الحيشان مع بعضهما
وانكشفت سحائب الغبار
وكبرت بينهم الجريمة
وسلموا القييد لرب النصره
وكثر الصياح والعياط
والامراء في التراب حلوا
أما صفار القوم والاسافل
رأيتم حادوا عن الطريق
أما الرؤس ووجوه الدوله
لانهم قد أنقلوا البعيرا
وابسوا من أعظم الملابس
ووضعوا الراية والعمامه
فلم يسمعهم للهروب شق
وسلم الفاضى الذى لاحل له
هكذا العريان بين القافله

دعا جنوده الى الميدان
ورام أن يأخذ منهم ثاره
وأقبلوا من مغرب وشرق
وسالت الدماء من عضهما
عن غصبة الفيران في فرار
وشهدوا الكسرة والهزيمة
ورحلوا من كوفة لبصره
وهلكت بينهما الضباط
وانقرضوا بالسيف واضمحلوا
لاركب عندهم ولا قوافل
وهربوا من داخل الشقوق
كل يرى جند المهلاك حوله
وحلوا الفضه والاكسيرا
وربطوا الرؤس بالاطالس
وحملوا ريشا من النعامه
بل قبضوا طرا ودار الشنق
ولا عليه من لباس أنقله
في راحه والناس عنه غافله



﴿ الاربعون بعد المائة الثعبان والمبرد ﴾

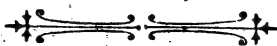


حكاية الثعبان ذي حكاية	قد باغت من حسنها النهاية
أذكره اذ مر وهو آتى	بمبرد لرجل ساعتى
وكان جوعاناً فرام يقرضه	فلا تغنه فهذا غرضه
قال له المبرد يا ثعبان	ما تبغى قال أنا جوعان
قال له كل ان يعطك نابك	والله قد شرفني جنبك
فانما تأخذ من سماطى	ما ياخذ الرمح من البلاط

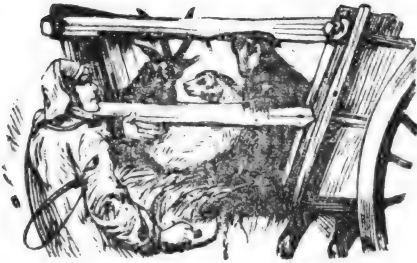
﴿ الحادية والاربعون بعد المائة البخيل ضيع كنزه ﴾

يا أيها البخيل ماذا تصنع	كم للصدنانير اراك تجمع
تجمعها حرصاً لاى فائده	وانت تشفق لكل مائدة
ارض بما راج لديك واقتنع	واضع لما قال الحكيم واستمع
كان بخيل يكذب الفلوسا	وقد غدا من كنزه معكوسا
لا يملك الاموال بل تملكه	وعن قليل سترى تهلكه

وكل ما جمعه يخفيه ولم يزل بالليل والنهار
 فاتفق الحال ومرو رجل فراح من ورائه ثم استتر
 جاء الى الحفرة ليلا يسي وأخرج الكنز وراح يجري
 ثم أتى البيخيل بعد الشمس بل نظر الحفرة أرضا مقفرة
 فصاح بل جن وضل عقله أتاه شيخ سمع الصياحا
 قال له مالاً قال مالي قال وكيف راح منك قللي
 لو كان في دارك أو في الكيس وكنت ما محتاج منه تصرف
 قال له وحيث ما عرفت فالحزن والسخط بغير منفعة
 ضع حجر آفي موضع الاموال قال مال ان لم ينصرف ويدخر
 في طابق كل الفلوس فيه يزوره قلبه في نار
 شاهده بالليل وهو مقبل وبعد ما قضى بخيلنا وطرو
 ورفع الطابق عنها رفعا ايته قبل طلوع الفجر
 وما درى في اليوم امرأس خالية عن كل فلس وفرة
 وبلى خده بماء المقله وبعد أن أسعده صباحا
 راح وراحت بعده آالي ولم دفته بهذا الطلال
 لما غدوت منه في انكيس قال له ذا الصرف لست أعرف
 صرفا وطول العمر ما صرفنا وذا كلام قلت له لتبسمه
 وافرح ولا تبأس من الآمال قيمته لا شك قيمة الحجر



﴿ الثانية والاربعون بعد المائة الجدي والمعزى والخروف ﴾



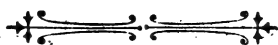
جدي ومعزى مع خروف عصبه
ولم يكونوا ركبوا للفسحه
بل حملوا بجمعهم للسوق
فالجدي قال اننا نساق
ياخبية المسمى اذا جاء الأجل
ولم يزل من بينهم يصيح
قالت له المعزى لعل نسلم
طب أيها الجدي وقر عينا
أما ترى الخروف ما تكلمنا
قال لها أنت مع الخروف
أما أنا فما نثلي فائده
والموت لي من دونكم محتوم
فانظر الى الجدي لقد أصابا
لكما الشكوى واعمال الحذر
قد ركبوا عند الصباح عربه
ولا لاسفار ولا مصلحه
فأخذوا الكلام في الطريق
للموت ان الموت لا يطاق
وهجم الموت علينا ودخل
ومن أذى الموت بدا ينوح
لأننا بموتنا لانعلم
لعل يأتي فرج النسا
أكرم بهذا عاقلا وعالما
تدخران للبا والعوف
الا الحضور في صحاف المائدة
فلمسوا عذرا ولا تلوموا
وقوله قد وافق الصوابا
لا يشفعان لامرئ من القدر

ولا لمن عاق القضاء . طلاق
ولا لمن حل القضاء . موثق
ومن نجا اليوم فلا ينجو غدا
لاتأمن الآفات الا بالردى

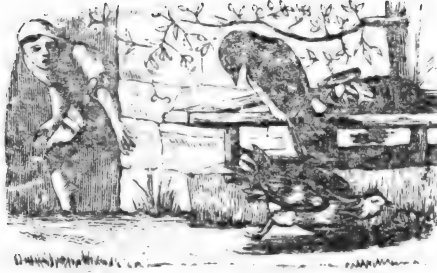
❦ الثالثة والاربعون بعد المائة حكاية أخذ الطالع ❦

سمعت أن رجلا له ولد
يأخذ بالنجمين طالعه
قيل له احفظه من السباع
فحفظ الغلام حتى اشتدا
وقال لابوآب إحذر الولد
دعه هنا ياعب عندي وحده
قال فلما كملت فيه القوى
تعلقت آماله بالقنص
وقام حب الصيد فيه وبدا
لأسماء الممنوع عذب المورد
وكان يدرى سبب التحريم
واليت فيه صور كثيره
في تلك رسم الصيد بالقنص
وبينا ينظرها هذا الولد
فجاءه وقال يا كلب العرب
ووكز الصورة وكزا بيده
لانه قد كان تحت الصورة
ما عز عنده كمثله أحد
وقنص الكتاب ثم طالعه
وارع زمامه فانت الراعى
وباغ الادراك والاشدا
لأخرجنه قط يمضي في البلد
وأدخل الاولاد تلعب عنده
واشتاق للصيد وأطلق الهوا
وضاق من شدة ضيق القنص
ولم يطلع قول أبيه أبدا
والبعد والاحجام طبع الامر
وسبب المنع من الخروج
في خرط منقوشة كبيرة
وتلك فيها صورة الوحوش
اذ نظرت عيناه صورة الاسد
أنت لحبسى ههنا كنت السبب
فاشتعلت نار الغضى في جسده
مما رها ورأسه مكسوره

فدخل المسمار في قبضته
 وشاع في الدار الصياح والبكي
 وجاءت العواد والاساة
 ولم يكن يجدى الطبيب طبا
 وقيس منه بعد ذلك الاثر
 فاخبر الطالع لما أن طلع
 فأخرجوه من بيوت أولا
 وأبعدوه عن أذى السقوف
 في ساعة رأيت فيها النسرفات
 ودأبه للسحفاة يرمى
 حتى اذا ما كسرت في عظامها
 مر فظن رأس هذا حجرا
 فنزلت عليه مثل الصخره
 وأخرجت رغم الانوف روجه
 تنظر فيها العجب العجبا
 بل تعرف الحق وتترك الحذر
 والمرء قد يقتل من مأمنه
 وهكذا المنجمون سحقوا
 ووقع السلام في غشيته
 وناح كل من رآه واشتكى
 ودخلت بمدمهم الرقاة
 كلا ولا أفلاج شيخ كتب
 وأخذوا طالعهم يوم المطر
 بأن شيئا فوق رأسه يقع
 وأسكنوه في محل في الخلا
 كذا وعن كل أذى مخوف
 وكان في المنقار منه سلحفاة
 من فوق أحجار لكسر العظم
 يا كل ما طاب له من لحمها
 ألقى عليها السلحفاة وجرى
 وكسرت دماغه بالمره
 وهذه حكاية مليحه
 وان سألت لم تجد جوابا
 اذ كل شيء بقضاء وقدر
 وقد يصاب المرء من ميمينه
 وكذبوا في قولهم لو صدقوا

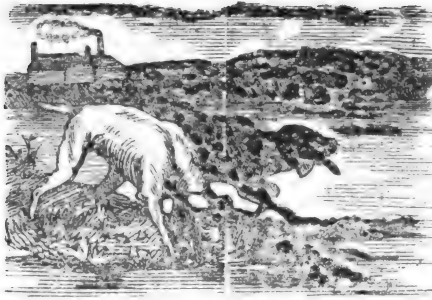


الرابعة والاربعون بعد المائة الديك الخصى والصقر



حكاية إن تستمعها ترقص
الديك يوما فر فوق السطح
ووقفت تطلبه الصفار
حتى لقد غرره بالصفير
ومع هذا لم يسلم أبدا
فجاءه الصقر وقال هل صمم
كم ذا ينادون وأنت غافل
وإننا يامعشر الصقور
نصطاد في البر وبعد نرجع
قال له الديك كذاك أسمع
لكن تأمل وأنظر المنادى
هذا هو الطباخ يابن ودي
انك لا تؤخذ مثلى للشوا
عما جرى للصقر والديك الخصى
خوفامن الطباخ وقت الصبح
وهو بخوف ماله قرار
وأسموه صبيحة الطيور
ولم يقرب بل نأى وأبعدا
في أذنك أيها الديك الأصم
انك يافحل الدجاج جاهل
أعقل ما يوجد في الطيور
وان تناديننا الرجال نسمع
وبدل الاذنين غدى أربع
فانه من أعظم الاعادى
يرغب في ذبحي وأكل كبدي
دع عنك تعنفي وذوق طعم الهوى

﴿ الخامسة والاربعون بعد المائة الكلبان وجيفة الحمار ﴾



كلبان كانا عند شط النهر
 قد نظارا رمة ججش عاتمه
 وأخذت تبعدھا الریاح
 تعرف ماذا فی المیاء فصنع
 قال له أخوه یاحیی
 وان شربناه بتلك الهمه
 ونزلا فی البحر شربا شربا
 حتی امتلا كلاهما وانكسبا
 وقد رأیت فی الرجال مثل ذا
 یطلب نیل المجد والفخار
 لاعقل فیها بل بها مأول
 خبئت الماده فأحذرھا الشره
 فاسمع حدیثا لهما بالشعر
 بالماء والطیر علیها حاتمہ
 فقال كلب منہما نباح
 نشربھا والججش بعد یطلع
 صدقت لیس ذاك بالمعجب
 ینشف هذا البحر تحت الرمه
 طورا بلعق ثم طورا عبا
 وفارقا الدنیا وعافا النفسا
 من مسه الطیش فأورث الاذی
 ورأسه قدر من الفخار
 یطمع فیہ وهو مستحیل
 وقس بما رأیت ما لم تره

﴿ السادسة والاربعون بمسد المائة المجنون يبيع النصيحة ﴾

رأيت مجنوناً بهما لابي وهو يقول بصياح عالي
 من يشتري نصيحة فليأتي والناس منهم من يحب يسأل
 ومنهم من صدق المجنوناً فسرت يوماً من بعيد أتبع
 والناس جم بينه وبينى حتى أوى بنا الى محله
 وصاح من يريد أن أنصحه فقدموا الواحد بعد الواحد
 وانما رأيت من تقدموا وكل من أعطاه كفأنا
 ففهم من صدده وشتته وقد أناني سائل يسألني
 وقال لي ما هذه الاشارة قلت له أعلم أن هذا الضربا
 والخيط هذا طوله مسافه يدور في الاسواق والشوارع
 يامشعر النساء والرجال يأخذها مني وسط بيتي
 ومنهم الاحق والمففل وراح من فماله مفتونا
 وأنظر المجنون كيف يصنع ولم أزل الحظه بهيى
 ما بين قومه وبين أهله والناس بمدى كلها تمدحه
 ولم أكن أحصيهم في العدد له على الوجه بكف لعلما
 يعطيه خيطا طوله باعان ومنهم من لم يسبح بكلمه
 منهم وكان قباه يجهاني ما الكف ما الخيط وما العبارة
 جزاء من بذى جنون قربا بقدرها بعد عن اولى الخسافه

السابعة والاربعون بعد المائة النهي عن الاسراف والافراط

جاءتك لانهي عن الاسراف	مسئلة زانت بها القوافي
وحدد الاشيا حين قدرا	قد جعل الله لكل قدرا
مستوجب بفعله للسخط	ومن تخطى الحد فهو المخطى
وضل ما يحمله وما حوى	ألا ترى الحصيد إن هاش ذوى
تأكل ما يزيد منه ان نما	فسلط الله عليه الغما
وأسرفت في الظلم والاجحاف	وحين جارت غم الفيافي
ونكست أعمدة الموائد	وأكلت سنابل الخصاصد
وخصها الرحمن بالذئاب	استوجبت مطارق المذاب
وزاد في اسرافه فأثلفا	تأكل منها كل كبش أسرفا
وبالهلاك للمراح نارت	كذا الذئاب مذعدت وجارت
وكثر الكلاب في البقاع	قد سلط الله عليها الراعى
في الذكر والحديث والقوافي	وورد النهى عن الاسراف
وهو اذا مرة وذنب	فجاء ان الله لا يجب
والله ربي فهو حسبي وكفى	خير الامور من حديث المصطفى



﴿ الثامنة والاربعون بعد المائة القوقعة والمتداعيان ﴾



شخصان أقبلا من الحج مئى
 فنظرا لها بعين القرم
 ودفعها بعضهما عليها
 وحصلت بينهما مدافعه
 قال الكبير هى لي لاني
 قال الصغير وأنا شمتها
 وطال ما بينهما الجدال
 فر للساعة قاضى البسلده
 فشهد الجدال والمنازعه
 أخذها بيده وشقها
 وشغلت شذقيه تلك الاكله
 ثم رمى اكل شخص قشره
 انى حكمت لكما بالقشر
 قد لقيتا قوقعة في ينبع
 وهبطا مثل القضاء المبرم
 ومد كل يده اليها
 لاخذها ووقعت منازعه
 نظرتها يا صاحبي بعني
 وقبل أن تعلمها علمتها
 وكاد أن يتبعه القتال
 ولم يكن عند المرور وحده
 ومذرى أصل النزاع قوقه
 وحطها في فمه وزقها
 والصاحبان ينظران فعله
 وقال وهو يتننى عشره
 فاصطلحا وأبشرا بالبشر
 (م ١١ في الامثال)

وهكذا فقس على ذا القاضى نظيره في سائر الاراضي
ان حصلت دعوى على فلوس يأخذها ويرمين بالكيس

﴿التاسعة والاربعون بمدا المائة حكاية الذئب والكلب الضعيف﴾

الذئب وهو سالك في الغيط
فرام أن يقتله مذشافه
قال له الكلب أما ترانى
ان رمت ياسرحان أن أبرزلك
ها سيدى يشهر عرسا لابنته
دعنى أسبوعين علّ أشبع
وبعد هذا الذئب راح ومشي
ثم انقضت يا صاح تلك المده
وقال يا كلب الديار أخرج لي
قال له الكلب اصطبر يا من عوى
وكان ذا البواب كلبا جارحا
وسار للسبر بعض يده
قد كان هذا الكلب تحت أمرى
يا ليتنى سمعت ما قال الاول
لا تخرج الخصم فى اخراجه
شاهد كلبا رقا مثل الخيط
لولا رأى ما فيه من نخافه
بين الكلاب السقم قد برانى
أصبر له لعل أن ينقط الفلك
وتمتلى جسمي من وليته
قال له السرحان لك أربع
والكلب ولى خائف امرأتمشا
والذئب جاهنا يلاقي ضده
فاننى جئت هنا برجلي
انى مع البواب نأتيك سوى
حين رآه الذئب ولى راحا
وقال هذا الرأي ما أفسده
هيهات أن أدركه في عمرى
وبيت شعر ضربوا به المنسل
جميع ما يكره من لجساجه

﴿ الخمسون بعد المائة القط والثعلب ﴾

القط والثعلب لما اصطحبا
 قد طالبا الرحلة للحجاز
 ما أخذ شيئا من المؤنة
 وساطا منها على الدحاج
 وحيثما طال السرى عليهما
 ابتكرا الجدال للتسلي
 فقال للقط أبو الحصين
 وما عسى تعرفه من الحيل
 انى أدرى ألف ألف حيلة
 وهاك خرجى فيه منها جملة
 وأنت كم من حيل حويتا
 قال له القط حويت واحدة
 وبينما هما على المحاولة
 اذ ثار عقد النقع والتراب
 فبرز القط وقال يا أبى
 وأنظر لنا من الجراب حيلة
 أما أما فقير ذي ما عندى
 وكانت النطة فوق شجره
 والثعلب احتار وأى حيره
 ونط كالقطة فوق الشجره

وقال كل لآخيه مرحبا
 واشتغلا في العفش والجهاز
 بل تبعا قافلة مشحونه
 وكل ما راج من الحجاج
 وفرغ الحديث من بينهما
 أولى من النوم ابن عم الكسل
 ما الفرق بين جنسكم وبينى
 ان ضاقت الارض بكم كيف العمل
 وكلها حميدة جميلة
 تنفع في اقامتي والرحله
 وكم تعلمت وكم رويتا
 أحسن لي من ألف ألف فائده
 يستعملان البحث والمجادله
 بالبعد تحت أرجل الكلاب
 اخرج الى الكلاب يا ابن الثعلب
 فانما ليلتنا طويله
 ونط بعد نطة كالقرد
 بحيلة تغنى مكان عشره
 وحك في جبهته الحقيقه
 وكان نطه بغير ثمره

وراد كل مارأى من حجر وهو يروغ خائفاً ويجرى
حتى اندمى وكل كلب قرباً وقطعوه قطعاً وإرباً
وهذه عبارة شهيرة حدث بها ذا الحيل الكثيره
وان عن ابن الوردي تأخذ المثل قل انما الحيلة في ترك الحيل

﴿ الحادية والخمسون بعد المائة الجميز والقرع ﴾



حكاية عن رجل راوندى وقصنى حكاية وقعيه
فات على روض كثير التين وقدرأى اليقطين ضخم الجرم
ثم رأى الجميز عالي الشجرة وزاد في طغيانه والوسوسة
لانه خال عن المناسبه ثم أتى ونام تحت شجرة
فسقط حميزة عليه في كل يوم كان يأتى عندى
مرت عليه وهو في البرية وشجر الجميز واليقطين
وفرعه الدقيق واهى الحجم ذا ثمر مستصفر فاستحققره
وقال ليس ذا بوضع الهندسه ياليت من أنبته قد رتبته
من شجر الجميز واهى الثمرة ما بن حاجبيه أو عينيه

فقسام منها فزعا مصروعا يمسح من اماقه الدموعا
 وحمد الله على ما صنعه وان تلك لم تكن بقرعه
 سبحانه مدير الامور يعلم ما يخطر في الضمير
 احكم خالق كل شئ خلقه ومدنا من مضغة وعلقه
 وكم له من حكم خفيه بالبحث فيها حارت البريه

﴿ الثانية والخمسون بعد المائة القرد والغيلس ﴾

مذ لعب الغيلس والقرد معا من لعب دراهما قد جمعا
 وكان ذا في مولد للسيد قطب الرجال العيسوى الاحدى
 وكان كل منهما لوحده يأكل من يمينه وكده
 فكتب الغيلس إعلاما على خيمته بقرؤه من اقبلا
 وذلك الاعلام انى الغيلس جلدى لايحكيه قط الاطلس
 قد اشتهى السلطان أن يرانى ورغبة في جلدى اشتراى
 وان أمت أجلب للمدينه ويأخذون لبدى للزينة
 لان جلدى شعره منقوش تصرف في تحصيله القروش
 وكتب القرد بأعلى الباب هيا اقبلوا يامعشر الاحباب
 عندى ألعاب هنا عجيبة ألوانها أشكالها غريبة
 ان كان جارى يتباهى بالشعر فان عقلي للعقول قد بهر
 اخترع الاشياء للتسلى والقرد لليون الصغير مثلي
 فى النط والرقص ونوم العزبه ونومة العروس فوق المرتبه
 ومشية الهمس ومشى الاعرج وأكلة البرغوث والتدحرج

وكل ذا أثمانه نصفان	ومن يرد نصفيه نعطى ثاني
وكنت ممن جا بقصد السيد	وقد خرجت ليلة في المولد
فرحة والرغبة أوقفتنى	وأغلب الاصحاب كلفتنى
وقد مررت بالتروك مره	شفت هناك عالماً بكثرة
ثم قرأت ذلك الاعلاما	ورحت لما خفت الازدحاما
مستصوباً بالقرء ما كان كتب	وزدته مسك المصاة بالذنب
وقلت أما الفيلس ابن النمره	ليس له غير الشعور ثمره
وصح فيما قلته ضرب المثل	قم واعتمد فضل الفتى دون الحلال

في الثالثة والخمسون بعد المائة السيل والنهر ﴿

ان هبوط السيل من فوق الجبل	له دوى شاع في كل محل
لم يبق شيئاً كان في مجره	مالم يقم برفعه وجره
والناس تخشاه اذا ما أقبلوا	يزلزل الارض ويرعش الخلا
وقد سمعت أن سواها مشى	ومن لصوص قد رآهم طفشا
قابله في سيره سيل الجبل	نخف منه مذ رآه واختبل
ومذ رأى اللصوص تقفوا أثره	جال به ضرورة وعبره
فتبعوه وسط هذا السيل	وبدلوا نهارة بليل
وظل يجري من أذاهم خائفا	مرتعشا من كيدهم مرتجفا
حتى رأى نهرا على طريقه	يشقى الليل من رضاب ريقه
تيساره رق وراق ماؤه	وطبعت في وجهه سناؤه
فيقال هذا ليس أقوى مما	عبرته وجاءه ما اهتما

ووكز الحصان بالمهموز	فقههم الحصان بالرموز
ونبط في النهر به فوقعا	ونزلا بقرمه ما طلعما
فانظر الى السيل القبيح الذات	ما أغرق السواح وهو عاتى
وانظر الى النهر ببطن الوادي	قد أغرق السواح وهو هادى
واحذر مدى الايام كل ساهى	فان تحت رأسه الدواهى

الرابعة والخمسون بمد المائة الذئب والصيد

ما للذئب ما للصيد كانا قصدى	وما جنجت لهما بودى
وانما البخيل والطماعا	بالنظم أدخلتهما الرقاعا
وقلت كم أقول لابن آدم	في نصيحه أتعبت قلبي وفي
وهو على جمع الدنا منك	كأنه مضى عليها صب
قلت أئشد وأنفق الجموعا	وأطفيء اللهب والولوعا
واسمع نصيحة هنا مرقومه	حرص النفوس عادة مذمومه
حتى متى أين أراك تجمع	وبعد جمع يمكن التمتع
ان قلت في غد قرب موته	تأتيك من قبل غداة بفته
قبادر اليوم بلا غناد	واسمع حديث الذئب والصيد
قد خرج الصيد ذات يوم	بين نخيل باح ودوم
وغاب في الغابة نصف ساعة	وكان قد أحسن في الصناعه
قابله فخل من الغزال	فشكه بمفرد النبال
وما مضى أن مر فخل الابل	أوقعه بالنبل جنب الاول
وكان يكفيه بهذا صيدا	وأن يقول مهلا أو رويدا

لكن رأى في سيرة خنزيرا
 نشبه ببيلة من نبيلة
 وما ملا من صيده وما اقتنع
 وسار يبعي فرأى حمامه
 وركب النبلة في القوس ضحى
 اذ طبعه اذا أصيب يغشي
 ثم يفيق بعد لقواه
 ومذراه كمثل الصاعقه
 ومات فوقه وقد أماته
 هذا جزاءه وأما الذيب
 ومر في هذا المحل وحده
 وقال ذى الاربعه الكل ليه
 آكل منها كل يوم قطعه
 وانما القليل فالقليل
 وليكن ابتداء أكله في الوتر
 وهو من الامعاء لا محاله
 وأمسك القوس وشد وتره
 ففت به السهم وقلبه فرى
 وهكذا في كل شيء تما
 عند تمام البدر يبدو نقصه
 وكان فظا عاتيا كبيرا
 أراد له الساعة في محله
 بل شرها زاد وأعماه الطمع
 أراد أن يحرمها السلامه
 ومادرى الخنزيران كان صحى
 عليه مما لاقه في الإحشا
 ويتقاتل اقاتل ان رآه
 طعنه بنابه فزقه
 وبلغ المقصود والشماته
 من جوعه اشتد به الهيب
 يرجو غنيمه فلاقى عده
 وليس كل وقعة زلايه
 ولا يصح أكل كل دفعه
 وهكذا يعتذر البخيل
 لان فيه أثرا من الزفر
 وربما الامعاء من غزاله
 بفمه والسهم فيه لم يره
 ولم يكن ينفعه ما وفرا
 ان بات قد قيل استحال سما
 وربما ضر الخريص حرصه

الخامسة والخمسون بعد المائة تأثير الحكايات على عقول البشر

الناس تهوى دائماً أن يحكي
 من الحكايات يهيمون طرب
 أما سمعت مارواه الراوى
 كان خطيب قام فوق المنبر
 يا أيها الناس هلموا عندى
 فحمد الله وصلى بعده
 وهم بالوعظ مع النصيحة
 وذكر الذين مروا ومضوا
 فما اهتموا لقوله المايح
 ومذ رأى الخطيب ذلك الخبر
 غير من خطبته الموضوع
 وقصهم لوقته حكاية
 وقال ان الارض يوماسارت
 وبينما الجميع في ممر
 فطارت الطيور في السماء
 وبعد لم شفتيه وسكت
 قالت له الناس ولم سكتا
 بين لنا ماذا جرى للارض
 قال بكم هذا الحديث أودى
 ما بالكم لا تسألون عنى

لو أن ما يحكي يكون افكا
 وقد يفضلونها على الخطب
 شهد حديث للفيل راوى
 وقال رب ارحم وسامع واغفر
 فجاءه رهط كثير العدد
 على نبي لاني بعده
 اقومه بخطبة فصيح
 وعد ألفا من ملوك اتضوا
 وراح ما يخطبه في الريح
 وأنهم قد صرفوا عنه النظر
 وحاول اتبديل والرجوع
 أطنب في إلقائها لانهايه
 بسمك كذا طيور طارت
 اذ انتهى طريقهم بنهر
 وعامت الاسماك بطن الماء
 وكان في سكوته كل النكت
 كمل لنا حكاية ذكرنا
 ما فعلت في طولها والعرض
 وانصح طاح عنكم وعدى
 حسبكم الشاعر والمغني

تستبدلون النصيح بالحكاية تلك لعمرى كلف اغوايه
يارب لا اعتراض في تلك الحكم انك عدل في الامور وحكم
الناس كالاطفال ما لها غنا عن الحديث مطلقاً ولا أنا

﴿ السادسة والخمسون بعد المائة التاجر والحاكم ﴾

سمعت أن أحد الاروام تاجر عاماً في ضواحي الشام
وكان بحميه أمير حاكم ترجف من سطوته الحاكم
وفي نظير هذه الحمايه يعطيه أمـوالاً بلا نهايه
ف ذات يوم ضاق صدر التاجر وأطلق الذم من المحاجر
وراح يشتكي لكل قابله من المحامي ومن المعامله
وقال اني قد كرهت الحاكم ولا أريد أدخل المحاكم
ياخذ نصف مكسي على الدوام وانني سمعت منه والسلام
وحكمت شكواه وهو باكي الي ثلاثة من الاتراك
قالوا له لا بد أن نحملك وأن نزيل عنك ما بيك
ولا نريد منك مالا جما ونبعد الظلم ونأبي الغمه
فرضى التاجر بالثلاثه ولم يكن يفطن للخبايه
فبلغ الحاكم مذهب الخبير بأن ذا التاجر عنه قد نفر
وأنه أوى الى جماعه من قومه تحمي له البضاعه
فدخل الحاكم بيت التاجر وكان في بيانه كالساحر
وقال اني قد سمعت خبرا لا بد أن تصدقني بما جرى
هل صبح أنك ابتغيت تركي وقد صحت عصبه من ترك

فَاعْلَمْ بِأَنْ حَبِطِي حَسَامِي	لَسْتُ أَحِبُّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ
وَأَنَا الْإِحْسَنُ عِنْدِي تَصْنِي	وَسِرْ بِنَا إِلَى الْهَدْيِ لَا نَطْفِي
حَدَّثَنِي بَوْمَا أَبِي سِنٍ جَدِي	عَنْ رَجُلٍ رَاعٍ بِأَرْضِ نَجْدٍ
قَدْ كَانَ وَالْكَلْبُ بَغِيضَ رَعِي	أَغْنَامِهِ فَوْقَ جَزِيلِ الْمَرْعِي
فَجَاءَهُ مَعْنَفٌ يَعْنِفُهُ	وَقَالَ خَذْ نَصِيحَتِي وَلَا تَفْه
كَلْبِكَ هَذَا لَيْسَ بِرِضَاءِ أَحَدٍ	أَرْسَلَهُ لِلْمَأْمُورِ أَوْ شَيْخِ الْبَلَدِ
وَابْحَثْ عَلَى جُرُودِنِ أَوْ ثَلَاثَةِ	مَنْ رَجُلٍ بِحَاثٍ أَوْ بِحَانَةٍ
فَانْهَمِمْ يَشْتَغِلُونَ شِغْلَهُ	وَفِي الْغَدَا لَا يَأْكُلُونَ أَكْلَهُ
صَدَقْتَهُمْ وَكَانَ قَبْلَ جَاهِلَا	وَطَرَدَ الْكَلْبُ الْكَبِيرُ فِي الْخَلَا
وَمَالَ لثَلَاثَةِ الْكَلَابِ	فَلَمْ يُجِيرُوهُ مِنَ الذَّنَابِ
وَهَلَكْتَ مِنْ عِنْدِهِ الْكَبُوشُ	وَأَكَلْتَ نَعَاجَهُ الْوَحُوشُ
فَإِنْ تَصَدَّقْتَنِي فَمُدَّ إِلَى	وَأَنْ تَرَى إِهَانَةً عَلَى
قَالَ لَهُ وَاللَّهِ قَدْ صَدَقْتُكَ	دُونَ اخْتِبَارِنِي حَقَّقْتُكَ
وَأَنْتَ يَا قَارِيءُ هَذَا أَنْظَرُهُ	وَأَنْ رَأَيْتَ تَاجِرًا فَأَمْرُهُ
وَقُلْ لَهُ أَوْصِيكَ بِالْحِمَايَةِ	تَأْخُذْهَا مِنْ صَاحِبِ الْعَنَايَةِ

﴿ السابعة والخمسون بعد المائة دمقريط واهل بلده ﴾

كَنتُ أَرَى أَنَّ الرِّعَاقَ تَكْذِبُ	فِيهَا تَشِيْعُهُ وَلَا أَجْرُبُ
حَتَّى بَدَأَ فِي دَمَقْرِيطِ الْعَمَلِ	وَقَرَّتِ الْعَيْنُ وَبَلَغَتْ الْأَمَلُ
وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَهُ وَقَوْمَهُ	ظَنُّوهُ جَنِّ لَيْلِهِ وَيَوْمَهُ
وَكَثُرَ الْقِتَالُ وَشَاعَ اللَّغَطُ	وَالنَّاسُ فِيهِ ارْتَبَكُوا وَاخْتَبَطُوا

وأرسلوا رسولهم لمصر
 قالوا له ان دمقريط صرع
 أودت به الاوراق والمطالعه
 وقال اذ يجهل ان الذره
 وعرج السما بعلم الفلك
 يعلم ما في يومه وأمه
 ياليت به بذاك ماتلما
 فيا أبقراط أغشنا إنا
 ومذاني الكتاب ايبوقراطا
 وسار حتى جاء ديموقريطا
 مشتغلا بعقله واللب
 مرتبكا بحل تلك المسئله
 حياه ايبو قراط حكم الماده
 كأنه لم يسمع التحييه
 بل سأل الطبيب تلك المسئله
 والناس لاتعرف مايقول
 ومن يكن من دأبه ذكر الهوس
 فذاك لايمد قط عاقلا
 والمثل الشائع عين الصدق
 الى أبقراط طبيب العصر
 وعقله من يوم جن قد منع
 وكثرة البحث مع المراجعه
 لحيوان لست تدري سره
 وهو على السرير لم يحرك
 وليس يدري يتنا بنفسه
 لو كان جاهلا لكان سلما
 علما بعلمه قد جنا
 هذا وما صدقه اعتباطا
 وجده في فكره موروطا
 هل هو في الدماغ أو في القلب
 ولم يسأل عن سعى وجاء له
 وهو اذا مشغل زياده
 لشغله بهذه القضية
 ومكثا يومين في المجادله
 بل رجل بهوس مشغول
 في كل لحه وفي كل نفس
 وان يكن سحبان كان باقلا
 السنة الخاق كلام الحق

﴿ الثامنة والخمسون بعد المائة الراعي والمواشي ﴾

قد جلس الراعي مع المواشي بشط نهر أخضر الحواشي
 وكان قد أزعجه السرحان وهلك من عنده خرفان
 وكان من جملة من قد هلكا مخضب عليه مولاه بكى
 مخضب تغسوله الرمائس ان ماس قلت ذاك غصن مائس
 الشمس في غمرته وهو حمل ليت له السرحان ما كان حمل
 لما قضى نوح عليه الراعي وقال آه أف يا ذراعي
 قد كنت يارميس تجرى جني قاتلك الذئب بغير ذنب
 وبعد أن رنى الخروف قاما الى المراح جمع الاغناما
 وقام فيهم واعظا خطيبا وأسمع البعيد والقريب
 وقال يا خرفان ذا المراح استمعوا قولي بلا مزاح
 أوصيكم بالحزم والثبات في أغلب الساعات والاوقات
 حتي اذا الذئب عليكم هجم وشاهد الهمة ولي وانهمز
 قالوا سمعنا وأطعنا قولك أنت لنا ونحن ياسيد لك
 وان أتى الذئب هنا نزنقه وكلنا نمسكه نخنقه
 هذا الذي أحرمتنا الاقاربا لاشك أن موته قد قاربا
 فصدق الراعي كلام قومه ونام واستغرق لي في نومه
 وحين ولي اليوم للرواح ومالت الشمس على البطاح
 أقبل ذئب كالحمار عالي وكر في الغيط على الاحمال
 فهربت كل الكبوش منه وحولت وجه الثبات عنه
 فلا تقل بواعظ في عسكر ان لم تكن من طبعها كمنتر

والشاة لا تحضر عند الشاه فانها من أعظم الدواهي

﴿ التاسعة والخمسون بعد المائة حكاية الذئب والراعي ﴾

وأخذته يوما المروء	رأيت ذئباً مالاً لفتوه
قد كثرت بين الوري أعدائي	فقال مالي هكذا ودائي
يخب في وجوهها الرجاء	في كل بلدة ولي أعداء
أوفى خروف مقعد لا يمشي	وكل ذا في رمة من جحش
أترك هذا كله جنب الأذى	بالله ما أغنى فؤادي عن ذا
كم في الرياض من لذيذ مرعى	أتركه ولا حشيش أرى
اذ للراعة وخروف مشوى	وينامي نوى على ما ينوى
ما بين شذقيه وبين ضره	خفأل منذ رأهم في نفسه
حراسه قد ذبحوه أمس	هذا الذي ظلمت فيه نفسي
ليأكلوه لا تقل هنياً	وأحضره بينهم مشوياً
ونخذل يدخل في الثور	وحرمه اللحوم في القدور
وحق حرمانى وحق صومى	وحق ما رأيت في يومى
حاشا وكلا من يدي يفر	إذا رأيت حملاً يمر
أنحرها ان قالت أترك ابني	وأمة النعجة ذات اللبن
تلهمني في ذاك أيمان السفه	وأنحر الكبش الذى قد خلفه
وأمره وبجده عجيبا	قال ومذ رأيت هذا الذئبا
وبالصحيح والمفيد نطقا	قلت لعمري الذئب قال الحقا
ونترك الذئب بغير لحم	أبني لنا نأكل لحم الغنم

وأين للسذنب اذا رآنا نأكلها ولا يجي ورانا
هذا وبرهاني فيه ظاهر والحق لا يدفعه المكابر

﴿ الستون بعد المائة الكلب الذي يحمل غدا سيده في جيده ﴾

كلباً رأيت ماشياً منقطعاً	معلقاً في الحيد منه مقطفاً
وكان في المقطف أكل سيده	ماخاه وما ابتغي مديده
فقلت ما أعجب هذا الكلبا	لاخاب من علمه وربى
لكنه مامر حتى جاءه	كلبان أو ثلاثة ورائه
ثم دنا منه عظيم كلب	قوته قد غرست في القلب
ورام أن يطعم في أكل الغدا	خطفه في الارض ثم اجتهد
وأظهر الاسنان والاظافرا	ومذ تكأروا عليه نفرا
ونبش الاكل لدى المصيبة	ومل منه عاجلاً نصيبه
وترك الباقي الى الكلاب	وفر منهم ومن المذاب
فقبلوا على الغدا بسرعه	وكل كلب جر منه قطعه
وهكذا ان قلت الامانه	وكرت في البلاد الحياه
وضعف القائد للازمه	وذهب الدين معاً والذمه
وعجز الوالي عن الحمايه	وغادرته أعين العنايه
فر ولم كل ما راج معه	وترك القتال والمنازعه



﴿الحادية والستون بمد المائة التلميذ وموّدب الاطفال﴾

حكاية عن صغير فر في البلد	مما يلاقي من الكتاب والنكد
ومر يوم على البستان فاخطفت	معقوله ثمرات المشمش البلدي
فقط فيه وما زالت أصابعه	تمزق الورق كالتمزيق في الجسد
ومذأني صاحب البستان شاهده	نادي على سيد الكتاب خذيدي
فجاء الشيخ بجري خلفه نفر	من الصغار ولا نسأل عن العدد
وكلهم من شقا ابليس ملتمس	لا يقدر القرد يروي عنهم حدى
اجسام آدم فيها الحن قد سكنت	في كل جسم أربيه وهى جلدى
فما تلوح لهم من شيخهم فرص	الا ويقتلون الارض بالعدد
كروا على شجر البستان حين رأوا	فقيمهم نض عنهم خاتم الرصد
وقال سيدهم ماذا دعاك الى النـ	داء يا صاحب البستان قل تجد
قال انظر الولد العفريت حين رقا	فأى فرع تراه غير منجرد
قال المؤدب يا عفريت كيف كذا	انزل عدتك يا شيطان من ولد
ورام يسمعه مالىس ينفعه	ضكنا يسمع النوام بالابد
وطال في نصحه والاشقياء رعت	من كل رطب رآته إثر منجمد
وجردوا الورق عن أغصانها فبدت	من كل أجر دعالى الرأس والجسد
وأصبح المالك المسكين منكسراً	يشكو الاذي وهو شئ في الاصول ردي
فقات شكواك للانسان قد جلبت	لك البلية يا مسكين فاثد
ان فاجأتك أمورتستغيث لها	وأنت عانيتها في سيرها تزد
دعها سماوية تأتي على قدر	لا تعترضها برأى منك تنفسد

﴿ الثانية والستون بمدة المائة البيغال وابنه والملك وابنه ﴾

حكاية عن ملك له ولد
 فذات يوم خرج ابن الملك
 ونزلا البحر معا للفسحه
 وابن الامير يألف الطيور
 وحطه والبيغال في قفص
 فانقلب اللعاب الى مناقره
 بالبيغال ظفر العصفور
 بل نام للمقدور تحت خصمه
 ومذ توفي البيغال وعفا
 وبلغت أخباره السرايه
 ونظر ابنه بغير روح
 نط على ابن الملك الذي معه
 وظل يفريه بمنقار الفم
 وطار بعد فوق أعلى شجره
 جاء على أجنحة من سرعه
 والبيغال فوقه قد حطا
 قال له السلطان ذا لا ينفع
 انزل بنا للقصر نبكي ماجرى
 انزل نسلي بعضنا ببعض
 قال له هل بعد هذا انزل
 بيغال وابنه قد انحمد
 بين البيغال لقصد الفلك
 والبحر بورث الصغار فرحه
 فاختار منها يومها عصفورا
 لياعبا معا ويتركها الفص
 وظهرت بينهما المشاجره
 ولم يجد يهرب أو يطير
 حتى سقاء الموت من كاسفه
 وفقد الدوا وأحرم الشفا
 جاء أبوه طائرا كالرايه
 واصل ذا ابن الملك القبيح
 أدخل في عينيه حالا أصبعه
 ولم يغادر وجهه حتى عمى
 ومذ دري أبو الغلام خبره
 يشكو الزمان في محل الوقعه
 يوسمه شتما ويوفي سخطا
 انزل بنا أنى أريد أرجع
 ونحمد الله على ما قدرا
 ان الزمان فعله لا يرضى
 وفي ديار من قهرت أدخل
 (١٢ م في الامثال)

قصر عن الصبح ولا تقل لي حسبي ما جرى وحسبي عقلي
وارجع ولأذى أقوله اسمع لا تنفع الأخبار إلا من يعي
فالقصد أن أهرب كيف كانا والشهم من يتهز إلا مكانا
أني من الموت على يقين فأجهد الآن لما يقيني

﴿ الثالثة والستون بعد المائة حكاية الفرارجي ﴾



يابو العيله شمر كمك واوعي لليت الله يسمك
عندك مخزن فزوج كله مليان لاولادك ولفمك
تفتح بابه للي يدخل وتروح الغيط تخدم عمك
وتقول للسكاب اوعي تغفل ليحييك الثعلب ويحملك
يدخل جوا الثعلب يأكل ويروح لاخوانه وبذمك
وانت بعدين تضرب كلبك وتروح تتمسح في كمك
صدقني حاجه ما تهملك وصى عليها جوز أميك

﴿ الرابعة والستون بعد المائة حكاية الكنز والرجلين ﴾

رويت أن رجلا قد افتقر	وذاق باحتياجه مس سقر
فراح يسمي في هلاك نفسه	حين خلت اكياسه من فلسه
ثم توارى بعد في خرابه	الموت فيها يطلب اقترا به
ودق في حائطها مسمارا	وحبل تيل لفه مرارا
ورام أن يعلب فيه نفسه	ويكتفى الفقر الذي قدمه
وبينا يوثق الا حبالا	شدا اذ الحائط ردماهالا
وبان بين الطوب قدر من ذهب	ونصفه الفوقي من ردم ذهب
أخذه من غير عدّ وجري	وصاحب الكنز أتى ونظرا
وما رأى الكنز تلاشي الا	صاح وناح وبكى واعتلا
وقال كيف العيش بعد الكنز	ياذل نفسي بعد هذا العز
وضاق ذرعا وحلا الموت له	أفسح به في الناس ما أبخله
اذ منه لاحت لفقة في الدار	رأى بها الحبل على المسمار
علق فيه نفسه فاختنقا	ومات بعد كنزه وشتقا
فانظر الى البائس كيف رزقا	وصاحب الكنز البخيل علقا
وهذه من حكم الاقدار	لا يعلم الغيوب الا البارى
في الناس من تسعده الاقدار	وفعله جميعه إدار
والعيش بالرزق وبالتقدير	وليس بالراى ولا التدبير

قصر عن النصيح ولا تقل لي
وارجع ولاذى أقوله اسمع
حسى ماجرى وحسى عطفى
لا تنفع الاخبار إلا من يعى
فالقصد أن أهرب كيف كانا
والشهم من يتهز الا مكانا
انى من الموت على يقين
فأجهد الآن لما يقينى

﴿ الثالثة والستون بعد المائة حكاية الفراراجي ﴾



يا ابو العيله شمر كمك
عندك مخزن فروج كله
واوعى للبيت الله يسمك
لميان لاولادك ولفمك
وتروح الغيط تخدم عمك
ليجييك الثعلب ويحمك
ويروح لاخوانه وبذمك
وتروح تتمسح في كمك
وصى عليها جوز أمك
صدقي حاجه ما تهملك

﴿ الرابعة والستون بعد المائة حكاية الكنز والرجلين ﴾

رويت أن رجلا قد افتقر
 فراح يسعى في هلاك نفسه
 ثم توارى بعد في خرابه
 ودق في حائطها مسمارا
 ورام أن يصلب فيه نفسه
 وبينما يوثق الا حبالا
 وبان بين الطوب قد رمى ذهب
 أخذه من غير عدّ وجرى
 وما رأى الكنز تلاشي الا
 وقال كيف العيش بعد الكنز
 وضاق ذرعا وحلالموت له
 اذ منه لاحت لفقة في الدار
 علق فيه نفسه فاختنقا
 فانظر الى البائس كيف رزقا
 وهذه من حكم الاقدار
 في الناس من تسعده الاقدار
 والعيش بالرزق وبالتقدير

وذاق باحتياجه مس سقر
 حين خلت اكياسه من فلسه
 للموت فيها يطلب اقترابه
 وحبل تيل لفه مرارا
 ويكتفى الفقر الذي قدمه
 شدا اذ الحائط ردما هالا
 ونصفه الفوقي من ردم ذهب
 وصاحب الكنز أتى ونظرا
 صاح وناح وبكى واعتلا
 ياذل نفسى بعد هذا العز
 أقبح به في الناس ما أبخله
 رأى بها الحبل على المسمار
 ومات بعد كنزه وشنقا
 وصاحب الكنز البخيل علقا
 لا يعلم الغيوب الا الباري
 وفعله جميعه إدبار
 وليس بالراى ولا التدبير

﴿ الخامسة والستون بعد المائة الحداة والببل ﴾

حدأة طافت على النواحي	وأقبات في أحد الضواحي
ووقفت تندبها الصغار	وهي تحوم مالهـا قرار
مر عليها بلبـل فوقها	في يدها ومذنوى أن يطلعا
قال لها سيدتي أرجوكي	لافض بين الغانيات فوكي
أني سمعت عنك من أمثالنا	أنك تسمعين الحان الغنا
وتعرفين نعمة العشاق	وتضربين البشرف الاسحاقي
وتألفين الدف والمزمارا	وتلطمين الـاوج والحصارا
وها أنا البلبـل فانظريني	وفي الغنا ان شئت فاسمعي
أدرى الحجاز وأقول الشنبرا	وان يكن جسمي كجسم الشنفري
وللتواشيح غرام عندي	وكم أغني للطيور وحدي
أعرف أبيات أبي نواس	وفي غناها كم هزرت رأسي
وأعرف الوصلة وهي أول	قالت هل الوصلة شئ يؤكل
قال لها لا انما هذا طرب	يزيل على أجسامنا كل تعب
وها اسمي الوصلة مني أني	أريد في يدك أن أغني
قالت له أسمعني فاني جائعه	وللغنا باللحم منك بائعه
قال لها ذا سمع الملوك	قالت له لست اذا شريكي
اذا وقعت في يديهم غنى	وأشدهم الفن وأهل الفن
أما أنا اذا ملأت بطني	وان شبت لم أسل عن أذني
لمسكت فليس كل ذا يقال	كل مقام وله مقال

السادسة والستون بعد المائة الحيوانات

يرسلون الجزية الى اسكندر

أروى لكم حكاية عظيمة رأيته في الكتب القديمة
 وذلك ان اسكندر الكبير الملك المقدر الشهير
 أشاع في كل البلاد جنده وأمر العالم ثأني عنده
 ليدفع الجزية كل عن يد ومن تعدي أمره فمعدى
 وقد سمعت أن في المنشور أمرا على الوحوش والطيور
 فاجتمع الفرد مع الحمار وبغلة وفرس في دار
 وقال كل منهم رضىنا بما أشاعه الأمير فينا
 وجمعوا مال الحمى وأهله وقد تأهبوا لتلك الرحلة
 وبينما هم في الطريق اذ بدا سبع حوى مخالبا ولبدا
 قال الام السير قالوا للملك في فردة ندفع عما نمتلك
 قال لهم يا معشر الموالي إني أسير معكم بمالي
 وها نسير كنا سوية لاسكندر بهمة قوية
 لكن لسقى ولضعف حالى أرجوكم أن تحملوا لى مالي
 فأخذوا من يده دراهمه ولم يفوهوا بعدها بكلمه
 وسار هذا الركب والسبع معه حتى أتوا في ظل أرض يانعه
 رق نسيمها وراق ماؤها وابتمت من فوتهما سماؤها
 وقد نما فيها لذيد المرعى والنوق والتعاج فيها ترعى
 ومذراى السبع الثياقي والغنم قال أبشروا يارفقى فالحظ تم

هنا النعاج ترضع الاحمالا كذا النياق ترضع الجمالا
 اما تقسم في المكان كانا أولا فاني قد تحللت هنا
 قالوا له السلطان في آثارنا أخرجنا بالرغم من ديارنا
 وكيف نأبي أمره المنشورا وبطشه فينا غدا مشهورا
 قال لهم ردوا على مالي وارتحلوا عني بلا جدال
 ردوا عليه ماله وارتحلوا وخرجوا منه كما قد دخلوا
 وغادروه بل وفروا منه وحولوا وجه الامان عنه
 وأخبروا السلطان بالذي حصل قال ادفعوا المال فاجاء وصل
 اني سمع وهو سبع مثلي يعرف شغله وأدرى شغلي
 أما سمعتم ما حكاه المثل وما تقوله الرجال الاول
 الكلب لا يسطوا على أبيه ولا يعض أذنى أخيه

﴿ السابعة والستون بعد المائة حكاية الملك والراعي والزاهد ﴾

المشق والحرص لشيطانان يقتسمان عيشة الانسان
 كم وليا عليه فتولى جنونه وعقله قد ولى
 لكن شيطان الحريص أقوى اذ طامسا ساق اليه البلوى
 هذا ولي ميل الى حكاية بالظرف والاحكام في نهايه
 عن ملك شاهد سربا من غنم وفوقهم راع أجاد مذ حكم
 أحسن في تدبيره المواشي فكثروا وملؤا الماشي
 وقد زها من الغسيل صوفهم وانتظامت على الخلاصه وفهم
 أعجبه الراعي وحسن سيره حتى لقد ميزه عن غيره

وقال ليت لو رعيت الناسا
 أترك مواشيك بذى الاراضى
 فقام للمنصب يعميه الطمع
 رأيتـه يحكم بين الناس
 وكيف لا وعمره لم يعلم
 وما رأى غير الذئاب والظبا
 لكن بذوقه السليم قد سلك
 ومذدرى الزاهد بلذى جرى
 وقال مابدا له ليمظـه
 وأنت هل صرت نديم الملك
 فلا تل الحكم وان هم سألوا
 لان نصف الناس أعداء لمن
 اذ هو كالمحبوس عن لذاته
 قال فما ازداد الامير الا
 والزاهد الناصح في الوعظ استمر
 قال له كأنك الاعمى الذى
 قال له الراعى وماذا الاعمى
 قال سمعت أن ثعبانا جرى
 وصار ملقيا بغير حركه
 أمس فقدت رغم أننى سوطا
 وأخذ الثعبان باسم سوط
 انك عندى خير من قد ساسا
 وقم فقد وليت عندى قاضى
 وقد جفا أغنامه لما ارتفع
 بغير ماء—لم ولا أساس
 الا بكلب أو قطيع غنم
 وزاهدا كان له صاحبا
 فولى الاحكام والمال ملك
 أتاه ظاهراً وما تنكرا
 ذا في انعام أم أراه ينظـه
 وقاضيا محتضنا بالملك
 وخالف الناس وان هم عدلوا
 قدولى الحكم وبالعدل اقترن
 يكرم للمنصب لا لذاته
 قساوة وجفوة وجهلا
 وقال للراعى اعتبر فما اعتبر
 لجهله لم يسمع النصح أذى
 وما الذى جنبه حتى عدما
 من كثرة البرد الشديد سكرأ
 فجاءه الاعمى وقال بركه
 وهاك سوطا غيره ووطا
 وقال سبحان الاله المعطى

مر به شخص فقال ماذا
 هذا لثعبان شنيع مفترس
 قال له عمرى لذلك سوطي
 وصمم الاعمي على أن يحفظه
 ومذ صحا الثعبان للاعمى لدغ
 وحكمت مونتته قبيحه
 هذا الذى ذكرت للاعمى وقع
 فسمع الراعى كلام الزاهد
 وراود النفس على الخروج
 فصعبت عليه تلك النية
 لكن رأى الواشين ذا وهذا
 وشاهد الفتنة والنيمة
 وقال كل ان هذا القاضي
 الى متى نعمله حتما
 ويل له أصبح فينا ذا نشب
 ومذ درى ما قيل راح داره
 وفتح الخزينة الجسيمة
 ومنه لاحت لفنة اطلاع
 فذكر العهد القديم وحنى
 ولبس الثوب القديم ومشى
 وقال حاملا أيها السلطان

يا أيها الاعمي ارم عنك هذا
 غادره تسلم من أذاه وتكس
 وأنت فيما قلت له لخطي
 وكذب الشيخ الذى قد وعظه
 وعض جنبه ولحمه مدغ
 حين جفا الناصح والنصيحه
 وأنت من علاك ربما تقع
 وقد درى منه محل الشاهد
 من ذلك القصر الى المروج
 وفرقة المنازل السنيه
 تسللوا من حوله لو اذا
 وحلت المصيبة العظيمة
 لظالم في هذه الاراضي
 يأكل مال الوقف واليتامى
 والمرء لوشاب على ما كان شب
 في غاية البهجة والاماره
 رأى بها الجواهر العظيمة
 رأى العصاة ولباس الراعى
 لترك ما حصله وما جنى
 لمجلس الساطان في وقت العشا
 الدهر قط ماله أمان

انى تنازلات عن الولاية	وملت بالطبع الى الرعاية
فاذن كما وليتني بنزلى	فالعر قد رأيت فيه ذلى
واعف عن الذى جنبته ومضى	انى خشيت من وقوعى فى القضا
اذ لا توازى لذة الحكم اجل	بذلة الشخص اذا الشخص انزل

﴿ الثامنة والستون بعد المائة منام أحد أهالي المغول ﴾

سمعت أن رجلا مغولا	رأى مناما مزعجا مهولا
رأى وزيرا فى الجناز فى مقر	وزاهدا رآه فى نار سقر
فازعجته تلك فى منامه	وقام بل أسرع فى قيامه
وقص ما رأى على همهم	مفسر يدرك فى الاحلام
قال له والذهن منه حاضر	هذا الامر بين وظاهر
ان الوزير كان بهوى العزله	والزهد كان عنده بمنزله
وكان كلما يزور الزاهدا	يلقيه فى تملقه مجتهدا
وقد تمنى الزاهد الوزاره	لذا هو واستوجب الخساره

﴿ التاسعة والستون بعد المائة تذييل لما قبله فى حب العزلة ﴾

رب اعف عني كرماء ورحني	وزجني منك بجر الامن
أسألك العزلة عن كل الورى	حتى أذوق الخير طرا وأرى
وأشهد الاطاف مما صنعت	يداك فى السكون لنا وأبدعت
أشهد فوق الارض ما تحوى السما	كواكبا مسيرها تنظما

تقش وصف ما ترى بالشعر	هناك روجي من وراء النهر
وتعشق الاطيار والاشجارا	وتمدح البحار والانهارا
في شطط عن مصر أو عن كربلا	حيث الغصون تحمل البلابلا
قدنى فراش الارض فموجسى	لا بهجمن فوق الحشايا جنى
في الزهد إن الزهد لهو دني	حيث الهوى والتور يحتويني
وأنتقى مجالس الانسان	أرتع في الخلامع الغزلان
والزهد لاشك شريك الراحة	وأجد الراحة والسباحة
والبس السندس أوراق الشجر	آكل مما راج لي من الثمر
وزهدت أمنيقي وطاحت	وان دنت منيقي ولاحت
ولا لقلبي في هواك مين	أخرج منها الاعلى دين

﴿ السبعون بعد المائة السبع والقرء والحماران ﴾

والعلم شرط من شروط الحكم	السبع مال لحضور العلم
أنت امام عالم مصلى	فأحضر القرء وقال قل لي
فانصح فليلى قد نفاه صبحي	وقد دعنتك حضرني للصح
ومن على نمارق الملك اتكا	وقل لنا ما علم من تملكنا
لله في الامور خرق العاده	قال له يا ملك السعاده
قبل الشروع في ذرى المعالي	أول ما يلزم كل والي
من السجايا الغر كاملين	ان يحتوى قبل على شئين
فانه لم يأتاه الا الولي	والجهد كل الجهد قل في الاول
وحبسها عن غيرها في الحبس	أول ما يذكرون النفس

النفس بالسوء هي الاماره وهذه شجيرة جليله
 وحجزها عنه هي الاماره لم يأتها الانسان الا ماندر
 وخفيقه لکنها ثقیله وحكمك النفس بغير مين
 لا عام في تحصيلها ولا عشر أو لها لا يسخرن منك أحد
 يبعد عنك سيدى شيئين قال له اضرب لى لكل مثلا
 والثانى تأبى الظلم فى كل بلد كل امرئ يقول رب نفسي
 قال استمع لما أقول أولا يجهد كل فى رواج عقله
 يصبح بين أهله أو عيسى وينسب الجهل اذا لغيره
 كأنما قد خلقت من أجله حينئذ أولى لنا أن نرفعا
 ويستمر هكذا فى سيره ولى على ما قلته حكايه
 أمثالنا أرقى لنا وأرفعا جحشين قد رأيت فى زمانى
 وهى لما مثلته وقايه يقول هذا لاختيه إنا
 على الانعام يتفاخران ما استنقلوا شخصا بليدا لا يبي
 عند بنى آدم قد ظلمنا ولقبوه بعدد بالحمار
 الا وقالوا من ذوات الاربع وضحكنا سموه بالنمىق
 هذا العار قل وأى عار قال له صاحبه لعمري
 إن كان فى البيت أو الطريق وخطباهم بينهم كم نهقوا
 ان الرجال بالغوا فى السخر والنقهاء كم تخور منهم
 وشخروا ونخروا وشهقوا ولنتحدث فى الذى يعيننا
 فلنضر بن الذكر صفحا عنهم انك فى الغنا تحاكي العودا
 ونترك القول الذى يؤذينا

أين زنا منك أين معبد	قال له وأنت منى أجود
ونزلا بركة الازبكيه	يتزهان في الهوا سويه
ورام كل منهما يغنى	وينشد الفن وأهل الفن
ونهما بأذة وشهوه	وحكم النهيق وسط انهموه
فنزلت عليهما الرجال	ضربا ومن ضحك عليهم مالوا
وهاك قلت فوق ما يلزمي	علك في نصيحتي تكرمي
وقد علمت أن حب النفس	يهوى بمن يهواه مهوى البخس
وان تشاء حكاية لثاني	فالامر في ذلك لاساطان
هذا الذي حكاه ذاك الفرد	وما علمت ما حكاه بعد
وهل ترى للظلم ساق مثلا	أم لا وظنى أنه ما فعلا
لانها مسئلة دقيقة	تصعب اذ تقرب للحقيقة
والفرد في حضرة هذا السبع	على مثال الظلم لم يستطع

الحادية والسبعون بعد المائة الشبان والشيخ الذي يفرس شجرا

حكاية عن هرم قد صارا	يفرس جنب داره أشجارا
مرت به ثلاثة شبان	قالوا له يا أيها الانسان
ماذا نراك في الديار تصنع	انك من أشعب حقا أطمع
لا تثمر الاشجار أولا تنبت	الا وأنت في التراب ميت
فما الذى أغراك أو ما غرك	والدهر بالمنجل قد عمرك
وان يكن هذا لنفع غيرك	لا خير فيك لا ولا في خيرك
قال لهم كيف وكل منفعه	تأتى أخيرا وتزول مسرعه

والموت بينكم وبينى سوى	آدم عند الموت مثل حوا
وأنتم مثل الفصون المورقه	من بالحياة منكم على نفسه
أما أنا فبعد هذا الفرس	ان خرجت روحي وطاحت نفسى
ينفع ما غرسته أولادى	بل ظله الآن على بآدى
وربما أعيش يوماً أو نسر	وأجتنى الانمار من هذا الشجر
وانقضت الايام والشبان	جار عليهم وسطا الزمان
أولهم في البحر عام فغرق	وحارب الثانى وبالنار حرق
وسقط الثالث من فوق جبل	فكسرت عظامه والموت حل
ومذدرى الشيخ بهم دمه ما سكب	وبيت شمر فوق قبرهم كتب
لأنتنرر فيها بفرط قوتك	فربما وقعت جوف هوتك

﴿ الثانية والسبعون بعد المائة التاجر وابن البلد ﴾

والراعي وابن السلطان ﴿

أربعة من الرجال سافروا	راع مع ابن بلد وتاجر
وارتحلوا بصحبة ابن الملك	يوماً على البحر وظهر القلك
ففرقت في اللجة السفينه	وطلع الكل بشعر المينيه
والتجؤا من عظم ضنك الحال	لصفرة الوجوه والسؤال
فجلسوا معاً بشط نهر	بساعة قبل صلاة الظهر
وابتدأ الراعي وقال مامضى	مضى مع الايام والله قضى
وما التشكى نافع فيما رحل	لانه يعد نقصاً في الاجل
وانما السعى عمود الدين	يطمئنا من عرق الحيين

فسمع ابن الملك السكلاما
وقال حق مارآه الراعي
واننى أعرف فى الاداره
وانت يانالك تدرى الهندسه
وهكذا بالسعى فى التعليم
فبادر الراعى وقال حاشا
ذا أمل فى ذاته سعيد
والجوع لا يخفك نار مشعله
وأحسن السعي الى المعونه
ثم اننى غمهم وزاح الغابه
ولم أخشأ من الطريق
وباعها وجاء بالطعام
وقال هذا رزق يوم واحد
والآن لا حاجه للعلوم
وسعنة فى اليد لا فى الصدر

واضطربت أحشاؤه وهاما
فرض علينا السعي بالاجماع
وانت ياتاجر فى التجاره
يتعد كل منكم فى مدرسته
نا كل خير رزقنا السليم
من يتبع رأيكم ما عاشا
ليكنه مطول بعيد
لم تجد شيأ فيه تلك المسئله
لأنفس ماراجت به المسؤنة
يفعل ما تفعله الخطابه
وقد أنى يجرى بها للسوق
لصحه الثلاثه الكرام
عافيتي قد حصلته ويدي
ما دام فوق عاتق قدومى
لهى أمان من عذاب الفقر

❖ الثالثة والسبعون بعد المائة الثعلب والدجاج الهندى ❖

حط دجاج الهند فوق شجره
وكل فرخ كان فوق غصن
وكلما أنى إليها الثعلب
أو يجد الدجاج منه فى غفر

فروعها عالية منتشرة
لدى الحصار نافع كالجسن
يرى بعيداً ما يرى ويطلب
فصاح جوعاً وبرجليه عفر

وقال كم تستخربني الافراخ	ألا شراك لي ألا نخفاخ
لا كنت ان لم ألق لي وسيله	أعدها وأتخذ لي حيلة
وكان ذا في ليله ذات قر	لا غيم في سماءها ولا مطر
نام على الظهر ومد ذيله	واحتال ما أمكن تلك الليله
وقام بعد نومه ينط	ونام حتى خلت له يخط
أما الدجاج لم يزل محترسا	لما رأى عدوه المقرسا
والثعلب اللئيم يدنو تاره	وتارة يبعد بالاشارة
وصار يثني ذيله ويسنده	طورا يلمه وطورا يفرده
حتى الديوك ذهلت من النظر	وداخت الرؤس من تلك العبر
وسقطوا الواحد بعد الواحد	ومسهم بنابه وباليـد
يخفق هذا ويشق الآخرا	ولا تسل يا صاحبي عما جري
وهكذا من شدة الحرص رموا	وقتلوا عن آخر وعدموا
وكان ذا من شدة احتراسهم	وحصرهم لنخهم في راسهم
فلا تكن شديد الاحتراس	فهم مضر غالبا بالراس

﴿ الرابعة والسبعون بعد المائة المجنون والعاقل ﴾

قد ضرب المجنون شخصا قاعلا	لما رآه في الطريق مقبلا
قال له العاقل خذ ريالا	منى هنيئا لك وحالا
امك بالضرب الاليم تكسب	فاضرب وخذ ما تشتهى وتطلب
وان ضربت ذلك الاميرا	تأخذ من فלו سه كثيرا
وحرص المجنون مذ أغراء	علي أمير قد أتى وراه

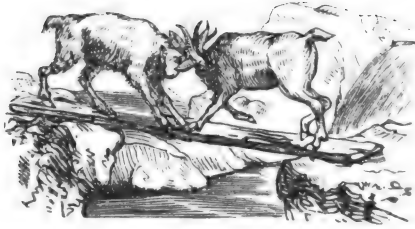
فذهب المجنون للامير	ضربه بحجر كبير
فالتفت الامير للذي ضرب	أمسكه من يده وما هرب
وبعد أن عذبه وعزله	شدو ناقة وما قد عذره
وغله فوراً بما رستان	فافهم لما ترى وخذ بياني
إذا اذاك رجل خباص	أو رجل مجنون أو مهباص
فاكرمه كيفما استطعت يستقم	وبعد سلطه على من ينتقم

﴿الخامسة والسبعون بعد المائة الغزاة المريضه﴾

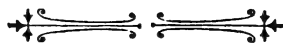
قد مرضت غزاة في الغابه	وقد أصيبت غاية الاصابه
فأقبلت أحبابها اليها	تمودها وتسألن عليها
قالت لهم وقد رأيت ما فعلوا	وما لمرعاها القريب أكلوا
جزيتم خيراً عن السعي الذي	أحرم — فني طعامي المملذ
انصرفوا عني كفاني ماجرى	ياليتني كنت دفنت في الثرى
فانصرفوا من بعد شرب القهوة	وبعد ما استكفت أصول الشهمه
وغادروها في أشد وحسره	نما جرى بعد خراب بصره
وأعدموها أكلها والمرعى	وخلفوا الارض كرأس قرعا
وبعد راحت للخللا المريضه	يوماً على المراتع العريضه
فنظرتها صفصفاً مجردة	عن كل مشروب وكل مائدة
وجبرت رغماً على الصيام	يومين بل ثلاثة أيام
وهلكت من جوعها وماتت	وتركت صغارها وفاتت
وكم رأيت مثلاً في العالم	من نسل حواء ونسل آدم

ان مرض المريض منهم أقبلت عواده وشربت وأكلت
فبئست الدنيا وما بها ترى اذ كل شيء في ربها يشتري

﴿ السادسة والسبعون بعد المائة حكاية المعزتين ﴾



حكاية في معزتين في الخلا كانا على بعد وقد تقابلا
وأنت لا تخفك طبع المعزى حيث لها قوة قلب تعزى
قد قابلا بعضهما بسرعة بينهما ما حال الاترعه
قال وكان فوقها شوحيه كأنها قنطرة مبنيه
فجاء كل منهما على طرف واحترقا وخاب من قد احترف
انظر وكيف انصدما فانصدعا جهلا وفي الترعة رغما وقعا
وغرقا من شدة التيار في ترعة كانت بلا قرار
وهكذا في الناس من تنازعا عند المضيق في المهاوي وقعا



﴿ السابعة والسبعون بعد المائة القط المجوز والفار ﴾



فار صغير ليس أهل تجربته
 فاضطرب الفار وقد تضرعا
 قال له يا قط فك قيدي
 اني صغير يا ابن ودي جداً
 اترك سيدي سنتين أكبر
 وان تكن مت فاني أنفع
 قال له القط أتشد ياسيدي
 وهل لمنلى ما تقول يحكي
 وكيف قط هرم يساع
 ادخل ببطني وأقم دليلاً
 وبمدان ماتت صفاري جوعاً
 يرزقهم مولاي كل ليله
 أسمعت اذ ناديت قطاً حياً
 واسكت الغرور فالافي الصغار
 أمسك قط مجوز شهر به
 مذ خاف عند القط أن يقطعا
 واترك سيدي ليس كل الصيد
 لم أغن من جوع لمن تغدي
 وبعد في هذا المكان أحضر
 لكل نسل منك فينا يطلع
 أنت رويت المكر عن ابليس
 صدقا يكون أصله أو إفكا
 وبك قد منحت جل المانع
 وأظهر المعقول والمنقولا
 وصرت في جوف الثرى ضجيعاً
 من فضله حاشا تخاف عليه
 انزل بجوفي ثم قل هنيا
 ولم تك القسوة الا في الكبار

﴿ الثامنة والسبعون بعد المائة الذئب والثعلب ﴾

حكاية عن ثعلب طماع	يريد خرق عادة الطباع
قابل ذئبا نائماً في الغيط	بين قنابة وبين خط
أقرأه لما أتى السـلاما	وامتد في جواره وناما
وقال قل لي يا ابن ودي اني	في نفص من صنعتي وفني
وقلما أصـبـحـل إلا ديكاً	وربما وجدت لي شريكاً
والذئب أكله خروف بدرى	أو حمل كالشمس أو كالبدري
قل لي كيف صفة الذئب	أصبح ذئباً عالي الجنب
وآكل الكبوش والرمائسا	وكل محول أراه مائسا
قال له الذئب ونعم أنتا	يا ليتما بعلمنا علمنا
لكن أقول ما أقول واسمع	ان أخي مات وكان نافي
وجلده عندي قم وقسه	وان أتى قدك خذه البسه
قال فقاما ولجلد أحضرا	طوقه الثعلب جهلا وجري
وجاء للاغنام فاقشعرت	وكل نعمة رأته فرت
ثم بنعمة صغيرة ظفر	قد وقعت في يده ولم تفر
وبينما يبطش اذ بفرخه	قد صرخت بين البيوت صرخه
غادر ما في يده وقاما	يتبع الافراخ والحماما
فلا يفرنك امرؤ بسعته	واقنع فكل رجل وصنعته

﴿ التاسعة والسبعون بعد المائة السرطان وابنه ﴾

السرطان حيوان مائي يمشی على الساحل بانحناء

وما أراه راح مستقيماً	لكن رأيت ذوقه سليماً
قابله أبوه وهو يعطف	في مشيه قال وكم لا تعرف
ليتك لو سلكت مستقيماً	قال له لست كذا سقيماً
مثلك سيري يا أبى فلا تلم	قد استوى في خلقتى أب وأم
لو استقممت كنت أستقيم	وألف حجة لكم أقيم
وقد أرى ما قلته صحيحاً	لو استقممت كان ذا مديحاً
لكنما الحكمة في انمطافى	في مشيتي تدارك اللطاف
والشيء عن ناموسه لا يخرج	وربما احتال امرؤ فيعرج
وقد أرى أنى اذا استقممت	لاعشت يوماً لا ولا سلمت
ولم أزل عن الشواطىء مبعداً	أقتحم الخطب وأنظر العدا
وان يكن فيها قليل خير	مابات معوجاً عليها غيرى
فارجع عن اللوم فاعلى ذم	ومن يشابه أبه فما ظلم

﴿ الثمانون بعد المائة حكاية في المشق والجنون ﴾

العشق قد جردوه شخصاً	أعمى وكانت له عيون
قالوا أنه الجنون يوماً	في روضة نبتها يزين
وقال ياعشق قم تأمل	ماتلعب الريح والغصون
والورق تبكي بلا دموع	اذ يندب البلبل الحزين
والترجس الغض يا حبيبي	حاجبه في الرياض نون
قم نزدهى في الشباب يوماً	من قبل أن ينزل المنون
خلعب في الماء وهو يجري	وحظنا هكذا يكون

فامثل العشق ثم قاما	وابتدا اللعب والمجون
وبينما يلعبان جمعا	اذ بطل الهدء والسكون
واقتهما يوما وغازت	بمقلتي عشقنا الجفون
فأقبلت أمه وكانت	والدة قلبها خون
قالت ومن لى بأخذ نار	يفسل ما يغسل الصبون
فاجتمع الصبر والتسلى	وتلى الشرح والمتون
قالوا لأم الغرام طيبي	نصافها يحكم القنون
العشق حيث استحال أعمى	يقوده خصمه الجنون

﴿ الحادية والثمانون بعد المائة حكاية الغابه والحطاب ﴾



اسمع دى الحدوته حقاً	واعمل طيب طيب تلقى
عن حطاب ايد فاسه ضاعت	والا انصرفت منه سرقة
من غير فاس يتعمل شغل	يعمل طحان والا سقا
راح للغابه يترجاها	فى حته من فرع التبقه
قالت له خافه أعطيلك	تعمل ايد للفاس الزرقه

بعدن تنزل فوق فروعي وتدق على راسي دقـه
 لكن خذلك فرع مساوي يحمل شهرين ويستلقي
 خد منها حتمه للبلطه وادا الاشجار بها علقه
 قالت له الغابه ياخين هوانت ما تبش يبيـقي
 ماكدبوهاش اللي قالوا خير تعمل شر تلقا

❦ الثانية والثمانون بعد المائة الاسماك والراعي الذي يضرب بالزمارة ❦

حكاية الراعي وبنت عمه كالورد وهو كامن في كفه
 شاهده يضرب بالزماره وهي تصيد الحوت بالسارده
 ياليت لو سمعته ينفى موشحاً يطرب أهل الفن
 يقول للاسماك بي هلموا فابنة عمى خـيرها يعم
 السحر في جفونها كمين وعندها هجر الحب دين
 اخرج اليها اليوم أيها السمك تحظى بنور قدحكي نور الملك
 لا تخش منها انها لم تقسا الا على العاشق لومات أسى
 لا تخش منها انها لا تظلمك تشفق منك جهدها وكرمك
 وان دنت من عمرك المنيه أبشر قتلك غاية الامنيه
 ان مت ما بين يديها يوما لا تخش من هذا الممات ضيا
 فأننى آمل هذا كله وأرتجي بين يديها قتله
 وقصده بهذه الاوزان أن يطرب الاسماك بالالحن
 وأن تجيء عنده وتخرج وفي يدي هند تجي وتخرج

نخاب من هذا النظام أمله	وطاح مع هوى الجنوب عمله
وهذه من مزماره ما اصطادت	وما حوت شيئاً وما استفادت
فقام فوراً وأتى بالشبكة	ومدها فصاد ألف سمكة
وجاء هندا بهم وطابا	وأكل المسلول والكبابا
فقص ذا على رعاة الناس	هم الملوك رأس كل راس
وقل لهم لا يحكم حاكم	قط وتنقاد اليه العالم
الا اذا مد لهم شراكا	من حزمه ونصب الشباك

﴿ الثالثة والثمانون بعد المائة حكاية سيء البخت ﴾

سمعت عن رجل أودى به الزمن	ولم يجد من له في الناس يأتمن
وصده الحظ حتى صار مقتنرا	على الحجارة في الاسواق يرتكن
ماباع الا وكان السوق في رخص	ولا اشترى قط الا ان غلا الثمن
سمعته يشتكي يوماً فقلت له	تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن

﴿ الرابعة والثمانون بعد المائة في البلبل ﴾

نادى مناد أيها الطير أقبلوا	ولدى الخليفة والامير تمثلوا
حتى اذا امتحن الجميع وقدرأى	أحلامكم صوتاً فذاك يفضل
ويمده قوتا ويكرم دونكم	منواه في كل السنين ويعدل
فاني الفقى الشحرور مع قرية	والكبروان أتى وجاء البلبل
وأنى الغراب وكل طير صادح	والى الغناء تأهبوا وتأهلوا
وبدت تردد كلها ألحانها	وتمد في أنغامها وترتل

والبلبل ارتفعت هنالك رأسه	وسما على الاقران اذ هو أول
ثم انقضى البحث الطويل ولم يجد	برا ولا برا فراح يهرول
ويقول شعرا لا يمر بفكره	الا هنا وحلى لديها الحنظل
لا تطلبن بغير حظ رفعة	قلم البليغ بغير حظ مغزل

﴿ الخامسة والثمانون بعد المائة الحمار حامل الكتب ﴾

انى رأيت فى الضحى حمارا	قد حملوه أهله أسفارا
حملها وانتفخت أجناحه	وجل فينا وارتقى جناحه
ومذراى الناس عليه مقبله	مع احترام ظن ان ذاك له
حتى اذا ماسار فى الطريق	برا نفسه من التهيق
وقال صوتى يستعار للغنا	وان يكن من معجب فما انا
وبينما فى مثل ذا يقول	وفى طريق كبره يحول
اذ ساقه السائق رغما فمضى	فقال فوق أيتيه بالعصا
وقال سر لاسار الا رسمك	ولا غدا بين الحمير اسمك
وقصها على قلت لا عجب	ان الغرور للنفوس مستحب
وكم أرى من جاهل فى الدار	مثله كمثل الحمار
يحمل أسفارا الى أقصى محل	ثم ولا يدري لمعنى ما حمل

﴿ السادسة والثمانون بعد المائة الشاعر الملعوظ بعين العناية ﴾

اذا مدحت فأحمد الرحانا	وامدح بنى هاشم آوعدنا
أو امدح السلطان أو من تهوى	ينحك الوصل ويأبى السلوى

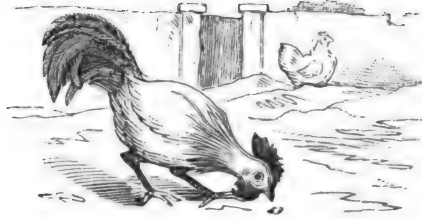
واركن الى شاعر ذي الحكايه فانه أعجبني للغاية
ان السمودي وهو الشاعر سار به الركبان والاباعر
وكان في فن القريض عده فاق الذين قبله وبعده
سمعت ان رجلا مصارعا قال له امدحني وافضالي معا
وفز اذا مدحتني بالجائزه فانها واجبة وجائزه
قال فأدى الشاعر المديحا وأظهر اللطيف والمليحا
أنني على مولاه حيث خلقه من مضغة واهية وعلقه
وأتبع التبا بذكر صاحبه في آل بدر وأنتم المدحه
قال له صاحبه تأتي سألت عنهم ماسألت عنا
انك أظنبت بمدح غيري وسرت بي على خلاف سيري
مدحتني بثلث الابيات يكفيك في ثلث الصلات
فاستلم الثلثين من غيري وقم نأكل في بيتي لحما ان ترم
وسار والشاعر من ورائه بيأس كل اليأس من رجائه
حتى انتهى به لاعلى داره ولم جاره وجار جاره
وحضر الكل صحاف المائده وشاهدوا ساخنة وبارده
مالبت الشاعر أن ناداه مستعجل فرفعت يده
وقام يقفو أثر المنادي والقوم زاد شغلهم بالزاد
فوجد الطارق طارقين من أجله بالباب واقفين
قال له إنا رسول ربك أرسلنا بامرء في حبك
وقد أمرت أن تفوت الدار خوفا عليك الآن أن تنهارا
انك من بين الوري تباهى بالمدح في الله وأهل الله

قد استحققت بالقوافي جازمه	فروحك اليوم لروح فازمه
والبيت مال بالرجال وانهدم	وأبعداه قدر خمسين قدم
وحملوا الشاعر بالاكياس	وشاع هذا الامر بين الناس
وشربوا من مدحه كل قدح	وأنحفوه بالهدايا والملاح
وقصها على جميع الشعرا	فاسمع فذلك النفس يا ابن الامرا
وياأساة لفظها والمعنـى	وقل لهم يا شعراء الدنيا
ولا تقولوا الشعر في اللثام	لاتبخلوا بالمدح في الكرام
تخضع عند ذكره المعالي	فان هذا لمقام عالي

﴿ السابعة والثمانون بعد المائة الموت والمسكين ﴾

أحضر في يمينه سكيناً	سمعت ان رجلاً مسكيناً
واذهب بروحي خارجاً من جسدى	وقال يا موت تعالى عندى
من هذه العيشة حسبي قطنى	أقبل على أواشق بطنى
وهاك قد باغت منى المنى	فجاءه الموت وقال ها أنا
ألوى برأسه وغض بصره	فانزعج المسكين لما نظره
وفي الوفا بطاى ما أسرعك	وقال للموت انصرف ما أشنعك
كأنه أسامة أو غول	خذوه عنى انه مهول
لنفسه يا نفس دوما صومى	وقال ما قال الوزير الرومى
وما عسى يعرض لي من العرض	وارضى بما يحدث لي من المرض
اليوم كان ذاك أو كان غدا	ان عشت صرعو الامقعدا
مادمت في الناس وما حيت	فانى بكل ذا رضى

﴿ الثامنة والثمانون بعد المائة الديك الذى لقي لؤلؤة ﴾



الديك عند نبشه قد لحا	لؤلؤة لقطها وفرحا
رأيت به وقد أتى للجوهري	وقال ذى لؤلؤة هل تشتري
تلك لعمري درة يتيمة	فاشترها ولو بدون القيمة
حسنة برلي منها أنفع	فادفع الى ما تريد تدفع
وكنت قد شهدت تلك الوقعة	وكان ذا بعد صلاة الجمعة
ولم أدم ان مر بي كتاب	في يد شيخ صده الشباب
وقال لي هل تشتري الكتابا	تضمنه وتضمن الثوابا
فلم أسفه بل اشتريته	بشمن بنحس ومذ قرينه
وجدته الكشاف للزمخشري	فقلت نعم بائع ومشتري
وقلت في نفسى كيف هذا	لاخاب من بره استعاذا
سبحانه يخص من شاء بما	شاء من أهل الارض وأهل السما
القرط مع غير ذوى الاذان	والفول مع غير ذوى الاسنان

﴿ التاسعة والثمانون بعد المائة زجر المؤلف للمعتف ﴾

بالأمي قصر عن الملام
 أني رويته عن ابن هاني
 حليت ألفاطي بثوب الحلي
 لا تهمني حسي التهامي
 وإن أكن أكثر في كتابي
 إياك أن تجس قط ثمنه
 وقبله فأكه للخلفا
 لكن أراك تعكس الآمالا
 قل لي بالله على الصحيح
 حكاية تعلم الاطفالا
 أحلى والاسيرة لعنته
 أوسيرة الظاهر أودى الهمة
 إن كنت تهوى في كتابي السبر
 كان أبو زيد مع الزناتي
 فجاءه مجرى أبو القمصان
 قام أبو زيد وقام القوم
 وشك ألفا في سنان الحربه
 قال لي اللائم هذا كذب
 قلت استمع حكاية البطال
 غشقة في غابر الأزمان
 وإن تشأ لا تنتقد كلامي
 وعن أبي الملا والاصفهان
 وقد زويتها عن ابن سهل
 زخرت من كلامه كلامي
 من قصص النعاج والذئاب
 قبله كيلة ودمنه
 والصادح الباغم حسي وكفى
 تقول هذا ينفع الاطفالا
 بلفظك المستعذب الفصيح
 وتسحر النساء والرجالا
 تقرأ فيها سنه وعشره
 أراك لا تنطق لي بكلمه
 فدونك اسمع وانشرح من الخبر
 مستغرقا في أقبح اللذات
 وقال قم واركب على الحصان
 واشتعل الحرب وطار النوم
 ومن دم القوم تعايطي شره
 وغيره اذا ذكرت أغذب
 أو غتر مجندل الابطال
 كان اذا ماصال في الميدان

رمي الرأس في الكثيب كالمطر	ويخطر الموت وراما ان خطر
قال لي السلام ما أظن	وليس هذا للرجال فن
قلت استمع حكاية للظاهر	تتلى عليك بالكلام الظاهر
قد خرج الظاهر للقتال	ومال باللت على الرجال
فمات تحت اللت منه ألف	ولم يصبه من عدو حنف
ومذأصابته العدا صديحه	أناء من بين الرجال شيجه
قال لي اللانم لانك كمل	وفي النجاح قط لا تؤمل
فقلت قدك يا حبيبي دعني	انك مهما قلت لاتسمعني
انت على ما قتلته لا أم لك	تحوض في عرض الولي والمملك
انك في كل الامور مدعي	تخبط خبط عشوة ولا تمي

﴿ التسعون بعد المائة الوصية التي فسرهما لقمان ﴾

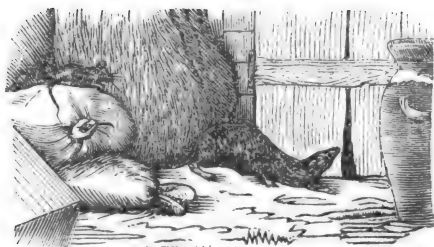
لو صح ما ينقل عن لقمان	لعد من نوادر الازمان
فعنه قد سقت لسكم حكاية	قد حسنت في ظرفها للغاية
قد خلف امرؤ ثلاث نسوة	وكلهن رفقة وأخوة
كل لها طبع عن الاخرى اختلف	ولم أجدهن طبعا ائتلف
فكانت الحمرة دأب الاولى	لم تلتف عنها في الوردى تحويلا
وكانت الزينة دأب الثانية	وهي لها عن كل شيء غالية
وكان للثالثة البخل صفه	وبش هذا ديدنا ما أخسفه
وقبل أن مات أبو الثلثة	أوصى لسكل امرأة تراه
أوصى على عادة أهل بلده	وقال ما لاح له في خلد

فكل بنت بنصيب خصا وقال للبنات أمكنا تأخذه منكن اذ لا يبقى قال ومذ مات على الوصيه وجئن شيخا عالما فقيها أطلعنه على وصية الاب ولم يجد حلها من باب وشاع بين الناس أمر الفتوى وبعد أن تاهت بها العقول قال إمام للنساء هلموا ركل من فازت بقبض سهمها ثم انصرفن عنه للقسام نخص أولاهن وهي السكرى حربة الزينة فازت بالحلى وراج لثالثة المواشى ورضي الناس بتلك القسمة ومذ درى لقمان بالعبارة لام على من بالخلاف أفتى بوقال قسمة قسمتموها وواعطوا لكل امرأة نصيبها فكل بنت خصها متاع

وبعد ذا لامهن أوصى نصيبها تأخذه منكن ممكن شيء من تراني حقا قد خرجت بناته سويه اذا رأى غايبة يفتيها فاحثارين مشرق ومغرب وذل في الرأي عن الصواب وأغلب القوم أسروا النجوى وضنت الشروح والنقول وللإثراء بينكن اقتسموا تخرج منه حصه لأهلها وفزن في الحالين بالسهم دن التبيذ والاوانى طرا وعن سوى زخرفها لم تسأل واليت والخدام والطواشى ولم يفه من أحد بكلمه وفهم الرموز والاشاره وقطع الاشكال قطعا بتا تلك اذا ضيزى فرجعوها من كل صنف لم يكن حبيها ولم يوافق طبعها يباع

وان يبعن النشب الموجودا يقبضن في مكانه نقودا
وفي النقود غاية الزواج يأتي لمن صالح الازواج
ويفتقدن أمن منهن هذا الذي سألتوني عنه
وهو لعمري ماعنى به الاب فقالت العالم هذا أعجب
أحرزت يا لقمان كل الحكمة ولم تفنك في الاصول كله
وذهنتك التاقب في الامور يسرى الى ظلمتها بالنور
حاشا يضاهيك سواك كلا بل هكذا وهكذا والا
وقد أرى الامثال فيك شتى وخيرها بالاكتفا لايفتى

﴿ الحادية والتسعون بعد المائة ابن عرس والفار ﴾



رأيت ابن عرس في الرياض يسير ومن فرط جوع جاء يسعى لشونة
فصادف شقا ضيقا فسوى به وأمسى وأضحى بالغلal ممتعا
غدا يشبه الدرفيل والفيل جثة تأملت فيه بينما هو سارح
تأملت فيه بينما هو سارح تأملت فيه بينما هو سارح

واذ بسلام مر فانسل عامدا	الى الشق يخووالشقوق كثير
ومن سمن لم ياق بدا المخرج	وما ساعه شق وقل نصير
فأدركه فار من السقف أصله	وقد كان فوق السطح وهو صغير
وقال له والوهم يفطر قلبه	كان لديه منكر ونكير
دخولك في باب الهوى ان أردته	يسير ولكن الخروج عسير

﴿ الثانية والتسمون بعد المائة النقرس والعنكبوت ﴾

قد خلق الله لذل الانفس	العنكبوت وجنود النقرس
وبعد ذا خيرهم في السكنى	بين الضواحي والقصور الحسنى
قال اسكنوا في الارض أى بقعه	على اختيار الرأى أو بالقرعة
فالعنكبوت مال للاخيره	وألف الاماكن الشهيره
وقال انى أسكن القصورا	والمدن العظام والثغورا
ومزدري النقرس أن الحكماء	في المدن اشماز منها واحتمى
ومال أن يسكن في الضواحي	ويكتفى الوشاة والاضواحي
أصاب فيها رجلا فلا حاحا	فنام في أطرافه وارتاحا
قال هنا لا تدخل الاساة	ولا تمد رجاء الرقاة
والعنكبوت خيمت في قصر	من حصاة الظهر لبعده العصر
فجأت الجوار بالمكانس	طردتها فذهبت للنقرس
فوجدته في أذل عيشه	وحف حتى صار وزن ريشه
قالت له مالى أراك كاسفا	حيران من سكنك مثلي آسفا
قال لها نزلت شر منزله	في كل يوم تعتريني زلزله

اذا صاحبي الذي نزلت عنده	مانام يوما وأزاح جـلده
ياأخذني في رجله ويسمي	للغيظ يبغى خطبا أو مرعى
وقد أعانني على الخروج	وفرقه الغياض والمروج
فلنتبادل بيننا اليـسوتا	ونغم الراحة والسكوتا
والعنكبوت ارتضت المبادله	وأبت النزاع والمجادله
وسكنت في عشة الفلاح	ونسجت في سائر النواحي
وسكن النقرس بيت قاضي	فنام وارتاح من الغياض
وقد نما بكثرة الدواء	وكثرة الدواء عين الداء

﴿ الثالثة والتسعون بعد المائة في الكرم ﴾

حكاية عن رجل مهزول	أمعاء قد خات عن المأكول
في أرض قفر لم يكن بها سكن	وما بها شئ عليه يرتكن
وذلك المهزول ذو نقشف	بالبؤس عن كل نعيم يكتفى
أفرد في شعب عجوز شهر به	أولادها من يبس كالخشبه
وقد رأي وسط الظلام شبحا	فراعه وبعد لما وضحه
رآه ضيفاً فشكأ عدم القرى	اذ لم يكن شئ هناك ادخرا
فقال يا للهـم يا للهـم	لا تحر من هذا التزيل لحما
قال ابنه لما رآه اهتما	ياأبت اذبحني ويسر طعما
ولا تكن بعد منا معتذرا	فربما الضيف يظن يسرا
وأنسبا بمانا بخلنا	يوسعنا ذما بما عملنا
وبينما هما على السروي	والاب مازال لذبح ينوى
اذلاح سرب من حمار الوحش	جاء الى الماء القراح يمشى

(م ١٤ في الامثال)

ويعبد ذا بسهمه رماها	أمهلها حتى روت ظماها
جسمانها بنحضا ملآن	فسقطت من بينها أنان
وقام للضيف بفرض أكله	فجردها من فرح لاهله
ماغرمووا بل غنوه مغنا	وبات كل منهم منعا
والجود بالنفس هي المروه	فهكذا وهكذا الفتوه

❖ الرابعة والتسعون بعد المائة في المرأة الغرقانة ❖

فجاء زوجها اليها يجري	امرأة قد غرقت في النهر
ثم رمى بنفسه اليها	وقد عفا من أسف عليها
وتارة يسأل عنها الغفرا	صار يفوج ويموج طورا
لعلها راحت مع التيار	قال له شخص هناك سارى
وشأنه الجدل والمناقضه	ومر شخص دأبه المعارضه
وسر على خلاف ماقد سارا	قال له لا تتبع التيارا
واسم الولوج عندهم خروج	ان النساء ما استطعت عوج
منحدر منه على الخدين	قال له الزوج ودمع العين
لفقد زوجته وأم ولدى	تسخرنى وقد تلاشى جلدى
يا آفة النساء والرجال	هذا حب منك في الجدل
فينا على جداله ويبعث	وهكذا رب الجدل يابث

❖ الخامسة والتسعون بعد المائة الميت والقسيس ❖

تمذب في الالتقاء والتدريس	حكاية الميت والقسيس
وفقد الاحساس والابصارا	قد مات فحل من بني النصاري

وكفنوه أهله حريرا
وأدخلوه هكذا في الخشبة
وقد مشى القسيس في حذائه
يقراً في الإنجيل حكم العاده
يقراً لكن عقله في الكفن
أخذ ما عليه من ملبوس
وتمن الشموع هذا ربحي
وأشترى لابنة عمى كسوه
وبينما بهجس في الافكار
اذ وقع النعش معا والعربه
فمات في الحال وخاب أمله
ولم يدم ولم تدم أمنيته
وهكذا مطامع الانسان
وبينما المرء يرجي خيرا

وعطروا ثيابه تعطيرا
وحملوه بعد ذا في عربيه
ملفحا يحجر في كسائه
وهو علي المشى له جلاده
يقول هذا ميت أتخفى
أبيعه وأملأن كيسي
أقبضه الليلة قبل الصبح
وأشترى النبيذ ثم القهوة
ولم يكن يدرك حكم الباري
وقد أصابا رأسه والرقبه
وراح مسغاه وطاح عمله
مذا أنشبت أطافر المنيه
تنزله في الذل والهوان
في هذه الدنيا فلاقي ضيرا

﴿ السادسة والتسعون بعد المائة حيوان في القمر ﴾

حزبا سمعت من بني الفلاسفه
قال فريق انما الحواس
وقال حزب لا وانما هي
وربما اغتر بها الانسان
قلت لهم عندي دليل ظاهر
ان الحواس شبهت بالنقل

ورأيهم عند النهي ما أخسفه
بها الامور بيننا تقاس
شيء اذا نظرت فيه واهي
فعاقه الايضاح والبيان
والشيء بالشيء النظير يذكّر
تسرى اذا ما انحدرت بالعقل

فانما الشيء على القرب يرى
وهو نثنى واحدا في الاصل
فاتبع العقل لحل المشكل
ان العصاة فوق سطح الماء
وهي لعين العقل مستقيمة
ماذا رأيت في الهلال قل لي
أما رأيت فيه رسم أحرف
ماهذه الوجوه ما الكتابه
أولا نخذ من هذه الحكايه
قد كانت المنجمون ليله
ونظروا للبدر باسطرلاب
قالوا عليه فيه حيوان
وقيل ان ذا الحرب يقع
واضطرب الناس لهذا القول
فبلغت أخباره السلطانا
وبينا ينظرون في النظاره
فاخبر الناس بها فضحكوا
فاحذر ولا تركن لفيلسوف
وان أصابتك يد اشتباه

وان نأى استحال أو تغيرا
اذا نظرته بعين العقل
بالبحث والتدقيق والتأمل
تبدى اعوجاجا شج بانحاء
صحيحة قويمة سليمة
بعين رأس لابعين عقل
وتارة وجه مليح أهيف
بين لنا يا قارئ صوابه
ما يظهر الرشد من الغوايه
مجمعين فوق سطح عياله
ليظهروا ما فيه من عجاب
وكثر الدليل والبرهان
أو حادث من الليالي يفرع
وقرؤا اللهم يا ذا الطول
جاء للسطح وما تواني
اذ لمحت عيناه فيها فاره
وزال عنهم الغنا والضنك
ينجر بالكسوف والخسوف
فاركن الى العقل والانتباه

﴿ السابعة والتسمون بعد المائة في قبيح الزوجة ﴾

ليس الجميل بجميل الخلق ان الجميل لجميل الخلق

وما استطعت ابعده عن النسوان	ان النساء حبايل الشيطان
واسمع حكاية أنت مليحه	عن رجل زوجته قبيحه
قبيحة ووجهها مليح	وفي الخنا لسانها فصيح
غيورة بخيلة شريره	صغيرة وفي الاسى كبيره
تغضب كل ساعة وترضى	لا تبقي الا زواج الا مرضى
تحلوا على فؤادها المشاجره	وعندها سب الورى مسامره
قال ومذ ضاقت لها الصدور	وكثرت في ذمها السطور
قابلها البعل وقال روحي	قد قاربت تخرج منك روحي
روحي الى ابيك أو أخيك	قد خاب من في الناس يشتهيك
نخرجت من داره وراحت	ونفسه من كيدها استراحت
ومكثت شهرين بين أهلها	وبعد مالت نفسها لبعلاها
فرجعت اليه باسم تائبه	تقول ان الهجر شر تائبه
ومذ رآها قال لم رجعت	وأنت عن طبعك ما ارتجعت
قالت له تب فقَالَ حاشا	طبعك ما زال وما تلاشى
وكيف لا وقد سمعت في المثل	لا ينقل الطبع وينقل الجبل
وجهك ياسيدتى مليح	والطبع قد جربته قبيح
ما كذب القائل في أفكاره	قد حفت الجنة بالمكاره

﴿ الثامنة والتسعون بعد المائة القط والقرد ﴾

قط وقرد سكننا بيتاً معا	واثلقا بالطبع حين اجتمعنا
وعلمنا المكر مع الخداع	واتبعنا كل الاتباع
ف ذات يوم قعدا مع الغد	أمام رب البيت جنب منقذ

قال الفتى القرد الى أخيه قولا وأتقن الامور فيه
ان أبا قروة وسط النار يشوى ولحمه كالحم الفار
فغافل السيد واسرق منه ولا تسلم يا ابن الكرام عنه
وارم الى بالذى تشهله نجمعه سوية ونأكله
ليت يدى قد خلقت مثل يدك كنت سرقت تاج مولا نالملك
قال قسل القط ما استطاعا وابتلع القرد له ابتلاعا
وبينما ينظر رب الدار الى الذى أودعه فى النار
اذ عاين القط يسلم منه لا رضى الله تعالى عنه
أهانته لوقتـه وطرده ومن نعيم داره قد أبعد
فاحذر فدنك النفس يا ابن ودي رايا يكون مثل رأى القرد
ولا تطع نفسك أو نفس أحد فى فعلة يحدث بعدها نكد

﴿ التاسعة والتسعون بعد المائة الرجل وزوجته والاص ﴾

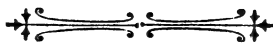
حكاية عن رجل وزوجته اذا نسيتها فبت عمتـه
يحبا المسكين حبا جما ويحتنى منها الاسبى والهـما
فطالما سبته أو ذمته وقلما ناجتـه أو ضمتـه
وزوجة عاشت بلا محبه فلك كالنمجة أو كالـدبه
قال فجاء الاص ذات ليله وجر من بعد العشاء ذليله
فألفت المرأة خوفا نعلها وأقبلت تجري وضعت بعلمها
فضمها لصدـره وقالـا يا اص كل ليلـه تعالى
قربت الى كثيرة النفار فاسرق جميع ما ترى فى الدار
فسرق الاص جميع ما رأى وانقض عنهما مساء ونأى

وقصها الزوج على في الغد	فقلت ما من عجب يا ولدي
ألا ترى أن امرأة قد عشقا	غاية ويبتها قد حرقا
وجاءها وقت الحريق والضرم	فسلمت له قيادها وضم
فالخوف قد يكون لاو صل سبب	وربما أخيف ظبي فانقلب

﴿ المائتان حكاية الرجل والحية ﴾

قد وقعت في يد شخص حيه	ولم تكن ميتة بل حيه
ورام أن يكسر منها الراسا	وان يربح من أذاها الناسا
أدخلها كيسا وقال ذوقي	لأحرمتك المشى في الطريق
لان من من دأبه الخيانة	لا يستحق الحفظ والصيانة
منكرة الاحسان والمعروف	مثلك بالهلاك حقا كوفي
قالت له ما خان بين العالم	وخاس بالهد سوى ابن آدم
وان يكن ما قلت غير الحق	فأمر بتضييعي وإلا شنتقي
قال لها الانسان ان المدعى	بلا شهود عندنا لم يسمع
قالت من الشهود عندى عشره	وقد أشارت وقتها لبقرة
ومذ أنت كلفت الشهادة	ونطقت على خلاف العادة
قالت كلام الحية الصواب	كل سؤال وله جواب
أما ابن آدم فمثل الجمره	لا يحفظ الود ولو في تمره
ياطلما أطعمته من زبدى	ولحم آباءى ولحم ولدى
وأزل الحرث وآتى النورجا	وان أرجا راحة خاب الرجل
بل بعد كدي وانبراضلوعى	أربط ظلما بالظما والجوع
قال لها الانسان أنت كاذبه	قالت له اسئل ابن عمي شذبه

فجاء وهو الثور في كليته وقال قد سمعت ما تقول
 وشاهدي من جسمي التحول اني وأهلي لم نزل في الخدمه
 عند ابن آدم خؤن النعمه يأكل من لحومنا ما يشتهي
 وقط في عذابنا لا ينتهي وهو إذا الى الصنيع منكر
 والحق لا يجده المكابر قال ابن آدم شهود زور
 يلزمهم في ذلك التعزير نسأل يا حية تلك الشجره
 تشهد لي شهادة بعشره فنطقت بمنطق فصيح
 وأخبرت بالخبر الصحيح قالت وحق زمن الربيع
 قد ضاع في ابن آدم صديهي أظله في القبط تحت ظلي
 أكفيه شر وابل أوطل وكلما تنضح فوقي نمره
 أرمى بها اليه أو بالعشره ومنظري يسره بالحضره
 فيتلالا وجهه بالنضره ومع هذا كله يقطعني
 للنار أوفى بركة ينقضي ولم يسلم عما جنى من خيري
 يحني معي كما جنى مع غيري فالتهب الانسان غيظا ونفرا
 وقتل الحية ظلما بحجرا وهكذا العتو شأن الامرا
 أظلم منهم في الانام لم أرى تسمع منهم صيحه وضجه



﴿ الخاتمة ﴾

من الكتاب حين تم الطبع	تسكلم الذئب له والسبع
وختل الغراب فيه الثعلب	وغلب الليث العظيم الارنب
فكل ما قيل عن البهائم	مقصده التعليم لابن آدم
حوادث الازمان فيه جمعت	في حكم بروقه ما قد لمعت
وصبحه زحزح ليل الجهل	بكل تركيب لطيف سهل
وازداد بهجة برسمه الصور	كالعين تزداد جمالا بالحوور
في ظل من تعنو لديه الناس	وهو خديو مصرنا عباس
أيده الله بأيد النصر	في عصرنا هذا وكل عصر
يفرسه في سائر المدارس	لانه من أحسن المغارس
ويقتنى الحمد به والشكرا	من كل من ينظره ويقرا



{ فهرست }

{ العيون اليواقظ في الامثال والمواعظ }

صحيفة	صحيفة
١٨ الغلام والثعبان المتاج	٢ الخطبة
١٩ الحمامة والصقر	٣ تقرب للحضرة الحديوية
٢٠ الفار والديك والقط	٤ حكاية الصرار والنملة
٢١ الغراب المقلد للنسر	٥ الغراب والتعلب
٢١ المهاظر نفسه في الماء	٦ الضفدعة تريد تساوى الثور
٢٢ السامحفة والارنب	٧ بغلة الاثقال وبغلة المال
٢٣ الحمار وصاحبه	٨ السكلب والذئب
٢٤ الجدى والتعلب	٩ الجدى والتعجة والعجلة والسبع
٢٥ السبع والارنب	١٠ الذئب والحروف
٢٧ الصياد والسمكة الصغيرة	١١ الذئب والبطة
٢٨ الضفدعة والفارة	١٢ السبع والحمار
٢٩ فار الخلا وفار المدينة	١٣ الحصان والذئب
٢٩ السامحفة والطيور	١٤ الثعلب والعنب
٣٠ الصياد الجبان	١٥ في المنجم
٣١ السبع العاشق	١٦ صاحب الدجاجة
٣٣ الحمار والسكلب	١٦ الأرملة
٣٤ الغزال والفرس	١٧ الطاوس

صحيفة	صحيفة
٥٢ الديكين والدجاجة	٣٥ حكمة سقراط
٥٣ الحمامة والنملة	٣٥ الدبة وصاحبها
٥٤ الحمار حامل الملح وحامل السفنج	٣٦ جمعية الفيران
٥٥ البلوط والسنبلة	٣٧ الذباب وصاحب العربية
٥٦ الغلام ومعلم الاطفال	٣٨ طاعون الوحوش
٥٧ الصياد والطائرة	٤٠ آنية الفخار وآنية الحديد
٥٧ صورة سبع وأدى والسبع	٤١ الحمار لبس جلد السبع
الحقيقي	٤١ الحصان والحمار
٥٨ البلب والطير	٤٢ الموت والحطاب
٥٩ السبع حين شاخ	٤٣ الذئب والثعلب ترافعا عند
٦٠ الثعلب والذئب	القرد
٦١ السبع	٤٣ السبع المريض والثعلب
٦٣ الثعلب والقرد والوحوش	٤٤ الذئب والتعاج
٦٤ الكرمه والأيل	٤٥ نصيحة الفلاح لاولاده
٦٥ الدرفيل والقرد	٤٥ القط المصنوب والفيران
٦٦ الثعلب والذئب والحصان	٤٧ السبع والثاموس
٦٧ الذئب لبس ملابس الراعي	٤٨ مزية العلم
٦٨ وصية التاجر لاولاده	٤٩ الثوران والصفدع
٦٩ الغراب المزين بريش الطاوس	٤٩ جلساء السبع
٧٠ السبع والفار	٥٠ صاحب المال والنعال

صحيفة	صحيفة
٩١ الحمار والحصان	٧١ الحمار وأسياده
٩٢ الضفادع يطلبون ملكا	٧٢ في البنت البكر
٩٤ طالب السعد بالسعي والمسعد	٧٣ الثعلب وتمثال رجل
التأم	٧٣ البجعه والطباخ
٩٥ في الكلبتين	٧٤ الذباية والنملة
٩٦ القطة التي قلبت امرأة	٧٥ في اللبابة
٩٦ القط والفار	٧٦ ميثم السبع
٩٨ زجر القادح	٧٨ الدهر والتأم بحافة البئر
٩٨ حكاية الحرج	٧٩ الثعلب مقطوع الذنب
٩٩ اذان الارنب	٨٠ الشمس والريح والسائح
١٠٠ صاحب الصنم	٨١ في البغلة
١٠٠ التعود	٨٢ الرجل باض بيضة
١٠١ الافعي ذات الرأس وذاته	٨٣ الخطاف والطيور
الذبول	٨٤ النحل والذباب والزنبور
١٠٢ الثعلب والقنفذ والذباب	٨٥ الفار والفيل والقط
١٠٣ الضفادع وزواج الشمس	٨٦ الرجل عشق نفسه
١٠٤ الكلب ترك الرغيف واتبع	٨٧ السبع والذئب والثعلب
خياله	٨٨ الديك والثعلب
١٠٤ العربي الموحلة عربته	٨٩ المعدة والاعضاء
١٠٦ البومة أصطلحت مع النسر	٩٠ الرجل تزوج امرأتين

صحيفة	صحيفة
١٣٠ الذئب والمعزى وأولادها	١٠٧ السبع برز للجهاد
١٣١ الحطاب الذى ضاع فاسه	١٠٨ الدب والصاحين
١٣٢ ابن عرس يكره الفيران وآخر	١٠٩ الشيخ وحمارة
يكره الطيور	١١٠ الفار المعتكف
١٣٣ رجل ادعى ان يعلم الحمار	١١١ أحسن مايتقى
١٣٤ المعجوز وصبيانها والديك	١١٢ النصور والحمام
١٣٥ عين السيد	١١٤ ابن عرس والارنب والقظ
١٣٦ الحكيمان	١١٥ الشيخ والموت
١٣٧ الارنب والضفادع	١١٦ الرجل والبرغوث
١٣٨ الثعلب والبجعة	١١٨ الدنكله الطائر
١٤٠ الراعي والبحر	١١٩ الفار والمحارة
١٤١ الجنائى وسيد	١٢٠ ابليس اللعين
١٤٢ حرب الفيران مع ابن عرس	١٢١ الصاحين
١٤٤ الثعبان والمبرد	١٢٢ لاتسبوا الدهر
١٤٤ البخيل ضيع كنزه	١٢٣ الطحان وابنه والحمار
١٤٦ الجددي والمعزى والحروف	١٢٥ النسر والقطعة والحلوف
١٤٧ حكاية أخذ الطالع	١٢٦ الارنب والقطاة
١٤٩ الديك الخصى والصقر	١٢٧ الكلب الاقطش والذئب
١٥٠ الكبان وجيفة الحمار	١٢٨ الذئب والام وولدها
١٥١ المجنون يبيع النصيحة	١٢٩ الرجل والعصفور والملك

11

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

THE ABU SHADI
MEMORIAL LIBRARY

PRESENTED BY

CHARLES A. DANA, JR. '37
H. H. PRINCE SADRUDDIN AGA KHAN
COUNCIL ON ISLAMIC AFFAIRS



32101 077796231